

مدارات  
الشيخ سفر الحوالي يكتب خطابا مفتوحا لبوش 18  
رأي  
انتصار على الرمال الأفغانية لتسترد أمريكا براءتها؟ 19

## ثقافة

10 رواية عن قاطع طريق تفوز بجائزة «بوكر»

## منوعات

12 فادية عبد الغني: الشهرة جاءتني متأخرة

# السعودية تعتقل مئة من انصار بن لادن وتتوعد المتعاطفين معه بعد مظاهرة مكة الغارات تتحول الى «مجازر يومية» وأمريكا ترفض هدنة للاغاثة رعب الانثراكس يتواصل: اصابات جديدة ومليون دولار لمن يساعد في اعتقال المتورطين

لندن - «القدس العربي»:

رفضت الولايات المتحدة مطالبات دولية متصاعدة بوقف مؤقت لغاراتها ضد أفغانستان لتقديم الغوث ملايين الضحايا من المدنيين المتضررين من الحرب. وانضمت ماري روبنسون مفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى المنظمات الانسانية الدولية في مطالبة الولايات المتحدة بهدنة. ودعت صحف بريطانية امس رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى وقف الغارات والسماح بالمنظمات الانسانية لدخول أفغانستان. وفي غضون ذلك تواصلت الغارات الامريكية امس وتحولت الى مجازر يومية بين المدنيين في أفغانستان. واظهرت صور تلفزيونية اذاعتها قناة الجزيرة عددا من جثث المدنيين المزمعة تحت ركام منازلهم في كابول. وقال شهود عيان ومسؤولون ان سبعة من المارة قتلوا امس عندما اصابت قنبلة مستودع ذخيرة في كابول ليرتفع عدد القتلى الى نحو 70 قتيلا خلال 24 ساعة من الغارات الامريكية على العاصمة الافغانية ومدينة قندهار. وقال شهود العيان ان السكان الذين تمكنهم الفرار سعوا للبحث عن مأوى عندما اصابت قنبلتان مبنى تابع لطالبان وضربت اخرى مستودع الذخيرة شمالي كابول لتفجر القنابل وتتطاير الى الشوارع مثل ألعاب نارية قاتلة. وعلى صعيد آخر دعت منشورات اقلتها الطائرات الامريكية فوق كابول وقندهار قوات حركة طالبان الى الاستسلام لسلاح القوات الامريكية فيما اعتبر اشارة على ان تدخل القوات البرية الامريكية صار وشيكا. واشارت مجموعة سعودية معارضة امس الخميس ان السلطات السعودية اعتقلت ما بين 80 الى 100 ناشط يشتبه في انهم على علاقة مع الازهابي الممثل اسامة بن لادن.

واعلان مساعد الفقيه المتحدث باسم الحركة الاسلامية للاصلاح في السعودية والتي تتخذ من لندن مقرا لها وتعارض حكومة الرياض ان المعتقلين هم من «الافغان العرب الذين «نشوا الحرب الى جانب بن لادن ضد السوفيات في أفغانستان في الثمانينات». وياتي الاعلان عن عملية الاعتقال هذه في حين وجه وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز تحذيرا شديدا للهجرة لانصار بن لادن في السعودية والخارج، مؤكدا ان هؤلاء لا يمكن ان يقبلوا في المجتمع السعودي حتى ولو كانوا منفا فلسفيين فيه امراض وقد يمرض عضو من اعضائه لكن العضو الذي يمرض يبيت. وعلن الفقيه ان هذا التحذير «لا سابق له ان لم يسبق لامير ان وجه تحذيرا في هذا الشكل وبهذه الصيغة الباشرة



افغاني وطفله بين ضحايا القصف الامريكي في مستشفى بالقرب من جلال اباد امس... وفي الاطار صورة لثمة لزعيم طالبان الملا محمد عمر

## حكمانا والامتحان الصعب

عبد الباري عطوان

صواريخ حرب «العدالة المطلقة» التي تطلقها حملات الطائرات والغواصات والقاذبات الامريكية على أفغانستان ما زالت تحصد ارواح المئات من الاجرياء يوميا، بحجة مكافحة الارهاب. بينما يتواصل يمكن قصفها بعد احد عشر يوماً من الغارات غير مقر الصليب الاحمر الدولي، وبعض المنازل الطينية.

الحكومة الامريكية حولت بلداً فقيراً معدماً مثل أفغانستان الى حقل تجارب لاسلحة جديدة، بحجة مكافحة الارهاب. بينما يتواصل الارهاب الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة دون ان تحرك هذه الحكومة ساكناً لوقفه، وانقاذ ارواح الاطفال وتلاميذ المدارس الذين يستهدفهم.

شخص واحد مثل الشيخ اسامة بن لادن، ومجموعة من انصاره قبلوا العالم وأسا على عقب، وأسسا العملية بتغيير جذرية في الكثير من المفاهيم الاقتصادية والسياسية، وربما العسكرية، وكشفوا نقاط ضعف العولة الامريكية السائدة.

احداث الثلاثة الحادي عشر من الجول (سبتمبر) هي نهاية حقبة وبداية اخرى، وسيظل اسامة بن لادن، اتفقنا معه او اختلفنا، هو العلامة الفارقة التي سيتوقف عندها الكثير من المؤرخين، باعتباره العنصر السبب لكل ما حدث وما سيحدث.

المنطقة العربية التي ظلت مستحصنة على التغييرات الديمقراطية التي اجتاحت العالم، لن تكون محصنة هذه المرة، واصدقاء الولايات المتحدة هم الاكثر تهديدا من غيرهم، فبعد ان خسروا قواعدهم الشعبية بسبب ما مارسوه من قمع ومصادرة الحريات، وانتهاك حقوق الانسان بانوا على وشك ان يخسروا المسند الامريكي الذي وفر لبعضهم الحماية العسكرية، والدعم المالي لبعضهم الآخر.

فهذه هي المرة الاولى التي يتفق فيها الشارع العربي مع صنع القرار في الولايات المتحدة على فساد هذه الانظمة وعدم ديمقراطيتها، وضرورة استبدالها بأخرى اكثر ديمقراطية واحتراما لحقوق الانسان.

الاسباب الامريكية مختلفة، بل ومتناقضة، بالكامل مع مثيلاتها في الشارع العربي، فالغضب الامريكي الذي انعكس في حملات اعلامية مكثفة على مصر والمصالح العربية السعودية عائد الى عدم تعاونهما بالكامل مع التحالف الجديد المناهض للارهاب، بينما غضب الشارع العربي يعود الى ارتماه هذه الانظمة في احضان الولايات المتحدة، ومهادنتها للدولة العبرية، وفشلها في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الشيخ اسامة بن لادن نجح في احداث «فتنة حميدة» بين الولايات المتحدة واصدقائها، وبرزت التناقض بينهما، مثلما نجح في فتح عين العالم العربي على خطورة دعمه للاسوداد للارهاب الاسرائيلي، وفوق كل هذا وذاك، حرر الولايات المتحدة الى حرب غير مضمونة النتائج في اكثر مناطق العالم وعورة، وهي أفغانستان.

\*\*\*

الانظمة العربية التي عززت بقاءها في السلطة من خلال سياسات التذهب والتبذير لثروات البلاد، وممارسة ايشع انواع القمع لشعوبها، وجدت نفسها الان غير قادرة على تلبية المطالب الامريكية في الانضمام الى الحرب ضد دولة اسلامية لكسب مزيد من الوقت، وتجنب مصير الانهيار، وغير قادرة في الوقت نفسه على العودة الى قواعدها الجماهيرية لانها بلا قواعد اصلا، وقطعت كل العلاقات مع شعوبها، واعتمدت فقط على الطبقة العسكرية والامنية القادرة التي اشترت ولاءها باصمته على تجاوزاتها في نهب المال العام. اربعة آلاف مليار دولار مجموع عوائد الدول العربية من النفط لم يبق لها اي اثر، واختفت في حسابات سرية، واهدار جنوني في اوجه انفاق غير ضرورية، وجاءت النتيجة انظمة خدمات متداعية، وبنى تحتية مهترئة متآكلة، ودوبوا خارجية متعاطمة وبطالة مرتفعة حتى في اكثر الدول رخاء مثل المملكة العربية السعودية.

وذكرت صحيفة (الايام) الاهلية امس ان الاجهزة الامنية بمديرية الوضع التابعه للحفظه آيين (402 كيلومتر جنوب صنعاء) القلت القبض على 2 من المتهمين الذين يحاكمون غيابيا في قضية مجموعة جيش عدن آيين الاسلامي التي تجري محاكمتها بمحكمة زنجبار بمحاظفة آيين.

\*\*\*

وقالت ان المتهمين المقبوض عليهم هما غسان الطريحي وعلي صالح البوفا وأنه بعد اعتقالهما تم نقلهما الى مدينة زنجبار عاصمة المحافظة.

ويشكك مسؤولون ومحققون امريكيون بقدرة اعضاء تنظيم القاعدة في انتاج الجمره الخبيثة، ويلمحون الى وقوف دولة وراه اثاره الهلع في الولايات المتحدة، ويريد هؤلاء ذكر اسماء دول انتجت هذا النوع من البكتيريا، مثل العراق، ولا يستبعدون تلقي مجموعات متشعبة للبكتيريا من روسيا، فيما نقل مراسلون اجانب عن مسؤولين في الحكومة الامريكية عدم استبعادهم فرضية وقوف امريكين وراء حمى الربو السائل المشبوهة، وفي استطلاع اجرته شبكة «سي ان ان» ربط 62 في المئة من الامريكيين حالات انثراكس بالارهاب الدولي، فيما عبر 38 في المئة عن اعتقادهم بانها ذات علاقة بارهاب محلي، وقال روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي ان الحكومة الامريكية عرضت امس جائزة قيمتها مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المسؤولين عن ارسال الخطابات الملوثة ببكتيريا الجمره الخبيثة وادانتهم. (تفاصيل ص 2 و3 و4 و5 و6 و7 و8)

خضع عدة آلاف لفحوص احترازية. وعلن حاكم ولاية نيو جيرسي بالوكالة دونالد ديفرنتيسكو عن اصابة شخص سادس في الولايات المتحدة بمرض الجمره الخبيثة هو موظف في مصلحة البريد في الولاية. وكان منسق مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة توم ريدج اكد قبل ذلك في مؤتمر صحافي وقوع خمس اصابات امس بينها اصابة موظفة في شبكة تلفزيون سي.بي.اس. التي تعاني من النوع الجليدي من المرض. ففي فلوريدا توفي في ناشر صور يعمل في مجموعة «امريكان ميديا» في بوكا راتون اثر اصابته بالنوع الربوي من هذا المرض في 5 تشرين الاول (أكتوبر). وتطور المرض منذ ذلك الحين لدى موظف ثان في المجموعة. وفي نيويورك اصيبت مساعدة الصحافي النجم في شبكة «ان بي سي» توم بروكو بالنوع الجليدي من المرض.

للمجهور، معتبرا ان المسؤولين السعوديين «يشعرون انهم معرضون مثل حلفائهم الامريكيين في المملكة». وبحسب مصادر في الحركة الاسلامية للاصلاح في السعودية، فان الرياض وجهت «رسائل الى الدول الخليجية الاخرى طلبت منها فيها ابلغها فوراً اذا دخل سعوديون اليها لانهم فقدوا اثر حوالي 5 الاف سعودي توجهوا الى دول مجلس التعاون الخليجي». وعلى صعيد اخر ظهرت اصابات جديدة بمرض الجمره الخبيثة في الولايات المتحدة امس، فيما اعلنت الحكومة الامريكية رصد مليون دولار لمعلومات تقود لاعتقال الاشخاص المتورطين في نشر البكتيريا عبر البريد. وسجلت امس للمرة الاولى محاولة لنقل البكتيريا الى خارج الولايات المتحدة في كينيا، ما ساعف المخاوف من هجوم ارهابي بيولوجي على النطاق العالمي، بينما سبق واحصيت اصابة 46 امريكي بمرض الجمره الخبيثة، فيما

## بعد ساعات من استشهاد ثلاثة في جنين ورام الله

# اسرائيل تفتل ثلاثة من قادة فتح.. والفلسطينيون يحاصرون سجن بيت لحم

كما افاد شهود عيان ان فلسطينيين مسلحين اطلقوا النار مساء امس على مستوطنة جيلو اليهودية في القدس الشرقية انطلاقا من الطريق الدائري لبيت لحم في الضفة الغربية. واستشهد ثلاثة فلسطينيين في وقت سابق امس خلال عمليات توغل نفذها الجيش الاسرائيلي في رام الله والبيره وجنين بالضفة الغربية. واستشهدت الطفلة رهام ورد واصيبت ثلاث من رفيقاتها عندما قصفت الدبابات الاسرائيلية مدرسة «الارهابي» شرق جنين حيث توغل الجيش الاسرائيلي صباحا. واستشهد الشرطي الفلسطيني

مروان ابراهيم صبري (24 عاما) بعدة رصاصات خلال اقتحام الجيش الاسرائيلي لشمال وشمال شرق رام الله، وسط الضفة الغربية، كما استشهد فلسطيني اخر هو محمد ابو راس. وحصلت السلطة الفلسطينية اسرائيل مسؤولية التصعيد العسكري مطالبة الولايات المتحدة التدخل لوقف «العدوان» على الشعب الفلسطيني لا سيما بعد التصريحات الاسرائيلية التي اصارتها من اسرائيل «ضبط النفس في امركا من اسرائيل» تحركاتها» عقب اعتقال وزير السياحة عوزي لاندو والخمسين ان الشرطة الاسرائيلية تعرف هوية الفلسطينيين الذين اغتالوا زئيفي، مشددا على ان

الاستشفيات حيث قال مسؤول انهم كانوا يتحركون بسيارة جيب اهديت اليهم قبل يومين. ووقع الانفجار بعد يوم من توعد اسرائيل بالانتقام لقتل وزير السياحة الاسرائيلي اليميني المتطرف رجبعم زئيفي برصاص مسلحين فلسطينيين. وكانت اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية اعتقال عاطف عبيات الذي اعتبره مسؤولو في «كتائب شهداء الأقصى»، بتهمته قتلته في العشرين من ايلول (سبتمبر) المستوطنة الاسرائيلية ساريت عمراني (26 عاما) التي اصيب زوجها بجروح خطيرة. وحاولت الشرطة الفلسطينية

## التحقيقات مع مراكز بيع العسل في اليمن اظهرت «براءتها» من استثمار اموال زعيم «القاعدة»

# منزل عائلة بن لادن تحول «مزارا سياحيا» وقرية رباط بعشن اشتهرت فجأة

إلى مصدر أممي مسؤول قوله «إنه لم يتم التوصل إلى الأدلة التي تثبت بأن هناك علاقة أو ارتباطاً لأي من محلات بيع العسل أو الأشخاص المشار إليهم» في القائمة الأمريكية. بتنظيم القاعدة أو أي تنظيم إرهابي». وأضاف المصدر الأمني أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء أمنية تجاه هذه المحلات التجارية أو الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في القائمة «كونه لم تتوفر الأدلة التي تدلهم». وأكد بأن التحريات الأمنية لازالت مستمرة وأن الاجهزة الأمنية سوف لاتزال تتردد في اتخاذ إجراءات قانونية صارمة تجاه كل من يشتبه ان له علاقة بأي أنشطة إرهابية أينما كانت. وأشار إلى أن طلب الجانب الأمريكي يتعلق فقط بتجميد الأرصدة البنكية التابعة لهذه الجهات وفقا لقرار الأمم المتحدة المتعلق بهذا الوقت.

مطلع القرن العشرين وحولت المنزل إلى مدرسة. وبعد توحيد اليمن عام 1990 أعيد المنزل إلى عاظة بن لادن لأنها تبرعت به إلى الدولة. ولكن الانتباه المفاجيء لهذه القرية الواقعة على بعد 780 كيلومترا شرقي صنعاء لا يروق للجميع إذ يقول السكان انهم منزحون من الزائرين الذين يلتقون صوراً للمبنى. وقال مسؤول في المدرسة طلب عدم نشر اسمه ان اهتمام الزائرين بالمبنى ليس له ما يبرره. وأضاف «اسامة بن لادن لم يعيش أبدا هنا... لم يولد هنا. لقد ولد ونشأ في السعودية».

الجديدة التي حظيت بها هو الضيق. وقال بعشر «كان دافعي للسفر لرؤية هذا البنى هو الفضول بسبب وسائل الاعلام». ويعشر هو واحد من بين العشرات الذين توجهوا الى هناك من قبيل الفضول او الاعجاب لرؤية منزل عائلة بن لادن. وتوجه بعشر البالغ من العمر 22 عاما ليلقي نظرة على المنزل الحجري المؤلف من ثلاثة طوابق والذي كان يمتلكه سابقا والد بن لادن الشيخ محمد سالم بن لادن وتحول الان الى مدرسة من 20 فصلا.

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كانت قرية رباط بعشن في جنوب اليمن على موعد مع شهرة مفاجئة جعلتها مزارا سياحيا يجذب الراغبين في رؤية منزل عائلة اسامة بن لادن... اشهر رجل على ظهر الارض حاليا.

وقاد سالم بعشر سيارته لمدة اكثر من سبع ساعات في طريق ترابية ليتمكن من مشاهدة بيت عائلة اسامة بن لادن في هذه القرية النائية في اليمن.

الوقت الثانية في اليمن. وكان رد فعل سكان القرية بعد الشهرة





## حمى المسحوق الابيض تجتاح العالم المحاولة الاولى لنقل عدوى الجمره الخبيثة الى خارج الولايات المتحدة تستهدف كينيا



باحثان كينيان يفحصان بكتيريا انثراكس في مختبر الابحاث الطبية في نيروبي أمس (رويترز)

باريس - ا ف ب - رويترز: سلجت للمرة الاولى محاولة لنقل العدوى بمرض الجمره الخبيثة الى خارج الولايات المتحدة في كينيا ما ضاعف المخاوف من هجوم ارهابي بيولوجي على النطاق العالمي بينما سبق واحصيت اصابة 44 امريكيا بمرض الجمره الخبيثة.

وقد اعلن وزير الصحة الكيني سام اونغيري ان اربعة كينيين تعرضوا الى جرثومة الجمره الخبيثة عبر رسالة ارسلت في 8 ايلول (سبتمبر) من الولايات المتحدة ووصلت نيروبي بعد شهر على ارسالها.

كما تم فحص رسالتين اخريين تحويان مسحوقا ابيض وصلت احدهما الى مجمع الامم المتحدة في نيروبي وحملت طابع من باكستان.

وزير المرض في اربع مناطق جغرافية في الولايات المتحدة اهمها هو مقر مجلس الشيوخ في واشنطن حيث اصيب 33 شخصا كما عثر على عصية الجمره الخبيثة في ولايات فلوريدا ونيويورك ونيفادا.

وقد اصيب في مجلس الشيوخ امريكيا اعضاء من مكتب رئيس الاكثورية الديمقراطية توم داهل والسناتور راس فاينغولد اضافة الى عناصر من الشرطة الواحدة من منسبي الكونغرس، واصيب بالجلد 4 اشخاص المرض في الولايات المتحدة سبق وتوفي احدهم جراحه.

وقد اقتصت الاصابات التي حصلت بعد خمسة اسابيع على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) المسؤولين الامريكين بان المادة المستخدمة في صنع خبراء في الارهاب البيولوجي.

وانشأت الحكومة الكينية بعد تعرض اربعة اشخاص الى جرثومة الجمره الخبيثة خلية للامات «متعددة القطاعات» للتحول دون انتشار المرض.

وقال وزير الصحة «انها مسألة ذات اهمية وطنية في اطار السلامة الصحية ويجب ان نتصرف حيالها بصورة عاجلة».

وقد اثار محاولة نقل العدوى الى نيروبي المخاوف حيث ان المدينة شكلت مسرحا لعملية عنيفة مناهضة لاسرحة السلاح في 7 آب (اغسطس) 1998 عندما ادلى انفجار سيارة مفخخة امام السفارة الامريكية في مقتل 213 شخصا بينهم 12 امريكيا.

وشهدت الامم المتحدة الاسيوية تراجعاً اوسع الخيمس بسبب المخاوف المرتبطة باحتمال تصعيد في الارهاب

## فرنسا مستعدة لاسقاط الطائرات المخطوفة

تهديدات محددة لكنها تريد ان تضمن امن مواقع عسكرية ومدنية منها السود والمناطق الصناعية ومواقع حساسة اخرى منها مفاعلات نووية لحماية من هجمات على غرار التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وتعتمد فرنسا على المحطات النووية في تغطية 76 في المئة من احتياجاتها الكهربائية وهي اعلى نسبة في العالم ولديها 19 مفاعلا نوويا.

وشددت فرنسا اجراءات الامن في المساكن العامة مثل المطارات ومحطات القطارات منذ اختطاف طائرات ركاب امريكية واستخدمها في هجمات انتحارية على اهداف حيوية في نيويورك وواشنطن يوم 11 ايلول. وحذر خبراء الامن من ان المتشددين قد يستهدفون الاهداف النووية والصناعية على وجه الخصوص.

باريس - رويترز: قال الان ريشار وزير الدفاع الفرنسي أمس الخميس ان فرنسا مستعدة لاستخدام طائراتها الحربية لاسقاط طائرات ركاب مخطوفة لشحن هجمات انتحارية على مواقع حيوية مثلما حدث في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الشهر الماضي. وقال وزير الدفاع الفرنسي للقاء الثانية في التلفزيون الفرنسي «ندرس اقامة مناطق حماية جوية من خلال التدخل السريع للطائرات».

وسئل ريشار عما اذا كانت الطائرات الحربية وحدها التي تستخدم في هذه العملية ام صواريخ ارض جو ايضا فقال «انها واحدة من الاحتمالات لكن الطائرات التي تتدخل في حالة خطف طائرة هي مسلحة ايضا. الاثنان يكملان بعضهما البعض».

وصرح ريشار بان حكومته لم تتلق اخطارا بوجود

## الصين تقول ان الانفصاليين المسلمين يهددون المنطقة

القاسية ضدهم. غير ان المتحدث باسم الخارجية الصينية قال ان الحكومة تفرض بشدة بين «الارهابيين» وبين «الشعب المسلم في شينجيانج الذي يشترك في انشطة دينية عادية».

وقال «انها قضيتان مختلفتان تماما ويجب عدم الخلط بينهما». ولتقي الصين باللوم على المتشددين اليوغور في الهجمات المتفرقة التي تشمل سلسلة تفجيرات قاتل في اورومشي في عام 1997 قتل فيها تسعة اشخاص. واليوغور اقرب الى الشعوب التركية في آسيا الوسطى منهم الى الصينيين في الشكل واللغة والثقافة والدين. وتم ضم شينجيانج التي تقع على الحدود مع افغانستان وقرغيزستان وقازاخستان وروسيا ومنغوليا وكشمير الى الصين في عام 1884 وتمتعت باستقلال فعلي لفترة قصيرة من عام 1938 سعت خلالها الى الحصول على مساعدات من الاتحاد السوفيتي. واستعادت الصين السيطرة على الاقليم بعد ان تولى الشيوعيون السلطة في عام 1949.

بيكن - رويترز: قالت الصين أمس الخميس ان الانفصاليين الاسلاميين في شمال غرب البلاد يهددون المنطقة وشددت من مزاعمها بانته يجب القضاء عليهم في اطار الحرب العالمية ضد الارهاب. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سون يوشي في مؤتمر صحافي «الانشطة الارهابية التي يبرتها ناشطون من تركستان الشرقية في اقليم شينجيانج الصيني تمثل مخاطر ليس على امن واستقرار الصين وحدها وانما على المنطقة كلها».

واضاف «سوف تتضمن الصين الى المجتمع الدولي في محاربة الارهاب بما في ذلك في تركستان الشرقية».

وفي الاسبوع الماضي دعت الصين الى تأييد دولي لحملة ضد المتشددين اليوغور العرقيين الذين يقتالون من اجل وطن قومي يطلقون عليه تركستان الشرقية في اقليم شينجيانج بشمال غرب الصين وربطت بينهم وبين «الحرب ضد الارهاب». وفي اعقاب هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة

الطيران في بيان ان اختبارات كيميائية اثبتت ان «المسحوق الابيض الذي عثر عليه ليس جمره خبيثة».

وكانت طائرة ايرباس على متنها 240 ركابا وطاقم مؤلف من 11 شخصا عادت ارجاعا الى فيينا نحو الساعة 1600 بتوقيت غرينتش الاربعا بعدما عثرت راقية على مسحوق ابيض قرب امريكية ان رسالة محدثة باسم مكتب لسفراة امس الخميس وان الشرطة تحقق لمعرفة ما اذا كانت ملوثة ببكتيريا الجمره الخبيثة او اي مواد اخرى خطيرة. وقالت المتحدث ان الرسالة «كانت في غرفة البريد ولم تخرج منها. لقد سلمت على الفور للشرطة».

واضافت ان الرسالة لم تفتح ابدا. ابراهيمية هجمات على اسرائيل. وتتهم السلطات الامريكية اهماز وهو من سكان فانكوفر ويحمل جنسية مزدوجة كندية لبنانية يشراء مواد مثل نظارات الرؤية الليلية في امريكية الشمالية وشحنها سرا الى لبنان خلال عامي 1999 و2000.

ويجرم القانون الامريكى تقديم دعم مثل جمع الاموال

الانذارات الخاطئة في المانيا وتم اغلاق مراكز لفرز الرسائل بعد اكتشاف رسائل مشبوهة.

واغلق حراس الامن امس الخميس مكتب البريد في مجلس النواب الفرنسي بعدما اثار خطاب فيه مسحوق ابيض حالة تأهب في العاصمة الفرنسية من مرض الجمره الخبيثة. وقال مسؤول امني في البرلمان الفرنسي لرويترز «اعترضنا رسالة بريدية تحتوي على مسحوق ابيض واتخذت جميع الاحتياطات الامنية».

واضاف انه تم اغلاق مكتب البريد ومدخل مجاور يقضي الى مبنى البرلمان. ولم يتم اخلاء القفر. وفي فيينا قالت خطوط الطيران النمساوية اليوم الخميس ان مسحوقا ابيض اكتشف ايضا الليلة قبل الماضية على متن طائرة متجهة الى نيودلهي ليس ملوثا ببكتيريا الجمره الخبيثة وذلك بعد فحص اعادة عقب اعادة الطائرة الى مطار فيينا مرة اخرى. وقالت شركة

البيولوجي بما يهدد الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة وآسيا. وتكاثرت الانذارات في كافة أنحاء العالم وخاصة في باريس على مدخل الجمعية الوطنية (مجلس النواب) بعد اكتشاف مسحوق مشبوه في احد المغلفات يتم فحصه حاليا.

كما تم اكتشاف رسالتين مشبوهتين في الصين احدهما موجهة الى موظف في شركة امريكية بينما اكتشف صلحة البريد في فيينا بطاقة بريدية الصق عليها مغلف يحوي مسحوقا ابيض يخضع حاليا للتحليل.

وقد وضعت السلطات الطبية في تايوان في حال تأهب بعد اكتشاف رسائل مشبوهة. غير ان التحاليل اشارت الى انها تحوي مسحوق التبيوكة النشوي فحسب.

كما خضع احد المغلفات في المانيا للتحليل بعد ان عثر فيه على مسحوق ابيض اثار الخشية من احتمال اخواته عصية الجمره الخبيثة. وقد تكاثرت

## قضية لبناني مطلوب لأمريكا تسلط الضوء على قوانين كندا الامنية

لجماعات اعلن انها منظمات ارهابية لكن مثل ذلك النشاط لا يعد مخالفا للقانون في كندا وهو بند طلبت اوتوا تشديده هذا الاسبوع ردا على هجمات 11 ايلول على الولايات المتحدة.

وقال حمادي امهاز للصحافيين خلال استراحة لجلسة يوم الاربعا في اطار سعيه لافراج عن امهاز بكفالة ان الولايات المتحدة تتهم موكله باشنطة حدثت في كندا ولا تخالف القانون الكندي.

وقال ريفيد سان بيير للصحافيين امام مقر المحكمة العليا في كولومبيا البريطانية في فانكوفر «لا يمكنني تصور في ظل نظامنا القضائي انه يمكن تسليم شخص بتهمة ارتكاب مخالفة لا تعد كذلك في كندا». وكان امهاز نفى في حديث مع الصحافيين اي صلة له بحزب الله.

شددت الصين الامن على حدودها الشمالية الغربية وشتت حملة في اورومشي عاصمة اقليم شينجيانج ضد جرائم العنف بما في ذلك الجرائم الانفصالية والارهابية.

وفي الاشهر الاخيرة حاولت الصين تقوية علاقاتها مع روسيا وآسيا الوسطى لتضييق الخناق على جماعات اليوغور الانفصاليين الذين تقول الصين انهم تدربوا في افغانستان ولهم علاقات بدول اخرى في المنطقة. وتخشي منظمات حقوق الانسان وجماعات اخرى من ان الصين تستخدم تكتيكاتها للحرب بقيادة الولايات المتحدة في الارهاب في تبرير قمعها الوحشي للمسلمين الذين يقتالون من اجل الحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي بدافع من استحيائهم الشديد لاسباب عرقية من بيكن. وهم يقولون ان الصين تستخدم كلمات «انفصالي» و«ارهابي» دون تمييز ولا تفرق بين المنظمات العنيفة والمنظمات السلمية بين اليوغور الذين يتحدثون التركية في حملتها

## وفاة سجين جديد مضرب عن الطعام في تركيا

اسطنبول - ا ف ب: اعلنت الجمعية التركية لحقوق الانسان امس الخميس ان سجيناً تركيا في المعتقلين من عمره توفي اثر اضرابه عن الطعام لمدة سبعة ايام احتجاجا على مشروع اصلاح نظام السجون في ازमित (غرب تركيا) ما يرفع الى واحد واربعين عدد المشاركين في الاضراب عن الطعام الذين توفيوا خلال السنة الجارية.

ويلزم سجناء في البسار المتطرف اضافة الى عدد من اقربائهم خارج السجون منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2000 اضرابا عن الطعام «حتى الموت» احتجاجا على تطبيق نظام جديد من السجن الانفرادي.

ويؤكد السجناء الذين اعتقل بعرضهم عندما كان المتمع مقلدا. وكان هناك اثنين من العاملين في الطابق الاعلى ولتكنهما لم يصيبا باذى. وقال المحقق مارتينز كمارال من وحدة مكافحة القاتل عثرنا على شظايا مواد قنبلة. وقالت الشرطة ان شهداء ذكروا ان اثنين مثبرين للريبة كانا قرب المطعم قبل الانفجار.

## طالب يستخدم مسحوقا ابيض لانفاء الدروس في فلوريدا

ميامي - ا ف ب: ذكرت الصحف المحلية ان طالبا في الـ 17 في ولاية فلوريدا (جنوب شرق) لم يتوان عن وضع «مسحوق ابيض» على مكتب استاذته بهدف بث الذعر والتوصل الى ان يتم اخلاء المدرسة الثانوية.

وقال الطالب لرجال الشرطة ان المسحوق هو دواء ضد الصداع وأنه كان يريد اثاره البلبلة «ليتمكن من تقادي حضور الدروس».

وقد نجح الشاب جيمس سميت جزييا في رهانه ان اذ مدرسته في مدينة برونيل (شرق فلوريدا) اخلت مؤقتا واستؤنفت الدروس فيها بعد كشف الحيلة.

ويواجه الطالب الذي اعتقل، عقوبة السجن لمدة 15 عاما بتهمة التهديد بمادة يفترض ان تكون خطيرة.

لمواجهته ككثير الانذارات والصيحة او الكاذبة المرتجبة بمرض الجمره الخبيثة، حيثات السلطات من ان هذا النوع من المزاح سيعاقب بقسوة.

## قنبلة تنفجر امام مطعم ماكدونالدز بالبرازيل

ريو دي جانيرو - رويترز: قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر صباح امس الخميس امام مطعم ماكدونالدز في وسط مدينة ريو دي جانيرو مما اسحق اضرارا جسيما بالطابق الاول من المبنى لكن لم تقع اصابات. ووقع الانفجار الساعة 3.30 صباحا (0530 بتوقيت غرينتش) عندما كان المطعم مقلدا.

وقال المحقق مارتينز كمارال من وحدة مكافحة القاتل عثرنا على شظايا مواد قنبلة. وقالت الشرطة ان شهداء ذكروا ان اثنين مثبرين للريبة كانا قرب المطعم قبل الانفجار.

## كندية تنظر بشر الجمره لغضبها من سعر مشتريات

فانكوفر - رويترز: افادت الشرطة ان سيدة من سكان فانكوفر تواجه اتهامات جنائية بتهديتها صرافا بتعرضه لبكتيريا الجمره الخبيثة احتجاجا منها على سعر مشترياتها.

وقالت الشرطة الملكية الكندية ان السيدة البالغة من العمر 44 عاما التي اعتقلت في شمال فانكوفر يوم الثلاثاء اتهمت باخبار الصراف ان عليه الذهاب الى الطبيب لان بطاقة الائتمان التي استخدمتها لدفع ثمن مشترياتها ملوث بالبكتيريا المسببة لمرض الجمره الخبيثة.

وقالت الشرطة انها اوصت باتهام المرأة التي لم يكشف عن هويتها بالخوفه بتهديد وحذرت من انها لن تقبل باي خدعة او بلاغ كاذب يتضمن الجمره الخبيثة او اي تلوث بيولوجي آخر.

## بوش يعين استادا جامعيلا للاشراف على الدفاع البيولوجي ظاهرة الجمره الخبيثة تمزق الاحساس الامريكى بالامن

تقول لاولادنا أننا آمنون ولكن هذا يعني أننا غير قابلين للاختراق. علينا التخلص من هذه النعرة القومية والاعتزاز باننا جزء من العالم واننا شعب مثل الآخرين».

ويقول الان لييمان مدير مركز دراسات العنف بجامعة جورججتاون ان المخوف الجماعي يتفشى بسبب تغطية وسائل الاعلام المكثفة المستمرة ليلا ونهارا والتي اسهمت في الاشراف في استهلاك العقاقير المضادة للاكتئاب والخمور والمخدرات.

قال «انقلت توافر المعلومات الى درجة تهدد الفرد. ترى اناسا يشترتون البنادق واقتعة الغازات فيما اصفه بسلوك ياش في مواجهة الخوف. تسمم الهواء لن يكون من الجمره الخبيثة ولكن من الخوف الذي يؤدي الى الاكتئاب والغضب بل الشلل في بعض الاحوال.. لا داعي لكل هذا».

ويقول وليام كلارك استاذ علم الاحياء الزائر بجامعة كاليفورنيا بولس انجليس انه قبل 11 سبتمبر كان نحو ربع عدد الامريكين عرضة للاصابة مرة في حياتهم على الاقل

والاربعا اعلن ان 31 موظفا في الكونغرس تعرضوا للاصابة بالجمرة الخبيثة بعد وصول مطروف الى مكتب توم داهل زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ يوم الاثنين

يحتوي على جرعة من البكتيريا المميتة. وهناك اشتباه بوصول بكتيريا الحرب الجرثومية الى مكاتب حاكم نيويورك جورج باتاكي. ويذكر ان 13 شخصا اخرين ظهر انهم اصيبوا بالمرض او ان نتائج تحاليلهم ايجابية كبرى على يو الولايات المتحدة منذ 200 عام تقريبا بينما كان الامريكوي يعتقدون ان الحروب والارهاب اشياء تقع في الخارج على بعد آلاف الكيلومترات.

وقال تيم سترومان استاذ علم النفس بجامعة ديوك ان هذه الفكرة ولت بدون رجة. واضاف «يجب ان نطرح هذا الوم باننا غير قابلين للاختراق وراء ظهورنا وتعليم انفسنا واطفالنا اساليب سلوك جديدة. علينا ان

واشنطن - رويترز: كأن الهجمات الانتحارية المدمرة على نيويورك وواشنطن لم تكن كافية لاثارة الذعر بين الامريكيين حتى يصايون بما يسميه اطباء نفسيون ظاهرة «القلق المرضي من الجمره الخبيثة» التي تكاد تقضي على البقية الباقية من شعورهم بالامن.

يقول اطباء النفسيون ان خطر تفشي بكتيريا هذا المرض الذي قد يسبب الوفاة يضيف الى الضغوط التي يعيish الامريكوي تحت وطأتها منذ هجمات 11 ايلول المدمرة التي سقط فيها نحو 5400 قتيل. قالت جوليا تورونسكي نائبة مدير عيادة اضطرابات القلق بجامعة روتجرز في نيو جيرزي «لا يعرف أحد هل او متى ان تضرب هذه البكتيريا. لا توجد ارشادات محددة من الحكومة للتعامل مع هذا الخوف».

وقالت ان تفسى المخوف من الجمره الخبيثة يظهر بوضوح في بلاغات تنهال من كثرين بمجرد رؤية أي مادة بيضاء فيما اسمعت هيستريا جماعية تتفاقم مع الوقت.

## برنامج دولي لتعزيز السلامة البيولوجية بكلفة 26 مليون دولار

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الماجيدة: قال نائبني شارما مسؤول البرامج في ادارة المعاهدات البيئية الدولية في نيروبي ان مجلس الهيئة العالمية للبيئة وافق على مشروع مشترك مع برنامج الامم المتحدة للبيئة. خاص بدعم تطوير اطار السلامة «البيولوجية» الوطني، بكلفة 26,5 مليون دولار.

واوضح شارما خلال زيارة الى الامارات مؤخرا ان هذا المشروع سوف يساعد حوالي 100 دولة من الدول التي تخضع عليه الشروط لتشكيل اطار السلامة البيولوجية الوطنية» تمهيدا لتطبيق وسريان بروتوكول قرطاجنة الخاص بالسلامة البيولوجية.

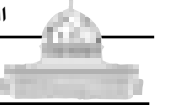
واوضح ان هذا المشروع يستلزم تحديد المجالات الخاصة ببناء القدرة التي ستؤدي الى تقوية القدرة الخاصة بتقييم وإدارة الأخطار، مع توفير مجال واسع لمساهمات الدول المشتركة في المشروع.

ويجب هذا المشروع في اعقاب انتشار مخاطر الاصابة بمرض الجمره الخبيثة الذي يهدد العديد من الدول في العالم.

وقال ان هناك مكونات للمشروع هما: مكون وطني - إعداد أطر السلامة البيولوجية الوطنية، ومكون اقليمي وشبه الاقليمي - زيادة تبادل المعلومات وتحقيق التعاون.



عاملا بوريد يتحصنان باقعة وافية وفزازات اثناء فرزهما الرسائل في احد مراكز مكسيكو أمس (ا ف ب)



## سجن سعودي وتنزاني مدى الحياة بتهمه تفجير السفارة الأمريكية في كينيا

■ نيويورك-رويترز: حكم على السعودي محمد راشد داود العواهي أمس الخميس بالسجن مدى الحياة مع حرمانه من فرصة الإفراج المبكر لحسن السير والسلوك لقيامه بدور مباشر في تفجير السفارة الأمريكية في العاصمة الكينية نيروبي عام 1998. وكانت هيئة محلفين اتحادية في سانهايتن اادات العواهي (24 عاماً) وثلاثة آخرين في أيار (مايو) بتهمته التآمر مع المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن لقتل امريكيين في مؤامرات دولية تضمنت تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار البيضاء بتنزانيا.

وعلى الرغم من ان هذه التهمة تستوجب الحكم على العواهي بالاعدام فلم يتوصل المحلفون الى قرار بخصوص اعدامه.

وسبب عجز المحلفين عن الاتفاق كان على قاضي المحكمة الجزئية الاقتصادية ليونارد ساند بموجب القانون الاتحادي الحكم بسجنه مدى الحياة. كما حكم على التنزاني خلفان خميس محمد امس الخميس بالسجن مدى الحياة مع الحرمان من فرصة الإفراج المبكر لحسن السير والسلوك لقيامه بدور مباشر في تفجير السفارة الأمريكية في العاصمة التنزانية دار السلام عام 1998.

## الأمير نايف يدعو الاجهزة الامنية الى الحزم في مواجهة المتعاطفين مع بن لادن



اسامة بن لادن

الامير نايف بن عبد العزيز

■ دبي-رويترز: قالت اجهزة الاعلام الرسمية امس ان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز حذر المواطنين من التعاطف مع من قال أنهم يسعون للاساءة الى المملكة باسم الاسلام وحث الضباط على ان يكونوا حازمين في مكافحتهم.

وجه الأمير نايف تحذيراً مبيناً ان من يتورط في أنشطة قد تضر بأمن البلاد سوف يتعرض لعقوبات شديدة، وقال في كلمة اذاعها التلفزيون في جمع من ضباط الامن «كونوا واعين وانذروا من يحاول ان يسيء للامن باسم الاسلام وهو لا يدرك واما مغرور به او لئلافس... وارجو ان يكونوا قلة.. في نفوسهم مرض. لا اقبل ان يزايد علينا احد في الاسلام فنحن اهل الاسلام ونحن بلد الاسلام».

واضاف قوله «نجد للاسف انه في وطننا من يتعاطف معهم، نقول للسذج نقول للمغرر بهم.. نؤوبوا الى رشدهم او استكينوا ودعوا السؤوليات يتحملها اهلهما وانتم اهلهما ايها الرجال».

ومضى الأمير نايف يقول «الجسم فيه امراض وقد يمرض عضو من اعضائه ولكن العضو الذي يمرض يجبره ان يمرض في كلفته التي نقتل نصحها كاملا وكالة الانباء السعودية قال الأمير نايف لضباط الامن «لا تأخذكم

## وزير الخارجية البريطاني: لا ادلة على علاقة العراق بالقاعدة

■ انقرة-اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الخميس في انقرة ان بلاده لا تملك اي دليل على وجود علاقة بين شبكة القاعدة الارهابية والعراق المهدد بضربات امريكية.

وقال سترو لشبكة «ان في» للاثباء «لا تملك ادلة على وجود علاقة بين العراق والقاعدة» الشبكة التابعة للاصول اسامة بن لادن الذي تحمله الولايات المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاخيرة في نيويورك وواشنطن التي اسفرت عن حوالي 5500 قتيل.

وبناء على ذلك، اعتبر وزير الخارجية البريطاني ان توجيه ضربة عسكرية ضد العراق امر غير وارد في الوقت الحاضر.

وتخشي تركيا من ان يؤدي توسيع عمليات مكافحة الارهاب الى جارها في الجنوب الى تفاقم وضعها الاقتصادي المتزم اصلا.

وتخشي انقرة ايضا من ان تؤدي زعزعة الاستقرار في العراق الى انشاء دولة كردية مستقلة في شمال البلاد الذي يفتن من سيطرة بغداد منذ نهاية حرب الخليج عام 1991 ويخضع منذ ذلك الحين الى فصلين كرديين.

والولايات المتحدة التي اعلنت مؤخرا ان الضربات على افغانستان قد تمتد الى دول اخرى، وجهت تحذيراً شديد اللهجة للعراق. وسمح البرلمان التركي الاسبوع الماضي للحكومة بالارسال قوات الى الخارج واستقبال قوات اجنبية على الأراضي التركية اذا ما رأت ذلك ضروريا في اطار مكافحة الارهاب التي يقودها الحلفاء الامريكيون.

وسيجري سترو الذي وصل مساء الاربعاء الى انقرة، محادثات مع الحرب في افغانستان مع الرئيس احمد نجتد سيزر ورئيس الوزراء بولند اجاويد ونظيره اسماعيل جيم الذي سيعقد معه مؤتمرا صحافيا.

## بوش يتحدث عن التدخل القريب لقوات برية «صديقة» في افغانستان

■ قاعدة ترافيس اير فورس (الولايات المتحدة) - اف ب: منح الرئيس جورج بوش الى بداية مرحلة جديدة في العمليات العسكرية التي تجري في افغانستان. ويقول الاربعة ان تدخلات لقوات برية «صديقة» يمكن ان تبدأ قريبا للقبض على اسامة بن لادن وانصاره.

وفي كلمة القاها في الموظفين العسكريين في قاعدة ترافيس الجوية في كاليفورنيا، قال الرئيس الامريكي ان «الطيران والدفاعات الجوية للعدو يتم تدميرهما، ونحن نهيء الظروف حتى تتمكن قوات برية صديقة من ان تضيق ببطء انما حزم الخناق حولهم تمهيدا لاحتلامهم الى القضاء».

وكان الرئيس الامريكي في طريقه الى شانغهاي للمشاركة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي اسيا المحيط الهادئ التي سيجوزها 21 رئيس دولة مشاطة للمحيط الهادئ.

وسيعقد على هامش القمة لقاءات ثنائية خصوصا مع الرئيسين الصيني والروسي جيانغ زيمين وفلاديمير بوتين.

وهذه هي المرة الاولى منذ بدء الغارات الأمريكية في افغانستان قبل 11 يوما يتحدث بوش شخصيا عن عمليات برية.

وردا على سؤال عن معنى التصريحات الرئاسية وخصوصا عما يعنيه بوش بقوله «قوات صديقة»، قال المتحدث باسم البيت الابيض شون ماكورماك «ان ليس في وسع» تقديم ايضاحات.

وفي كلمة اخرى القاها في سياتل ستوفي في كاليفورنيا ايضا امام رجال اعمال، قال بوش «لنا نهيء الظروف حتى تنضج قوات صديقة على حركة طالبان وتقضي على تنظيم القاعدة».

وتعتبر الولايات المتحدة اسامة بن لادن مخطط الاعتداءات الاخيرة في نيويورك وواشنطن، والاعتداء على سفارتها في نيروبي ودار السلام في 1998 وعلى المدمرة كول العام الماضي في مرفأ عدن في اليمن.

وقال بوش الذي سبق له مرارا مرطفو قاعدة ترافيس الجوية «سنستخدم جميع الوسائل الضرورية للقضاء على الارهاب، ونحن عاقدون العزم وتحلى بالصبر، ونحن مصممون، ولن نمنى بالفضل ابدا».

## تعزيز الاجراءات الأمنية في محيط محطة نووية شرق الولايات المتحدة

■ واشنطن-اف ب: اتخذت اجراءات أمنية استثنائية ليل الاربعاء الخميس في محيط محطة «تري مايل ايلاند» النووية في شرق الولايات المتحدة التي تلقت تهديدات كما اعلنت الوكالة الفدرالية المعنية.

وقالت الوكالة باسم لجنة الانظمة النووية في واشنطن روزيتا فريجيليو لوكالة فرانس برس ان «اجراءات أمنية اضافية اتخذت في محيط تري مايل ايلاند» في بنسلفانيا.

واضافت ان هذه الاجراءات اتخذت الاربعاء بين الساعة 22:00 و 23:00 ت.ع اثر تلقي وكالات الامن الفدرالية تهديدات جديدة.

وتابع «لقد تم تلقي تهديدات جديدة حول تري مايل ايلاند».

ولم يتسن للناطقة تحديد طبيعة التهديدات ولا طبيعة الاجراءات الأمنية التي اتخذت في محيط هذه المحطة النووية القريبة من مدينة هاريسبورغ التي كانت مسرحا لحادث خطير عام 1979.

## وزير الخارجية الايراني يزور دوشانبي وعشق اباد الجمعة لبحث مسألة افغانستان

■ طهران-اف ب: اعلنت الاذاعة الايرانية ان وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي سيتوجه اليوم الجمعة الى دوشانبي ومن ثم عشق اباد لبحث مع قادة البلدين الضربات الامريكية على افغانستان.

وتابعت الاذاعة ان خرازي سيجري مع رئيس طاجيكستان امام علي رحمنوف محادثات تتناول «الوضع الذي نشأ عن العمليات العسكرية الامريكية والبريطانية» في افغانستان. وسيتوجه خرازي مساء الجمعة الى عشق اباد.

وايران وطاجيكستان وتركمناستان هي من الدول المحايدة لافغانستان وهي تعارض نظام طالبان الحاكم في كابول.

وادانت ايران الضربات الامريكية على افغانستان وعمدت الى اغلاق مجالها الجوي امام الولايات المتحدة، بما في ذلك للعمليات انسانية.

ووافقت تركمانستان على طلب الولايات المتحدة استخدام ممرات جوية وبرية لنقل «مساعدة انسانية» الى افغانستان. اما طاجيكستان، فوافقت على فتح مجالها الجوي امام الطائرات الامريكية ووعدت بتأمين مطارات «عند الحاجة».

## رئيس الاركان الروسي بحث دعم المعارضة الأفغانية

■ دوشنبة-رويترز: قال مسؤول طاجيكي ان ائتولي كفاشين رئيس اركان القوات المسلحة الروسية عقد محادثات سرية مع مسؤولين كبار من طاجيكستان ومن المعارضة الافغانية امس الخميس لمناقشة المساعدة العسكرية للقوات المعارضة لحركة طالبان الحاكمة في افغانستان.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان كفاشين وصل الى العاصمة الطاجيكية دوشنبة ليلا وغادرها بعد الاجتماع مباشرة.

وقال المسؤول «اجتمع ائتولي كفاشين مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ومع وزير الدفاع شير علي خير الله في ساعة مبكرة من الصباح ثم اجتمع مع محمد فيم قائد قوات تحالف المعارضة الشمالي (الافغانية) الجديد وعبد الله عبد الله وزير خارجية (التحالف)».

واشار المسؤول الى ان المسؤولين ناقشوا الوضع في افغانستان بعد الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة ضد حركة طالبان الحاكمة والدعم العسكري الروسي لتحالف المعارضة الذي يخوض حربا ضد الحركة الاسلامية المتشددة. وتعددت روسيا بتقديم مساعدة عسكرية لتحالف المعارضة في اطار جهود دولية للاتاحة بحركة طالبان التي تنهتها واشنطن بايواء اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة المشتبه به الرئيسي في هجمات الشهر الماضي ضد الولايات المتحدة.

ويسيطر تحالف المعارضة الشمالي على خمسة بالمئة من مساحة افغانستان لكنه يستهدف الاطاحة بطالبان وان يحل محلها بمجرد ان تضعفها الهجمات الامريكية بشكل كاف. واصبح محمد فيم قائدا لتحالف الشهر الماضي في اعقاب اغتيال احمد شاه مسعود القائد العسكري الذي قاد التحالف لفترة طويلة.

## الرياض: الافتاء بالجهاد لولي الامر

■ الرياض- اف ب: نكر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السعودي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ امس الخميس بان ولي الامر هم وحدهم المخولون اعلان الفتاوى والجهاد.

وشدد الشيخ على «وجوب السمع والطاعة لولي الامر لما في ذلك من سد للتراث»، مضيفا «ما دلت عليه منصوص لزوم السمع والطاعة لولي الامر المسلم لان السمع والطاعة على من عظيم خالف به رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وكان الناطق باسم تنظيم القاعدة سليمان ابو غيث حيا السبت في الكلمة التي القاها عبر شبكة «الجزيرة» القطرية، موافق بعض علماء السعودية لا سيما منهم حمود بن عقلة الشعبي الذي افتى في تحريم كل تعامل مع اليهود والنصارى».

## مع تضيق امريكا الخناق على طالبان بالقصف الجوي والتقدم البري: بن لادن مازال حيا

كابول- من سيد صلاح الدين:

شنت اثناء الليل على قندهار، وعلى الرغم من تضيق الخناق بالقصف الجوي والتقدم البري الذي اعلنته المعارضة الى الشمال رفضت طالبان تقارير عن وجود انقسامات في صفوفها. ورفض متقي شائعات قالت ان وزير الخارجية وكيل احمد متوكل غادر البلاد او ان شقاقا وقع في صفوف طالبان قائلا انه مازال في قندهار ووعد بايجاد وسيلة كي يتحدث الصحفيون معه.

وقال «هذا ليس شقاقا. انه يقوم بواجبه المعتاد ولكن نتيجة انقطاع في الاتصالات مع قندهار لم يتمكن من الالات بتصريحات حتى الان».

وصرحت مصادر قريبة من طالبان بان زعماء ومسؤولي طالبان مختبئون او يتنقلون بسرعة لتجنب الضربات.

وقالت المصادر انهم يتجنبون ايضا استخدام الهواتف النقالة خشية تحديد مكانهم وتعرضهم لهجوم. واصرت طالبان على ان ضيفهم بن لادن المشتبه به الرئيسي في الهجمات الانتحارية التي وقعت في نيويورك وواشنطن لن يتم العثور عليه وذلك في الوقت الذي يشير فيه تزايد المناورات تنظيم القاعدة بزعمامة بن لادن قال همت ان الاصابات بينهم قليلة.

وقال «منذ بدء الهجمات لم يقتل سوى ثلاثة من العرب الوالين لاسامة».

اوقعت الطائرات الامريكية مزيدا من القتل والدمار في افغانستان امس الخميس ولكن وزيراً في حكومة طالبان قال ان اسامة بن لادن وزعماء طالبان احياء وبخير.

وقامت الطائرات الحربية الامريكية بهجمات جديدة على افغانستان في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس على الرغم من نداءات وكالات الاغاثة بفترة توقف لادخال الاغذية التي يحتاجها الافغان بشدة. وقال شهود عيان ان الطائرات اناغت على اهداف حول قندهار معقل طالبان في الجنوب والتي هزتها عدة انفجارات قوية ومدينة جلال اباد في الشرق حيث توجد معسكرات تدريب الثوار.

ولكن امير خان متقي وزير التعليم وكبير المتحدثين باسم حكومة طالبان قال ان بن لادن وكبار زعماء طالبان باقلا في اليوم الثاني عشر من القصف الامريكي. وقال متقي «جميعهم في امان. لم يصب احد من قادة الامارة الاسلامية ولا من ضيوفا منذ بدء الهجمات الامريكية».

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب كثيرون في الغارات الصباحية بعد ان ابلغ مسؤولون رويترز ان 12 مدنيا قتلوا كما اصيب ما يصل الى 30 خلال غارات

## مفتي الديار المصرية: تسليم بن لادن لدولة مسلمة جائز في حال «توافرت الادلة»

■ القاهرة-اف ب: اعلن مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل امس الخميس ان الاسلام يسمح بتسليم الارهابي المفترض اسامة بن لادن، المشتبه في انه مخطط لاعتداءات الهادي عشر من ايلول (سبتمبر)، لبلد او مؤسسة اسلامية.

واعلان الشيخ واصل في ختام مؤتمر الجمعية الدولية للشبيبة الاسلامية المخصص لدعم الشعب الفلسطيني وادانة الارهاب، للصحافيين «ان ثبوت كل الادلة التي تدنيه (اسامة بن لادن)، ان وجب ان يسلم نفسه وعلى الذين يواوه ان يسلموه للعدالة في اطار كل الضمانات التي تضمن له محاكمة اسلامية عادلة»، واصل «لكن لا بد ان يتم تسليمه الى مؤسسة اسلامية عالية او دولة (اسلامية)، مضيفا انه «لا بد من توافر ادلة».

وتابع الشيخ واصل يقول لاحد الصحافيين ردا على سؤال حول مضمون الرسائل التي يبثها بن لادن وتخليصه عبر شاشة قناة الجزيرة الفضائية، ان اسامة بن لادن «لا يعقل

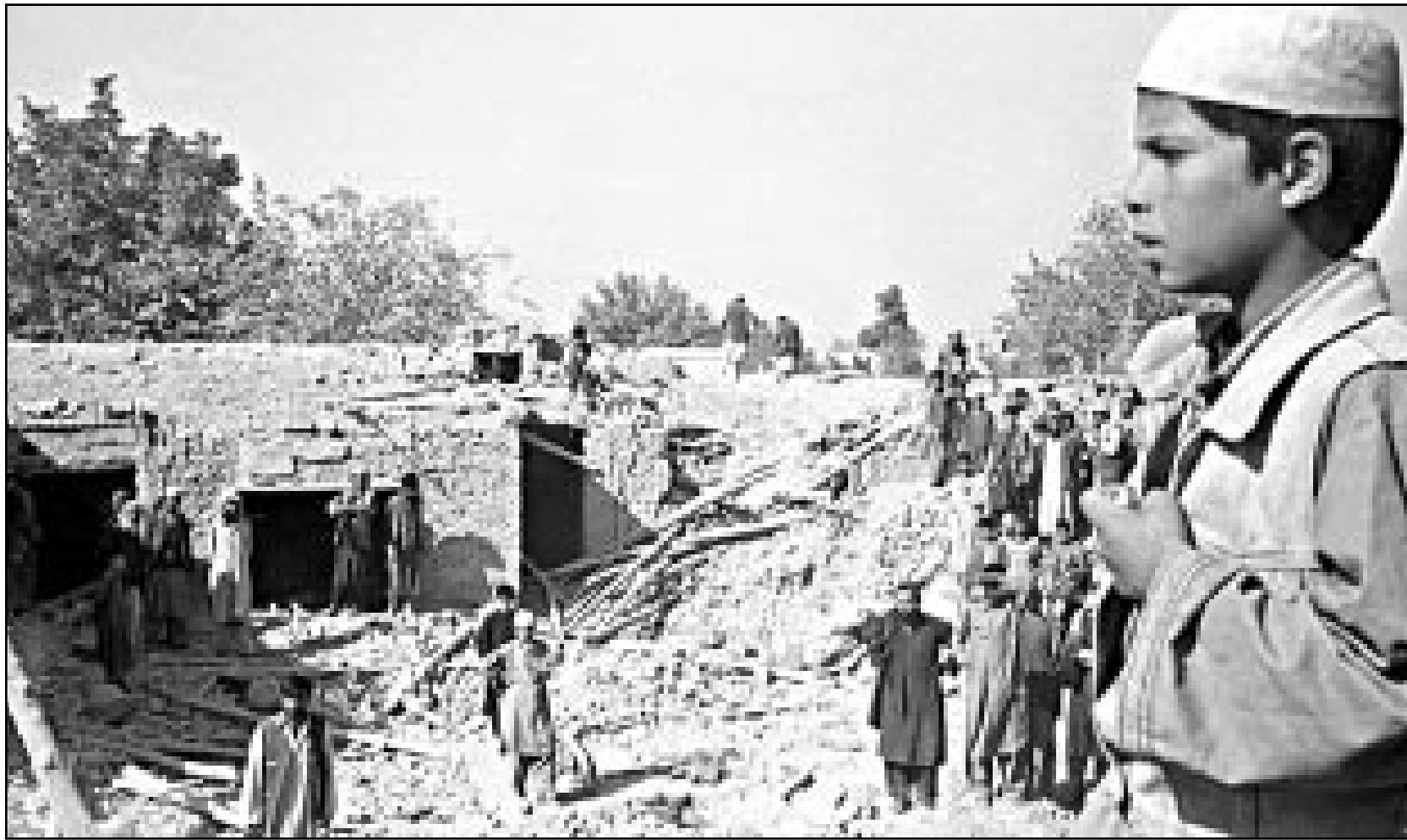
## طالبان تضع يدها على مستودعين لبرنامج الغذاء العالمي في كابول وقندهار

■ جنيف-اف ب: احتلت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان مستودعين لبرنامج الغذاء العالمي في كابول وقندهار يحتويان على حوالي سبعة آلاف طن من المواد الغذائية وفق ما اعلن مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة امس الخميس في جنيف.

وتابع المكتب في بيان ان حركة طالبان امرت الموظفين المحليين لبرنامج الغذاء العالمي باخلاء المكاتب، فطبقوا الامر «من دون حصول اي حادث».

وكان مستودع برنامج الغذاء في كابول يحتوي على 5300 طن من المون في حين يحتوي مستودع قندهار على 1600 طن. وتمثل هذه المواد الغذائية اكثر من نصف مخزون برنامج الغذاء العالمي في افغانستان، اي ما يوازي اسبوعا من توزيع المون حسب الوجبات التي توزع حاليا.

وقدر البرنامج عدم تخزين المساعدين الغذائية المقيمة التي سترد افغانستان في المستودعات الخاضعة لسيطرة طالبان بل توزيعها مباشرة على الاشخاص الذين توجه اليهم.



طفل افغاني امام منزله المدمر في كابول امس (اف ب)



# غارات امريكية جديدة تقتل عشرات المدنيين ومؤشرات حول تدخل بري وشيك قوات المعارضة الشمالية تستعد للتحرك داخل مناطق طالبان تحت غطاء امريكي



افغانيتا يحملن الماطل عبر الاسلاك الشائكة متجهات الى باكستان هربا من القصف الامريكي (رويترز)

## تكهنات متضاربة حول انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة

باللجنة المنظمة ان احدا لم يبلغنا باحتمال تغيير مكان الاجتماع، وعلى حد علمنا فإن الدوحة هي المكان. وفي جنيف اقر مسؤولون ان «فترة نقل مقر الاجتماع لم يجر طرحها علانية مراعاة لخطر ان انفتحت قدرا كبيرا من الجهد والمال في تنظيم الاجتماع وهو الاضخم الذي ستمتصيفه الدوحة في تاريخها، وحسبما ورد في التقارير فان قطر قد انفتحت ثلاثين مليون دولار على تنظيم المؤتمر منذ بدأت الاستعدادات لذلك قبل عشرة اشهر. وفي ضوء قاعدة الاجتماع التي يتبناها مجلس منظمة التجارة العالمية، فان بامكان قطر ان تعزل اي تغيير في مكان عقد الاجتماع، ولو حظ في الأيام الأخيرة ان مسؤولين في منظمة التجارة العالمية وفي عواصم غربية قد اتنوا كثيرا على قطر وعلى جهودها وقدراتها الأمنية، فيما اعتبر مقدمة مهيبة لاعراب عن ضرورة نقل المقر، وبقية واضحة في كسب ود الدوحة وعدم اضرارها او اغضابها. ويوم امس الخميس، تبذلت الدوحة: السؤال: «هل يعقد المؤتمر في الدوحة»، فقبلا عندما صرح المفوض الأوروبي المكلف بشؤون التجارة العالمية باسكال لامي ان تغيير مكان انعقاد المؤتمر ووضع مسأورات، بين الدول الاعضاء، دون ان يستبعد امكان انعقاده في سنغافورة او حتى في جنيف. ومن شأنها جاءت مؤشرات جديدة بتجاه عدم انعقاد المؤتمر في قطر، وذلك عندما دعا وزراء خارجية وتجارة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبك» لبدء جولة جديدة من مفاوضات تحرير التجارة، لكنهم حذروا من بيانهم عبارة تفيد بان المؤتمر سيعقد في الدوحة كما هو مقرر. وكانت عبارة «يعقد في الدوحة» قد ضمنت في مسودة البيان الختامي، كما عندما تبين البيان يوم امس حذفت العبارة مما ترك علامة استفهام تبعثها تصريحات للممثل التجاري الأمريكي روبرت زوليك، فقد اشاد زوليك في تصريح نقلته رويترز، بقطر لجهودها في الاعداد للمؤتمر، لكنه اضاف: «هناك ايضا ادراك بوجود شوك ومخاطر بسبب أحداث خارجة عن ارادتها»، وقال «مسؤولينا الأولى هي امن وفودنا وشعوبنا ومن ثم يمكن تفهم الاستمرار في بحث مسألة مكان انعقاد المؤتمر. وفي الوقت الذي نسبت فيه رويترز الى مسؤولين تجاريين قولهم ان القرار النهائي في يد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، التي تمك بلاده الحق في التمسك بعقد المؤتمر في الدوحة اذا ارادت، علمت «القدس العربي» ان وفدا من منظمة التجارة العالمية برئاسة جاك شايبير الرئيس الفني بالمنظمة والسؤول عن متابعة الاستعدادات التنظيمية والفنية، سوف يصل الى الدوحة مساء اليوم الجمعة للاتقاء ومسؤولين والاطلاع على الترتيبات والاستعدادات، وذلك في خطوة قد تقسر بانها تعني ان قطر ماضية في خطتها ولن تقبل بتغيير مقر المؤتمر.

## تعليق عقود مذكرة التفاهم يهدد الوضع الصحي والاقتصادي العراقي

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

وتلقت واشنطن الخميس دعم دول منطقة آسيا - المحيط الهادئ التي قررت تكثيف تعاونها في «الحرب بين التمدن والوحشية»، فخلال اجتماع خصص للاعتداءات وللعمليات الانتقامية في افغانستان اعادت الدول ال21 في منتدى التعاون آسيا - المحيط الهادئ مشروع اعلان حازم ضد الارهاب يفترض ان يوقعه قادة الدول خلال قمة تعقد نهاية الاسبوع الحالي في شنغهاي بشارك فيها خصوصا الرئيس الامريكي جورج بوش. وقال وزير الاستخبارات الايراني علي يونسي ان الولايات المتحدة انشأت القاعدة لكافة الافكار الانسانية للامام الاكابر الانسانية، للامام روح الله الخميني مؤسس الثورة الاسلامية الايرانية عام 1979. وفي كلمة القاها صباح الخميس امام طلاب حوزة دينية في مدينة قم المقدسة (جنوب ايران) أكد علي يونسي «ان الولايات المتحدة انشأت القاعدة لكافة الافكار الانسانية للامام الخميني» بحسب الاذاعة الرسمية. و اضاف «لكن اعضاء القاعدة محدونون (بافكارهم) وجاهلون ومضطرون وقد انقلبوا على الولايات المتحدة». وعلى الصعيد الانساني قال رئيس الهلال الاحمر الايراني احمد علي نور ان حركة طالبان عارضت اقامة مخيمات للاجئين على الاراضي الافغانية قرب الحدود مع ايران، وتفكر طهران حاليا في اقامة هذه المخيمات في المنطقة العازلة بين البلدين. وقال نور خلال مؤتمر صحافي ان «طالبان عارضوا اقامة (هذه المخيمات) ووجهنا رسالة الى الرئيس الامريكي (السميح خاتمي) الى المجلس الاعلى للامن القومي» الهيئة الامنية العليا في ايران، حتى «يسمح لنا باستقبال اللاجئين، في المنطقة العازلة وليس في افغانستان، وتابع «تلقينا ردا ايجابيا واذا استمر طالبان في رفضهم، فسنتقم هذه المخيمات في هذه المنطقة، العازلة. و اوضح انه من اصل المخيمات التسع التي تقرر انشاؤها لاستقبال 250 الف لاجئ افغاني، اقيم واحد فقط هو المخيم «الميل 46»، الواقع في افغانستان، في منطقة محايدة لجنوب شرق ايران، وهذا المخيم هو الوحيد الذي يتوقع ان يعمل لانه خاضع لسيطرة تحالف الشمال، المعارضة الافغانية المسلحة. ووجه برنامج الغذاء العالمي الاربعة نداء لتوفير مساعده فورية لافغانستان لتأمين المواد الغذائية لسبعة ملايين شخص يعانون من الجوع والحرارة في وقت ووق «كارثة انسانية» في هذا البلد. واستعاد البرنامج مستودعا في كابول كانت حركة طالبان وضعت يدها عليه مساء الثلاثاء مع مستودع اخر في قندهار. وقالت متحدة باسم البرنامج في جنيف ان البرنامج استعاد مستودع كابول، لكنها لم تكن قادرة على اعطاء معلومات بشأن مستودع قندهار.

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

## الموسيقيون الافغان يتطلعون الى سقوط طالبان

فرضت طالبان حظرا على الموسيقى والتلفزيون والرص والغناء لانها لا تتفق مع نظامهم التزميت. قال محمد «هنا في كويتنا ننقاضي نحو 1200 روبية (60 دولارا) لاجتماع حفل الزفاف اي 200 روبية لكل فرد منا. هذا اذا كنا محظوظين». ومدن ان أعلنت الولايات المتحدة الحرب على الارهاب بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الانتحارية المدمرة على نيويورك وواشنطن لم يعد الناس في مناطق باكستان المتاخمة للحدود في حالة تسمح باي نوع من الترفيه، في الاسبوع الماضي طرد محمد ورفقته من جوليستان بالقرب من الحدود ان الملاي هناك رفضوا السماح لهم بتقديم عروضهم، واستطرو يقول «لا استطع دفع ايجار هذه الفرقة البانسة، يعيش نحو 100 الى 120 موسيقيا في هذه المنطقة، ولا نعرف من اين سنحصل على وجبتنا التالية». وزعم طالبان ووجود مسالتي مزمنين في كويتا تنتشر اشكاك تبغ اشرطة رخصتة لوسيقى الباشتون الشعبية واغانيتها الرومانسية، واغلب المخبين من الافغان. وكعبت الدوحة المستمرة في افغانستان منذ 23 عاما موسيقيا الباشتون خسائر فادحة، قال ناصر خان كاكاز وهو صاحب متجر موسيقى كبير متخصص في موسيقى الباشتون والايروانية القديمة «فكثت الفرق الموسيقية. يحاولون تقديم عروض هنا في باكستان بضم اعضاء اقل موهبة، لم تعد كما كانت ان المؤثرات الهدية والاوروبيسة ازدادت». ووضع شريطا بايقاع غربي وقال «هل نسمع هذا، انه لن يستمر اسوعا». ولا يعترض ناصر فقط على هذا التوجه الجديد لاغاني الباشتون ولكنه ايضا يشجب القصف الامريكي لافغانستان. قال «استمع الى الموسيقى. انها تقول لك شيئا حقيقيا مهما». الافغان شعب عنيذ لا يقبل الضيم، لا يمكن اجبارهم على فعل ما يريد الاغاضرون.. يجب اقتناعهم بالحب والصبر، «وبدل من انفاق كل هذه الاموال على القنابل والصواريخ يستطيع العرب انفاقها على التنمية. عندئذ لن يكون هناك ارباب». والناس في كويتا ليس معهم نقود لانفاقها على الموسيقى، انهم قلقون في المستقبل ما يحدث مع الحدود. يوجد كساد. قال ناصر خان: «موسيقانا ولدت في افغانستان وترعرت في الهند ثم مساتت في باكستان».

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

## صراعات النفوذ التقليدية تستعيد دورها على الساحة الافغانية

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

## الفرق بين نزار الخزرجي المشته بارتكابه مذابح الاكراه دعا عام 1996 الى الاطاحة بصدام

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

## الفرق بين نزار الخزرجي المشته بارتكابه مذابح الاكراه دعا عام 1996 الى الاطاحة بصدام

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

## الفرق بين نزار الخزرجي المشته بارتكابه مذابح الاكراه دعا عام 1996 الى الاطاحة بصدام

عنان في جوانب مهمة من هذه الآثار الخطيرة الناجمة عن تدلات لجنة 661 في سير مفردات مذكرة التفاهم، فمع تأكيدات المسؤولين العراقيين المستمرة بان هذه المذكرة تحولت الى برنامج لدفع التعويضات دون استنفاد العراق منها مما فاقم تردى الاوضاع الصحية والبيئية والاجتماعية وعدم تاهيل منشآت النفط العراقي بشكل جيد، وكان آخر تصريح عراقي عن ذلك ما صدر عن مصدر من وزارة الصحة العراقية الماضي المؤتمر (9-13 نوفمبر- تشرين الثاني) المقبل، او مكان انعقادها في العاصمة القطرية الدوحة، ومساء الاربعاء ايضا نقلت وكالات الانباء وتقرير مفادها ان قطر ماضية قداما في خطتها لاستضافة المؤتمر، وراضة تلميحنا ان احتمال نقل مكان الاجتماع الى سنغافورة لدواع أمنية، وقال مسؤول

# الجبهة الشعبية تعلن عن اصابة جنديين اسرائيليين بعملية استشهادية وتتوعد بالمزيد

## اسرائيل تفتال ثلاثة مسؤولين في حركة فتح في بيت لحم

### واستشهاد ثلاثة بينهم طفلة خلال قصف واقتحام لرام الله وجنين



ابناء الشهيد فؤاد خضر ابو سوية يراقبون جنازة والدهم بعد تقدير نفسه بدورية اسرائيلية مساء الاربعاء (رويترز)

رام الله - جنين - بيت لحم - القدس العربي - وكالات: افادت مصادر أمنية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين اعضاء في حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبينهم أحد المظلومين بتهمة قتل مستوطنة اسرائيلية، استشهدوا امس الخميس أثناء غارة شنتها مروحيات اسرائيلية بالقرب من بيت لحم (الضفة الغربية).

واضافوا ان من بين الشهداء الثلاثة في الانفجار عاطف عبيات وهو عضو في حركة فتح تطلب اسرائيل القبض عليه.

واضاف شهود العيان في بيت لحم انه تم العثور على ثلاث جثث في حطام السيارة، وأكد مسؤولو الامن الفلسطينيون استشهاد ثلاثة اشخاص لكنهم امتنعوا عن الافصاح عن اي اسماء.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين اخريين امس خلال عمليات توغل نفذها الجيش الاسرائيلي في رام الله والنجرة وحين بالضفة الغربية عادة مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي الذي طالبته اسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتسليم منفذي عملية مقتله تحت طائلة التصعيد.

واستشهدت الطفلة زهام ورد (12 عاما) واصيبت ثلاث من رفيقاتها عندما قصفت الدبابات الاسرائيلية مدرسة «الابراهيم» شرق جنين حيث توغل فلسطينيين امس الخميس ان الدبابات الاسرائيلية توغلت لمئات الامتار في اراض فلسطينية في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وقامت باعمال التجريف.

واكدت المصادر الامنية لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي مستعجل في بعدد من الدبابات القتالية والجرافات العسكرية قام بالتوغل مئات الامتار في الاراضي الخاصة للسلطة الفلسطينية بالكامل في بيت لاهيا قرب مستوطنة ايلي مستهدفة شمالا قطاع غزة.

واشارت المصادر نفسها الى ان

### بلير: هناك «شعور عميق بالظلم» في الشرق الاوسط

لندن - اف ب: صدرت عن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الخميس محاولة تهدئة جديدة تجاه العالم المسلم عندما اعترف ان الوضع في الشرق الاوسط يتغير «شعورا عميقا بالظلم» في العالم العربي ودعا اطراف المختلفة الى ضبط النفس.

وصرح بلير خلال مؤتمر صحافي عقد للصحافيين العرب «اننا نعلم ايضا ان هناك شعورا عميقا بالظلم في عدة مناطق من العالم العربي بخصوص الوضع في الشرق الاوسط».

واضاف رئيس الوزراء البريطاني «اننا نعمل ما في استطاعتنا لاعادة تحريك عملية السلام» داعيا اطراف النزاع مجددا الى «ضبط النفس».

وقال «ان مقتل فتاة (فلسطينية) يدل على ضرورة ان تتحلل كافة الاطراف باقصى قدر من ضبط النفس».

وكان بلير اعرب اثناء استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر رئاسة الوزراء الاثنين عن دعمه الواضح لقيام دولة فلسطينية «قابلة للحياة» شرط ضمان امن اسرائيل. كما دعا بلير وعرفات الدولة العبرية الى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. واكد بلير امام الصحافيين العرب «كما تعلمون اننا نحاول منذ لقائنا الرئيس عرفات مطلع الاسبوع بذل كل ما في وسعنا كي يصيح من الممكن استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط بغيمة منح الناس فرصة حقيقية ليعيشوا بسلام».

### الشرطة الاسرائيلية تفتش منزل وزير فلسطيني في القدس الشرقية

القدس - اف ب: أعلن الوزير الفلسطيني، زياد ابو زياد، امس الخميس ان الشرطة الاسرائيلية تفتش امس الاول منزله في حي العيزرية على الحدود بين القدس الشرقية والضفة الغربية.

وقال ابو زياد للاداعة العسكرية الاسرائيلية «ان عناصر من الشرطة دخلوا منزلي ومعهم كلاب وتبعهم جنود واكدوا انهم يبحثون عن رجال مسلحين. فقاموا بتفتيش المنزل ثم انصرفوا من دون العثور على شيء». و اضاف الوزير الفلسطيني «ان منزلي لم يكن وحده المقصود، إذ تم تفتيش عدة منازل اخرى في الحي». وتمت هذه العملية اثر مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي الذي أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن قتله.

وفي التاسع من ايلول (سبتمبر) اوقفت الشرطة الاسرائيلية لعدة ساعات زياد ابو زياد في القدس قبل ان تعيده الى الضفة الغربية ومنعته من الإقامة في المدينة.

### عرفات يتسلم رسالة شكر من بوش

غزة - اف ب: تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول رسالة مكتوبة من الرئيس الأمريكي جورج بوش شكره فيها على تعازيه بضحايا الهجوم الحادي عشر على الولايات المتحدة.

ونكر نبييل ابو ردينة مستشار عرفات لفرانس برس «استقبل الرئيس عرفات في مقر الرئاسة بغزة القنصل الأمريكي العام رونالد شليكر الذي سلمه رسالة مكتوبة من الرئيس بوش».

واشار ابو ردينة الى ان بوش «شكر الرئيس عرفات على تعازيه بضحايا الهجمات التي حدثت في واشنطن ونيويورك».

وكان الرئيس عرفات استنكر بشدة الانتداعات التي وقعت في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي في نيويورك وواشنطن.

### ليلي خالد لا تستبعد هجمات جديدة ضد اسرائيليين

عمان - رويترز: قالت ليلي خالد وهي من قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاربعاء ان الجبهة التي اعلنت مسؤوليتها عن مقتل وزير اسرائيلي قد تستهدف قادة آخرين في اطراف قطاعها ضد الاحتلال.

وقالت ليلي التي جعلها جمالها ذات يوم أشهر خاتفي الطائرات في العالم ان وزير السياحة الاسرائيلي الجيني رحبعام زئيفي قتل انتقاما من قيام اسرائيل باغتيال ابو علي مصطفى الامين العام للجبهة في اب (أغسطس) الماضي. و اضافت للصحافيين في عمان «هذا احد الردود منا على الاسرائيليين من خلال قتل هذا الرمز لليمين المتطرف في اسرائيل». و اضافت «بالطبع لدينا في برنامجنا ان نواجه العدوان الاسرائيلي على شعبنا لانهم يحطون بلدنا». وتابعت «هذا واحد منهم ولن نتوقف لان الانتفاضة لن تتوقف».

وسئلت عما كان من الممكن ان يصيح رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون هدفا للجبهة فقالت «تتمنى.. ليست لدينا خطوط حمراء في مواجهة العدو. كل الخطوط مفتوحة لهجمة العدو اينما كان».

و نادت شهيرة ليلي خالد في اواخر الستينات عندما قامت بخطف طائرة لشركة تي دبليو.ايه. الامريكية خلال رحلة الى دمشق بهدف تسليط الضوء على محنة الفلسطينيين.

واحتجزت الشرطة البريطانية ليلي خالد لفترة قصيرة عام 1970 بعد فشل محاولة لتخطف طائرة لشركة العمال الاسرائيلية. واطلق سراحها في وسجناء فلسطينيين آخرين مقابل الافراج عن رهائن غربيين.

### النيابة العامة الفلسطينية تفرج عن الصحافي علاء الصفطاري

غزة - اف ب: صرح مسؤول في نقابة الصحافيين الفلسطينيين امس الاول ان الشرطة الفلسطينية افرجت عن الصحافي الفلسطيني علاء الصفطاري مدير صحيفة (الاستقلال) القريبة من حركة الجهاد الاسلامي.

وقال توفيق ابو خوصة نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس ان «النيابة العامة الفلسطينية في قطاع غزة افرجت الاربعاء عن علاء الصفطاري مدير جريدة الاستقلال الاسبوعية» (القريبة من حركة الجهاد الاسلامي) و اشار الى خوصة الى ان «الصفطاري افرج عنه بعد تدخل من النقابة وبعدها تاكدت النيابة العامة انه لا يوجد اي شيء يدعو لحاكمته».

### سولانا يقوم بجولة في الشرق الاوسط الاسبوع المقبل

القاهرة - اف ب: أعلنت المحلثة الأوروبية في القاهرة امس الخميس ان الممثل الاعلى للاتحاد الاقليمي للامن والامن في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا سيقيم جولة في منطقة الشرق الاوسط برفقة البعث الاوروبي لعملية السلام ميغيل مورانثوس.

واضاف المتحدث باسم المظلية لوكالة فرانس برس ان سولانا سيبدأ جولته مساء الاحد او الاثنين في اسرائيل على ان يتفصل الثلاثاء الى مصر والاربعاء الى الاردن. و أوضح ان سولانا ومورانثوس سيجريان محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية أحمد ماهر حول «آخر التطورات على الساحة الفلسطينية» - الاسرائيلية. وتأتي الزيارة اثر مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي امس الاول على ايدي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقرار اسرائيل وقف جميع الاتصالات السياسية مع السلطة الفلسطينية.

### انتقادات لجهاز شين بيت بعد اغتيال زئيفي

القدس - رويترز: واجه جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) عاصفة من الانتقادات امس الخميس بسبب اغتيال رحبعام زئيفي وزير السياحة الاسرائيلي الذي لم تكن حوسبه حراسة عندما قتله مسلحون فلسطينيون بالرصاص في فندق بالقدس.

وقالت عناوين صحافية «خذ على حين غرة» و مرة اخرى شين بيت يتعلم الدرس، معيدة الا اذهان الثغرات الامنية التي احاطت باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين على يد يهودي يميني في عام 1995.

وقال حاييم بريودا وهو معلق في صحيفة (يديעות احرونوت) ان شين بيت بحث مكثبة قيام عرب بهجمات وتكثرت افترض ان اي قتيلا سيقضون من بين حشد ولن يتعاقبو ضالتهم في رداهات فندق.

وبعد فترة من اغتيال زئيفي خارج غرفته بفندق امس الاول نشر شين بيت بيانا قال فيه انه كان مسؤولا عن امن الوزير وبدأ تحقيقا في اغتياله.

وقال عوزي لاندان وزير الامن العام الاسرائيلي لاداعة الجيش الاسرائيلي «عندما ننظر الى الموقف بعد وقوع الحوادث مثلما يحدث دائما نذكر انه اذا كنا قننا ليامور بشكل مختلف كان من الممكن منع عملية القتل تلك.. كانت توجد اخطاء على ما يبدو». وقال لاندان ان زئيفي وهو قومي متطرف كان يؤيد طرد الفلسطينيين من اسرائيل والضفة الغربية وغزة رفض وجوب حراس شخصيين. وقالت صحف اسرائيلية ان زئيفي وهو جنرال سابق كان يحمل عادة سلاحا ويضعه تحت سادته عندما يتألم. وقال لاندان «في النهاية لا يمكن اجبار شخص يرفض ان يكون معه اي امن قبول حراس امن». ولم يغير زئيفي ايضا من نظام حياته وهي خطوة يمكن ان تجعل مهمة اي قاتل اصعب.

وكان يستيقظ ويتناول افطارة في نفس الوقت كل يوم وينام دائما في الغرفة رقم 816 خلال اقامته المعتادة في فندق حيات. ويقول خبراء امن ان مرمرات الفندق الطويلة وقربه من القدس الشرقية العربية زاد من هذا الخطر.

واوضحت الاداعة ان العملية وقعت بالقرب من كيبوتز نحال عوز على بعد مئات الامتار من قطاع غزة.

واضافت الاداعة ان منفذ العملية تسلس الى الاراضي الاسرائيلية وانتظر مرور دورية اسرائيلية لتفجير نفسه، واشارت الى ان الجنديين المصابين نقلوا الى مستشفى جنوب اسرائيل.

واطلق الجنود الاسرائيليون عملية بحث في منطقة الحوادث للتحقق من احتمال وجود متفجرات اخرى.

و اعن عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المسؤولية عن الهجوم الاربعاء في شريط فيديو اعده قبل الهجوم. واكد مسؤولون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا الزعم وقالوا انها المرة الاولى التي تنفذ فيها الجبهة عملية يفجر فيها مهاجم نفسه وهو اسلوب يقتصر عادة على الانتحارية في غزة بعد مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي وقال فؤاد خضر ابو سوية في شريط فيديو اعد قبل الهجوم «انتي واحد من

# اعلنوا عن اعتقال ثلاثة من اعضاء الشعبية والجبهة تدعو للافراج عنهم لمصلحة الوحدة الوطنية

## الفلسطينيون يرفضون اذار اسرائيل لتسليم المطلوبين

### ويكشفون عن مخطط لاغتيال عرفات وبعض القادة الفلسطينيين

صباح الاربعاء، ولم يتحتمن الاذثار التي اطلقتها اسرائيل موعدة نهائيا لكنه استهدف زيادة الضغوط الدولية على عرفات ليشن حملة على المتشددين ويهيئ الانتفاضة على الاحتلال الاسرائيلي المحتمة منذ أكثر من عام.

وقال سار بعد الاجتماع «قرر مجلس الوزراء مطالبة عرفات والسلطة الفلسطينية ان تسلم على الفور قتلة الوزير زئيفي ومن ارسلوه ويحظر كل الجماعات الارهابية». و اضاف قوله ان اسرائيل لم تحدد مهلة للسلطة الفلسطينية لتنفيذ تلك المطالب لكنها سوف «تتابع عن كثب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة وهو الدكتور رباح مينا ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت والد ومسؤولا اخر للجبهة في وقت متأخر يوم الاربعاء.

وقال سار ان مجلس الوزراء قرر ايضا مواصلة اتباع سياسته الدفاع عن النفس الاسرائيلية وهي اشارة ضمنية الى سياستها التحقّب و قتل المتشعباء الفلسطينيين الذين تقول انهم مسؤولون عن الهجمات على الاسرائيليين.

واضاف قوله ان اسرائيل سوف تستمر في تنفيذ اغلقتها امنية في الاراضي الفلسطينية وتدخل الاراضي التي يحكمها الفلسطينيون كلما وجدت حاجة تتعلق بالعمليات لمكافحة الارهاب».

وقال مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان السلطة الفلسطينية اعتقلت ثلاثة اعضاء في الجبهة التي اعلنت مسؤوليتها عن مقتل وزير يميني متطرف في الحكومة الاسرائيلية.

واكد كايدي اغول وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ان ثلاثة من اعضاء الجناح السياسي في الجبهة اعتقلوا في غزة وقال انهم رايح مينا ويونس الجرو وهاتي حبيب.

وتكن الشرطة لم تؤكد هذه الاعتقالات على وجه التحديد. وقال الغول ان هذه رسالة من السلطة الفلسطينية لاسرائيل

الوقف الحتام لهذه الاعتداءات الخطيرة حيث ان ذلك سينعكس على المنطقة بأسرها».

وحذر ابو ردينة اسرائيل من اللعب بالنار» مؤكدا انها «ستدفع الثمن باهظا»، وقال ان «الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عما يحدث و النتائج terrible عليه».

و جرت مراسم تشييع زئيفي بعد ظهر امس في القدس، وقد سجي جثمان زئيفي صباحا لمدة ثلاث ساعات امام مقر الكنيست حيث تواجد الاف الاشخاص لالتقاء النظرة الاخيرة عليه.

واكد وزير الامن العام الاسرائيلي عوزي لاندو الخميس ان الشرطة الاسرائيلية تعرف هوية الفلسطينيين الذين اغتالوا زئيفي مشددا على ان الرئيس الفلسطيني «جميعهم كما يحمي نظام طالبان اسامة بن لادن في افغانستان».

وقال لاندو لاداعة الجيش الاسرائيلي «سنفعل كل شيء لنضع يدنا على القتلثة واولئك الذين ارسلوه ونحن نعرف ان مقر قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت الجريمة موجود في رام الله غير بعيد عن المقر العام لياسر عرفات».

واضاف لاندو ان «القرارات التي اتخذتها الحكومة ليليا تعتبر تبنيا لاسلوب الارهابي في التدخل» لمكافحة الارهاب الدولي.

عرفات القلتة فان اسرائيل «ستعاقب السلطة الفلسطينية بالطريقة المقبولة حاليا من المجتمع الدولي لعاقبة زعامة شائدن الارهاب».

وكان سار يشير بذلك الى الهجمات الجوية الامريكية على افغانستان التي تتهمتها واشتجن بايواء المتشدد الاسلامي اسامة بن لادن الذي تقول واشنطن انه المشتبه به الرئيسي في الهجمات الانتحارية على نيويورك وواشنطن الشهر الماضي. وقال سار ان رئيس الوزراء ارييل شارون وكبير الوزراء وافقوا بالاجماع على هذا القرار بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات لتحديد رد اسرائيل على مقتل وزير السياحة

رام الله - القدس - القدس العربي - وكالات: رفضت السلطة الفلسطينية امس الخميس الاذثار التي وجهتها رحبعام زئيفي لتسليم منفذي عملية قتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي وتهيئت الدولة العبرية باعداد مخطط لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووجهت اسرائيل اذثارا لعرفات تطالبه فيه بتسليم قتلة الوزير «على الفور»، وقال ان اسرائيل ستتحصّر حيال السلطة الفلسطينية كما تتصرف الاسرة الدولية ضد الانتظمة التي تدعم الارهاب».

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه خلال مؤتمر صحافي في رام الله «لن نقبل الاذثار».

ولم تقم السلطة الفلسطينية منذ انشائها عام 1994 بتسليم اي من الفلسطينيين الذين تلاحقهم اسرائيل.

وفي غزة اكد وزير التعاون الدولي نبيل شعث على هذا الرفض بقوله ان «التفاقتنا مع اسرائيل لا تنص على تسليم مطلوبين». و اضاف لوكالة فرانس برس ان الاتفاقات «تشمل توقيف اشخاص شنته اسرائيل في ضلوعهم في اعمال قتل او التخطيط لها، مشيرا الى انه توقيف اربعة اشخاص على الاقل».

والموقوفون هم من مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تبنت اغتيال زئيفي صباح امس الاربعاء في فندق في القدس الشرقية.

من جهة اخرى كشف نبيل ابو ردينة المستشار السياسي لعرفات عن وجود مخطط اسرائيلي لاغتيال الرئيس الفلسطيني وعدد من القادة الفلسطينيين.

وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس انه تم كشف مخطط اسرائيلي يستهدف اغتيال الرئيس ياسر عرفات شخصيا وعدد من القيادات الفلسطينية في محاولة لتدمير السلطة الوطنية وعملية السلام والتحالف الدولي الموجود.

وطالب ابو ردينة «الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي بسرعة التحرك الفوري من اجل وقف عدوان اسرائيل ومخططاتها واجبار الحكومة الاسرائيلية على وقف اطلاق النار».

ولفت ريفاسو الى «التصميم الذي ابداه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبارا من يوم الاربعاء لتوقيف المسؤولين عن اغتيال زئيفي». مضيفا «انه يؤكد بذلك الالتزامات التي اتخذت منذ 18 ايلول (سبتمبر) ثم خلال لقتائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس في 26 من الشهر نفسه لترسيخ وقف النار».

وشدد ريفاسو على انه يجب «دعم عرفات في مساعيه». وكانت فرانسفا قد دانت الاربعاء بشدة اغتيال الوزير الاسرائيلي.

وفي برلين قدم المستشار الالمانى غيرهارد شرودر في خطاب القاها امام اليونديستاغ (مجلس النواب) تعازيه لاسرائيل باغتيال زئيفي.

وقال المستشار الالمانى «ان حق اسرائيل في الوجود في حدودها المضمونة لا يمكن الطعن فيه، لقد كان دائما كذلك وسيكون كذلك».

وفي مدريد، ادان وزير الخارجية اسباني جوسب بيكيه

# «صدم» مقتل الوزير الاسرائيلي ودعا الى الحوار

## استنكار لاغتيال زئيفي في اوروبا

الخميس «بشدة» اغتيال الوزير الاسرائيلي ودعا الولايات المتحدة الى «الالتزام بشكل كامل، باعادة تحريك المفاوضات الاسرائيلية العربية».

واعلن الوزير الاسباني للصحافيين «بينما كان يبدو، نظرا للوضع الدولي، حصول تقدم في اتجاه السلام، ما قد وقعت عملية اغتيال وزير اسرائيلي ندينها بشكل قاطع».

وطلب الوزير من الولايات المتحدة الالتزام بشكل كامل في البحث عن حل من شأنه ان يؤدي الى اعلان دولة فلسطينية «قابلة للاستمرار». وقال بيكيه «انه سيكون من الصعب حل النزاع من دون التزام كامل من جانب الولايات المتحدة». و اضاف انه «يامكان اوروبا المساعدة» وانها «تطلب دورا هاما لكن الالتزام الواضح لادارة الرئيس جورج بوش ضروري».

وادان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الاول لمقتل وزير السياحة الاسرائيلي، وحث الحكومة الاسرائيلية على عدم التخلي عن الحوار مع الفلسطينيين.

واعلن فردي ايكهارد المتحدث باسم عنان ان «الامين العام صدم عند تبليغه نيا مقتل الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي». وجاء في بيان للمتحدث ان الامين العام للمنظمة الدولية «يدين بشدة هذا العمل الارهابي ويقدم تعازيه لعائلة زئيفي وحكومة اسرائيل». و اوضح ايضا ان عنان «يرحب بادانة هذا العمل الخفي من قبل الرئيس (الفلسطيني) ياسر عرفات وبالوعد الذي قطعه باحالة المسؤولين عنه الى القضاء».

ومن جهتها اعربت سويسرا الاربعاء عن اسفها لمقتل وزير السياحة الاسرائيلي حسب ما اعلنت موريل بيرشت كوهين المتحدثة باسم وزارة الخارجية السويسرية.

القدس - كاليوفونيا - اف ب - رويترز: اعلن السفير الامريكي في اسرائيل دانيال كيرتززر امس الخميس ان الولايات المتحدة «بالعجب» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان عليه «التحرك ضد الارهاب فعلا وقولا».

وقال في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي «لقد قلنا مباشرة للرئيس عرفات ان اقواله (...) يجب ان لا يكون فيها اي لبس (...) ونحن ننظر من السلطة الفلسطينية اقوالا والاهم من ذلك افعالها». ولم يوضح السفير طبيعة هذه الاعتقاد.

وقال ان عرفات «يتحمل مسؤولية اثبات انه سيعمل ضد الارهاب فعلا وقولا ولقد قلنا له ذلك بوضوح شديد».

واكد جعدد السفير الامريكي كيف تم نقل هذه الرسالة الى عرفات لكن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة قال لوكالة فرانس برس ان عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الامريكي كولين باول الاربعا.

ونكرت صحيفة (معاريض) الاسرائيلية ان باول اتصل ايضا مساء الاربعاء برئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي قال له، كما نكرت الصحيفة، «ان عرفات مثله مثل طالبان (الحاكمة في افغانستان) يقوم برعاية الارهاب».

ولم يتسن الحصول على تأكيد رسمي لحصول هذه المكالمة الهاتفية. و اضاف شارون، على حد قول الصحيفة، «اذا استمررت في الازاعة انه (عرفات) ليس بن لادن فاعترفوا على الاقل له بمثابة طالبان بالنسبة النينا».

من جهته اكد السفير الامريكي لاداعة الاسرائيلية ان «الارهاب يجب ان يتوقف». وان «مسؤولية وقفه تقع على عاتق السلطة الفلسطينية».

نيقوسيا - اف ب: دانت فرنسا والمانيا واسبانيا والامم المتحدة امس الخميس عملية قتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي امس الاول في القدس الشرقية التي تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وفي باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن املاها في ان يتم اعتقال ومحاكمة مرتكبي الاغتيال في اقرب وقت».

وقال الناطق باسم الوزارة فرانسوا ريفاسو «تأمل في ان يتم التعرف على مرتكبي هذا الاغتيال وان يعتقلوا ويحاكموا في اقرب وقت».

ولفت ريفاسو الى «التصميم الذي ابداه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبارا من يوم الاربعاء لتوقيف المسؤولين عن اغتيال زئيفي». مضيفا «انه يؤكد بذلك الالتزامات التي اتخذت منذ 18 ايلول (سبتمبر) ثم خلال لقتائه مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس في 26 من الشهر نفسه لترسيخ وقف النار».

وشدد ريفاسو على انه يجب «دعم عرفات في مساعيه». وكانت فرانسفا قد دانت الاربعاء بشدة اغتيال الوزير الاسرائيلي.

وفي برلين قدم المستشار الالمانى غيرهارد شرودر في خطاب القاها امام اليونديستاغ (مجلس النواب) تعازيه لاسرائيل باغتيال زئيفي.

وقال المستشار الالمانى «ان حق اسرائيل في الوجود في حدودها المضمونة لا يمكن الطعن فيه، لقد كان دائما كذلك وسيكون كذلك».

وفي مدريد، ادان وزير الخارجية اسباني جوسب بيكيه



# عربت عن اسفها لاغتيال وزير اسرائيلي وتدعو الى المحادثات مصر تنتقد شارون وتحمل اسرائيل مسؤولية العنف

القاهرة-رويترز-اف ب: قالت مصر امس انها تأسف لاغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجبام زئيفي لكنها اتهمت الدولة اليهودية باستخدام الاغتيال كترية لتجنب محادثات السلام.

وقال احمد ماهر وزير خارجية مصر في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايطالي ريناتو روجيرو في القاهرة «اود ان اعبر عن اسفي لاغتيال وزير السياحة الاسرائيلي».

وقال ماهر ان الاغتيال جاء وسط عمليات عنيفة من قبل اسرائيل بما في ذلك مطاردة وقتل متشددين فلسطينيين. و اضاف ماهر «أمل ان يبين هذا لاسرائيل عدم جدوى السياسة التي تبناها واهمية العودة الى التفاوض».

وتتهم السلطة الفلسطينية اسرائيل باغتيال أكثر من 67 فلسطينيا منذ ان بدأت انفاضة فلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل عام. وتتهم اسرائيل الافراد المستهدفين بالتخطيط لشن هجمات ضد اسرائيل او بتفجير هجمات ضدها لكن الفلسطينيين يقولون ان اسرائيل اغتالت ايضا زعماء سياسيين غير متورطين في الهجمات.



الرئيس المصري لدى اجتماعه مع وزير خارجية إيطاليا أمس في القاهرة (أ ب)

والقاهرة ماهر في وقت سابق امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يستخدم اغتيال زئيفي لتجنب استئناف محادثات السلام.

وقال ماهر للصحافيين بعد اجتماع بين لخصي سني ميارك وروجيرو «ان لمبدأ الذي ينطلق منه شارون هو رفض التفاوض». و اضاف ماهر قائلا «ولذلك فانه (شارون) عندما يضغط للدخول في مفاوضات مع الجانب الفلسطيني فإنه ينتهج الفرصة كي يخرج من هذه المفاوضات ولكن يخرق الاتفاقيات وهي سياسة في منتهى الخطورة».

وقال ماهر ان السياسات الاسرائيلية تحول دون تحقيق السلام لكنه نبه الى ان السلام وحده هو الذي يضمن الامن للطرفين. ودعا جميع الاطراف الى التحلي بصبر النفس.

ومن جهته قال وزير خارجية إيطاليا في ختام لقائه الرئيس المصري ان منطقة الشرق الاوسط يشجع على الازهاب الدولي ودعا الى معاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. و اضاف ان «العنف في الشرق الاوسط يشكل تهديدا رئيسيا للسلام ويشجع في الوقت ذاته الازهاب

الدولي الامر الذي يتطلب جلوس الطرفين الى مائدة المفاوضات وان كان ذلك لن يتحقق بين يوم وآخر».

ورأى ان «ذلك يتطلب ضغطا من المجتمع الدولي سواء الامم المتحدة او الدول العربية او الولايات المتحدة او الاتحاد الاوروبي او روسيا».

وتابع «من الضروري التصدي للارهاب جنبيا الى جنب مع بعض الاجراءات الاخرى بهدف استئصال جذوره كما ان احد الامور المهمة ايضا تحقيق تسوية سلمية في منطقة الشرق الاوسط واحلال السلام».

واكد روجيرو ان «هذهنا الرئيسي هو مكافحة الازهاب ونحن نتفق تماما حول هذا الموضوع كونه مسالة حيوية لكل دول العالم فليس هناك حدود او حواجز لمكافحة الازهاب».

واضاف «اتفقنا ايضا على ضرورة الحاجة الى جهد دولي جديد من جانب المجتمع الدولي» مشيرا الى ان «الامر لن يتحقق من جانب دولة واحدة او جانب واحد». وكان مصدر مطع ذكر ان الزيارة من شأنها «تبيد ما نسب الى رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني حول تفوق الحضارة الغربية على الحضارة الاسلامية».

وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية الايطالي ان برلوسكوني «واضح مرارا انه لم يكن يقصد حدود او حواجز لمكافحة الازهاب».

والعالم حاليا من حركات مضادة للعولمة وهذا امر مختلف».

واضاف ان برلوسكوني «صديق للدول العربية والاسلامية وتجنب الحديث عما من شأنه ان يخير اندلاع حرب دينية او صدامات بين الحضارات. محريا عن اعتقاده «ان الزعماء العرب والرئيس مبارك يتفهمون ذلك جيدا».

## الامين العام للجامعة: اقامة الدولة الفلسطينية الحل الوحيد للوضع المتفجر محادثات هاتفية بين الشرع وموسى وماهر لبحث «آخر المستجدات في المنطقة»

دمشق- القاهرة- اف ب: بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس في اتصال هاتفي مع كل من وزير الخارجية المصري احمد ماهر والامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى «آخر المستجدات في المنطقة».

وقالت وكالة الأنباء السورية سانان ان الحديث تناول ايضا الاجتماع القادم للجنة المتابعة والحرك العربية الذي سيعقد في دمشق «يومي 4 و3 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل».

وكان أعلن في وقت سابق ان اللجنة ستجتمع يومي 4 و5 من الشهر المقبل.

وكان الشرع قد أجرى اتصالات مماثلة مع وزيري خارجية الاردن عبد الاله الخليلي والبحرين محمد بن مبارك.

وتضم اللجنة مصر ولبنان وسورية وتونس والمغرب والاردن واليمن والسعودية والبحرين والسلطة الفلسطينية وكذلك الامين العام للجامعة العربية.

وقد تشكلت اللجنة خلال القمة العربية التي عقدت في القاهرة في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 لتتابع القضية الفلسطينية لا سيما المساعدات المالية للانتفاضة.

و اعتبر الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الخميس في القاهرة ان الحل في الشرق الاوسط يكمن في اقامة دولة فلسطينية مشيرا الى «اهمية التحرك الدولي السريع» باتجاه ذلك.

واضاف انه من «دون اقامة الدولة فلا اري حلا للزخم من هذا الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط».

ورأى ردا على سؤال حول الاوضاع عقب اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رجبام زئيفي امس الاول ان «الوضع يبقى بالغ الخطورة سواء قبل او بعد العملية خصوصا وان هناك عمليات اغتيال تجري بصورة كبيرة ضد الشعب الفلسطيني» مؤكدا ان «ما تواجهه الان هو ازمة بالغة الصعوبة».

وقال انه بحث مع وزير الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو «الوضع في الشرق الاوسط والاطراف الدولية اهمية التحرك الجماعي لمواجهة الازهاب».

## دعا ونظيره النمساوي لاستئناف عملية السلام الاسد يطالب بحوار ثقافي وسياسي لاجتثاث الازهاب

دمشق - من عصام حمزة:

أكد الرئيس السوري بشار الاسد خلال محادثات الاربعة مع الرئيس النمساوي توماس كليستل ضرورة اقرار خطة دولية بعيدة المدى لزالة الازهاب من العالم تقوم على اساس اجراء حوار ثقافي وسياسي بين الدول.

واشار المتحدث رئاسي الى ان الحديث خلال اللقاء بين الرئيسين تناول الاحداث التي وقعت في الولايات المتحدة والوضع على الساحة الدولية بما فيه الوضع في افغانستان.

وقال ان الاسد «أكد ان الصراع الدائر حاليا ليس دينيا وان الازهاب ليس مرتبطا بجنسية او دين او بعرق ولذلك لا بد من تعاون دولي مبني على الحوار بين الثقافات ومواجهتها المختلفة لمكافحة الازهاب».

واضاف «دان الرئيسان ما حدث في الولايات المتحدة وأكد ضرورة البحث عن السبل الكفيلة بتجنيب العالم مزيدا من العنف وبالتالي مكافحة الاسباب التي تقود الى الازهاب».

وقال المتحدث السوري ان الرئيسين اتفقا على «ان امس سيل مكافحة الازهاب هي ازالة اسبابه والحرص على حياة المدنيين في أي بلد واي مكان بنفس المعايير وأكد على ان الزواجية في معايير الولايات المتحدة وخاصة احيازها لاسرائيل وعدم قيامها بأي اجراء للضغط عليها حتى تنفذ قرارات الامم المتحدة التي تطلب بانسحابها من الأراضي

الغربية المحتلة بينما تحرص واشطن على تنفيذ كافة القرارات المتعلقة بالعراق».

وقال المتحدث السوري ان الاسد «أكد ان من اهم الوسائل البعيدة المدى لمكافحة الازهاب هي اجراء حوار ثقافي وسياسي بين الدول والشعوب بشرط ان تتوفر الثقة بين الاطراف المعنية».

واضاف «أكد الرئيسان ضرورة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط واجتذاب عادل في المنطقة لان استقرار المنطقة يساهم حتما في الجهود الرامية الى مكافحة الازهاب».

واشار الى ان مواقف سورية والنمسا من الصراع العربي الاسرائيلي متقاربة جدا».

وقال «عرب الرئيسان عن ارتياحهما للعلاقات الثنائية المتميزة على مدى عقود بين سورية والنمسا وأكد عزمهما تكثيف الجهود

## باول يؤكد لسورية التزام واشطن بجهود السلام

دمشق-رويترز: أكد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في رسالة وجهها لنظيره السوري فاروق الشرع التزام واشطن بالعمل لتحقيق السلام في المنطقة على أساس قرار مجلس الامن ومرجعية مؤتمر مدريد.

وقال المتحدث رسمي ان باول اعرب في رسالته التي تلقاها الشرع امس الخميس عن تطلع بلاده لجهود سورية والنمسا من اجل احياء محادثات السلام المتوقفة بينها وبين اسرائيل منذ اوائل العام الماضي.

واشار المتحدث الى ان وزير الخارجية الامريكى اعرب ايضا عن تطلع بلاده للعمل مع سورية التي انتخبت عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي من اجل تعزيز الامن والاستقرار في العالم. كما أكد بان الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل من اجل تحقيق السلام الشامل في المنطقة استنادا الى قرار مجلس الامن (242) و(338) ومرجعية مدريد وانها تتطلع الى جهود سورية البناءة في المنطقة من اجل احياء محادثات السلام».

## الرئيس بشار الاسد يزور السودان

الخرطوم-رويترز: يصل الرئيس السوري بشار الاسد الى الخرطوم خلال الايام القليلة المقبلة في زيارة للسودان لتبليغ دعوة من الرئيس عمر البشير.

وتكرت وكالة السودان للانباء التي اوردت النبا ان الرئيسين سيجريان محادثات تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين والتحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية في ظل الاوضاع الدولية الراهنة.

وزار وفد من الحزب الحاكم وهو المؤتمر الوطني دمشق خلال الاسبوع الماضي في اطار تعزيز العلاقات الثنائية. وشكل البلدان لجنة عليا سودانية سورية مشتركة لدعم التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين عقدت دورتها برئاسة بالخرطوم واواخر ايار (مايو) الماضي برئاسة النائب الاول لرئيس السودان علي عثمان محمد طه ورئيس الوزراء السوري محمد صفيق مبرو. ووقع الجانبان 26 اتفاقية تغطي كل المجالات الاقتصادية والسياسية.

## مصور فلسطيني يفوز بجائزة دولية

القدس-رويترز: منحت لجنة حماية الصحافيين امس الاول مصور رويترز مازن دعنا الذي اصيب عدة مرات اثناء ممارسته مهنته جائزة مرموقة تقديرا لتغطيته للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

واعطت اللجنة ومقرها نيويورك جائزتها السنوية لحرية الصحافة لدعنا وثلاثة صحافيين اخرين من الصين وزيمبابوي والارجنتين.

وقالت جين روبرتس رئيسة مجلس ادارة اللجنة «نقدم احتراما لهؤلاء الصحافيين الاربعة الذين خطروا بحياتهم لتحدي الطغيان ومعارضة الرقابة والبحث عن الحقيقة». وقالت ان كوبر المدير التنفيذية للجنة حماية الصحافيين «كل من هؤلاء الصحافيين الاربعة كشف من خلال الصور او الكلمات قصصا حاول اخرون اخفاها».

ويعمل دعنا وهو فلسطيني (39 عاما) مع رويترز في مدينة الخليل للتمسة بالصفة الغربية منذ عام 1993. وعلى مدى اعوام تعرض دعنا للضرب مرارا واطلق عليه الرصاص عدة مرات اثناء تغطيته احتجاجات و اشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية او المستوطنين اليهود.

واصيب دعنا برصاصتين في ساقه في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي بعد قليل من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

ويقول دعنا «لا يعرف عنا او عن عملنا سوى قلة قليلة من الناس لكن هذه الجائزة عظيمة. تجعلك تشعر بنتيجة كل ما فعلته». وقال دعنا ان هذه الجائزة لرويتزز اكثر منها لنفسه. وقال جبرت لبنانياً لك رئيس تحرير رويترز «هذه الجائزة تقدير مناسب لشجاعة مازن وتصميمه ومهاراته كمحترف وهو ما اتاح لرويتزز تغطية بارزة من الخليل في ظروف صعبة للغاية».

وصفت لجنة حماية الصحافيين الخليل بأنها من اكثر المناطق خطورة في العالم «حيث يكون الصحافيون بشكل معتاد اهدافا للعنف».

وفاز ايضا بالجائزة المرسل الصحفي جيانغ ويينغ المحبوس حاليا بسبب اتهامات بتعذيب وكشف اسرار حكومية بعدما نشر تقارير عن فساد رسمي.

كما تلقاها جيف نيواروتا رئيس تحرير ذي دي نيوز وهي الصحيفة الوحيدة المستقلة في زيمبابوي وهو ناشيو فيرنديستي وهو من أبرز صحافيين التحقيقات في الارجنتين.

# الشيخ نعيم قاسم: حزب الله ليس في مرمى الولايات المتحدة

بيروت- اف ب: اعتبر نائب الامين العام لحزب الله اللبناني الشيعي الشيخ نعيم قاسم ان حزبه لا يقع في المرحلة الراهنة في مرمى الولايات المتحدة وذلك في حديث الى اسبوعية (الماغازين) اللبنانية الناطقة بالفرنسية يصدر اليوم الجمعة.

وردا على سؤال عن مخاطر استهداف حزب الله في المرحلة الثانية لحرب مكافحة الازهاب التي اطلقتها الولايات المتحدة اسوة باحتماالات استهداف العراق وحتى سورية ولبنان قال الرجل الثاني في الحزب الاصولي «بالنسبة لنا لانظاما اعتبرنا دوما ان السياسة الامريكية معادية نظريا وعمليا. ومع ذلك لا اعتقد باننا ستكون مباشرة في مرامهم في الفترة المقبلة».

ويشان فتح واشطن مجددا ملفات قديمة جرت احداثها خلال سنوات الحرب اللبنانية (1975- 1990) تتناول عناصر من حزب الله رأى الشيخ نعيم قاسم ان ذلك لا يشكل بالنسبة الى الولايات المتحدة الا «مقدمة ضرورية لتبرير» مبادرات «لاحقة» في العالم العربي والاسلامي.

يذكر بان لائحة اكثر الازهابيين المطلوبين التي وزعتها الشرطة الفيدرالية الامريكية (اف بي اي) وفيها 22 اسما تضمنت ثلاثة لبنانيين عرفت عنهم بانهم من عناصر حزب الله متورطين في عملية خطف طائرة امريكية عام 1985 الى بيروت وقتل ضابط من البحرية الامريكية كان على متنها. كما سلم السفير امريكي في بيروت فمست بائل لبنان مطلع الاسبوع الجاري لائحة ثانية اصدرتها الولايات المتحدة

## اعتقال ثمانية نيجيريين للاشتباه باحتمال قيامهم بأعمال متطرفة الموقوفان اللبنانيان بتهمة الاعداد لاعمال ارهابية نشأ في احياء طرابلس الفقيرة

الاسلامي معنى لحياته». وقال «سرت شائعات عن تورطه في اعتداءات على الكنائس ولكني استبعد ذلك. فقد درس في مدرسة مسيحية».

وعلى بعد مترين من منزل دانبايل، يقع منزل بلال الذي اوقف معه بتهمة «الاعداد للقيام بأعمال ارهابية والاجرا بالأسلحة المرصدة واطلاق النار». فقد بلال والده وهو طفل. ويسخر احمد من اتهام السلطات القضائية لشقيقه بلال بأنه كان يتصل عبر البريد الالكتروني بشخص يدعى «ابو صادق» ويقع في المنامك وأنه على علاقة مع سعودي اسامة بن لادن المزعومة عنه جنسيته. وقال احمد «بلال لا يعرف القراءة ولا الكتابة ولا يمكنه استخدام الحاسوب. صحيح انه يحمل سلاحا انما معه ترخيص حصل عليه بواسطة نادفين في طرابلس».

يشار الى ان السنوات الاخيرة شهدت ظهور عدد من التنظيمات الاصولية الصغيرة في احياء طرابلس الداخلية، ومنها «جند الله» و«الدعوة» و«الوهابيون» من اتباع السلفية المنتشرة في المملكة العربية السعودية وفي الجزائر واليشان.

وفي هذه الاحياء نشأ بسام كتج اللقب بابو عاتقشة الذي قتل في المواجهات التي جرت في نهاية العام 1999 بين اصوليين سنين والجيش اللبناني في جرد الضنية (شمال شرق طرابلس). وكان يتزعم شبكة مرتبطة، وفق القضاء اللبناني، بتنظيم «عصبة الانصار» الذي ورد اسمه على لائحة امريكية لمكافحة الازهاب تضم 27 تنظيما وفردا وتقرر تجديد ارسدهم. ووقفت الاجهزة الامنية المختصة مؤخرا ثمانية نيجيريين في شمال لبنان بعد ورود معلومات عن «احتمال قيامهم بأعمال متطرفة» خمسة منهم بدون اوراق ثبوتية كما أعلن الاربعة النائب العام الاستئنافي القاضي عدنان عضوم. و أوضح عضوم للصحافيين «ان معلومات وردت الى دائرة رسمية عن ثمانية مواطنين نيجيريين اوقفوا في شمال لبنان للاشتباه بإمكان قيامهم بأعمال متطرفة» بدون اعطاء تفاصيل اضافية. (أ ب)

## اعلى مرجعية دينية اسلامية في لبنان تدين الاعتداءات على الكنائس

بيروت- اف ب: دان مجلس المفتين برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، اعلى مرجعية دينية للطائفة الاسلامية السنية، امس الخميس الاعتداءات على الكنائس متتهما «اجرة تخريبية معادية لم يحدد هويتها بتفصيلا».

وحذر مجلس المفتين، الذي يضم مفتي كافة المناطق اللبنانية، في بيان «من تحرك ادوات الفتنة في لبنان عن طريق افعال احداث مكشوفة تشكل بالاعتداء على كنيستين في طرابلس (شمال) وصيدا (جنوب) بفعل اجرة تخريبية معادية للثليل من وحدة لبنان وصموده في وجه الاخطار الامنية». وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت مساء الاربعة امام كنيسة في مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان وذلك بعد تفجير عبوة صغيرة امام إحدى كنائس طرابلس كبرى مدن شمال لبنان. يشار الى ان غالبية سكان صيدا وطرابلس هي من الطائفة السنية. وان الحركات الاصولية المتشددة تنشط في هاتين المدينتين. وكان رئيس الحكومة رفيع الحريري اجتمع الثلاثاء بمجلس المفتين. وحذر الحريري رجال الدين السنة في الاجتماع من التآلف السلفية التي يمكن ان تترتب على خطاباتهم الحساسية ردا على الضربات الامريكية على افغانستان كما ذكرت صحيفة (الاوريان لوجور) اللبنانية الناطقة بالفرنسية غداة الاجتماع.

## تضييق على ناشطي المجتمع المدني سورية: توقيف معارضين سياسيين واستجواب آخرين

دمشق- «القدس العربي»:

قالت اللجنة العربية لحقوق الانسان ان السلطات الامنية في سورية عكفت في الآونة الأخيرة على توقيف معارضين سياسيين واستجواب آخرين بشأن انشطتهم في مجال الدفاع عن المجتمع المدني.

واقادت اللجنة التي تاخذ من باريس مقرا لها في بيان استلمت «القدس العربي» نسخة منه ان أجهزة الامن قامت صباح امس الاول باعتقال عبد الله هوشة (61 عاما) وهو عضو قيادي في التجمع الوطني الديمقراطي والحزب النيووعي (المكتب السياسي) ومدير سابق للمركز الثقافي في مدينة اللاذقية على الساحل السوري بعد ملاحقة أجهزة الامن له منذ أكثر من عقدين من الزمن.

وصفت اللجنة تلك الخطوة بأنها عودة إلى الوراء ومحاولة لتسحق الاجواء وحقن أجهزة الامن ضد رموز الديمقراطية واعتاللتهم في البلاد، مشيرة في هذا الصدد إلى طرد أمجد نيوف شقيق الصحافي نزار نيوف من حملة الاعتقالات ووزير الدفاع السابق نكف يدها عن الناشطين الديمقراطيين (سورية) بأمر من رئيس الجمهورية وطر شقيقه القمع وسيلة التعامل الوحيدة بين الحاكم والحكوم».

وتهدد حيان نيوف بدراسته الجامعية وذلك بعد أن رفض أفراد العائلة الاستجابة لطلب السلطات بالشهر بشقيهم نزار لواقفه من السلطة. كما قامت أجهزة الامن السياسية يوم امس الاول باستجواب الأستاذة سهر الاتاسي رئيسة منتدى جمال الاتاسي للحوار الديمقراطي لمدة ثلاث ساعات وطلبت منها اغراق المنتدى بآلات تعقد لقاءاته في منزلها باعتباره غير شرعي وذلك تحت طائلة التوقيف.

ورأت «اللجنة العربية لحقوق الانسان» في تلك التطورات «موقفا متهورا وغير مسؤول في وقت الانتخاب السورية فيه عضوا في مجلس الأمن»، وطلبت «وضع حد لاعتبار المجتمع رهيبة لأجهزة الامن. خاصة عندما يكون المجتمع والدولة كاهما في خطر نتيجة لظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم».

وتنادت السلطات السورية الإفراج فورا عن أحد عشر معتقلا سياسيا في حملة الاعتقالات و1200 معتقل سوري ولبناني وفلسطيني ينتظرون الأراج عنهم منذ سنوات، كما دعت الحكومة خلال محادثات وزير الخارجية الاسرائيلي مشعون بريس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخاصة تلك المتعلقة بمكافحة الازهاب

# الجزائر: اغتيال اربعة في حاجر مزيف بمعسكر وخطف ثلاثة بجيجل

عاصمة الولاية جيجل. واعترض المهاجمون سبيل سيارة كان على متنها اربعة مسافرين، اختطفوا ثلاثة بينما تمكن الرابع من الهرب رغم ملاحقة المجموعة له بالرصاصة.

واضفت المصادر ان المجموعة المسلحة قامت ايضا باجتياز مسافرين آخرين واستولت على اموالهم، وخاصة ان يوم الاربعاء يصادف يوم السوق الاسبوعي ببلدة العوامة الذي يقصده تجار وزبائن كثيرون.

ونشرت صحيفة «الخبر» امس ان سلطات ولاية الشلف (200 كلم غرب) شرعت منذ الثلاثاء الاخير في تسليح سكان بعض القرى النائية بمنطقة بوقادير والتي سبق ان تعرضت لعمليات اغتيال جماعية الصيف الماضي.

اما وقوعها في حواجز مزيفة ببلدات معزولة بالولاية المذكورة او في هجومات ليلية على منازلهم.

وقد دفع الامر بسكان بعض القرى الذين اصبحوا يخشون وقوع مجازر مماثلة الى مطالبته السلطات بتسليحهم. ورفع ممثلو الولاية بالبرلمان طلبا في الصدد لوزير الداخلية.

من جهة ثانية ذكرت مصادر اعلامية محلية امس الخميس ان ثلاثة اشخاص اختطفوا صباح الاربعاء في طريق بري ببلدة العوامة بولاية جيجل على بعد 350 كلم شرق العاصمة.

ونكرت المصادر ان المجموعة الخاطفة كانت تتكون من عشرة اشخاص يرتدون زيا عسكريا واقاموا حاجزا مزيفا في حوالي الساعة الخامسة صباحا على طريق رئيسي يؤدي الى

**الجزائر - «القدس العربي»**  
من مولود مرشدي:

اغتالت مجموعة مسلحة ليلة الاربعاء الخميس اربعة مدنيين بولاية معسكر على بعد 360 كلم الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

ولم يطمع بيان اصدرته مصالح الامن التي اعلنت الخبر معلومات اضافية حول الظروف التي وقعت فيها هذه العملية.

واغتيل الاشخاص الاربعة مساء امس الاول في طريق جبلي معزول بلدة عين فراح بولاية معسكر عندما وقعوا في حاجر مزيف.

يذكر ان هذه الولاية شهدت خلال الشهرين الماضيين اغتالات عديدة اودت بحياة عشرات الاشخاص الذين

# المغرب ينشئ هيئة للتراث الثقافي الامازيغي

■ الرباط - رويترز: انشأ العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم الاربعاء هيئة للتراث الثقافي الامازيغي ملييا واحدا من المطالب طويلة الامد للحفاظ على لغة البربر وتاريخهم.

ويمثل الامازيغ اقلية بين سكان المغرب الذين يبلغ عددهم 30 مليون نسمة وفقا لتقديرات مصادر مستقلة غير ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة بموجب الدستور.

وقال الملك في حفل حضره مسؤولون حكوميون في قرية اجدير في اقليم خنيفرة الذي يغلب عليه الامازيغ بشمال البلاد على بعد 300 كيلومتر من الرباط

«بإقامة المعهد الملكي للثقافة الامازيغية نريد الاعتراف بتاريخنا المشترك بأكمله وهويتنا الثقافية الوطنية».

واضاف وفقا لنص كلمته نقلتها وكالة انباء المغرب العربي ان الثقافة الامازيغية «تخص جميع المغاربة بلا استثناء ولا يمكن استغلالها في اغراض سياسية».

وام الملك الاليفة من الامازيغ وابنة زعيم قبلي امازيغي وطني مشهور في اقليم خنيفرة.

وقال الياس عمري وهو من أبرز الناشطين الامازيغ هذا قرار جيد. لكن الخطوة التالية التي نريد ان نتحقق هي اعتراف الدستور باللغة الامازيغية لغة رسمية».

# المغرب: الاموي يقطع علاقته بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية امام محكمة الدار البيضاء



نوبير الاموي

**الدار البيضاء**  
■ **القدس العربي** - من محمود معروف:

حسم نوبير الاموي الامين العام للكفدرالية الديمقراطية للشغل عضو المكتب السياسي السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية علاقته بالحزب، وعلن امام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء ان المؤتمر الذي دعا لعقدته اليوم الجمعة يؤسس لحزب جديد لا علاقة له بحزب الاتحاد الاشتراكي.

وكان الاتحاد الاشتراكي الذي يقود الائتلاف الحكومي منذ 1998 قد تقدم الثلاثاء بدعوى استعجالية للمحكمة الابتدائية يطلب فيها منع عقد المؤتمر الذي دعا له نوبير الاموي اليوم الجمعة بالركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية- الحركة الصحيفية».

وطلب محامو الحزب من المحكمة منع المؤتمر باعتبار الداعي اليه لا يحملون اية صفة تنظيمية ولا يمثلون الحزب من الناحية القانونية والسياسية.

واستمعت هيئة المحكمة امس الخميس الى نوبير الاموي الذي اكد ان المؤتمر الذي يدعو اليه لا يحمل اسم الاتحاد الاشتراكي او المؤتمر السادس او له اية علاقة بالاتحاد الاشتراكي.

والبغ المحكمة انه تقدم يوم الاربعاء لاثمته للسلطات ووزارة الشبيبة والرياضة للحصول على قاعة المركز الرياضي لعقد مؤتمر باسم «الحركة الصحيفية الاتحادية» التي تضم مواطنين عابدين لا تربطهم اية علاقة او رابط مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

# القذافي: الاعتداءات بالجمرة الخبيثة ارهاب حقيقي اذا كانت بفعل بفاعل

ضد بشري اخر مهما كانت درجة العداوة، انه استخدام جبان بالفعل وشيطاني وغير مسؤول ويشكل خطورة على البشرية جمعا».

والزعيم الليبي الذي اكد ان ادان اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، اكد ايضا ان بلاده المدرجة على لائحة الدول الداعمة للإرهاب، تعارض الحركات الاسلامية المتطرفة وتحاربها، وأشار من جهة اخرى الى ضرورة «الاتفاق حول تحديد دقيق للإرهاب».

وامس اكد الزعيم الليبي ان «المسؤولية الولاية والعقل تتطلب استكشاف صوت الطائرات والمدافع والاستماع الى صوت بوقادير والتي سبق ان تعرضت لعمليات اغتيال جماعية الصيف الماضي».

القذافي: الاعتداءات بالجمرة الخبيثة ارهاب حقيقي اذا كانت بفعل بفاعل

في الولايات المتحدة هي بمثابة «ارهاب حقيقي اذا ما تأكدت بالفعل».

وفي تصريح لوكالة الانباء الليبية، اعلن القذافي «اذا تأكد ان جرثومة الجمرة الخبيثة انتشرت في الولايات المتحدة الامريكية بفعل فاعل، وهذا ما يبدو انه في حكم المؤكد، فان الامر خطير للغاية».

واضاف «اننا امام ارهاب حقيقي هذه المرة، وهو اسوأ انواع الازهاق ماديا ونفسيا، وان هذا السلاح هو اسوأ وابيض اسلحة الدمار الشامل، انه غير محدود بالزمان والمكان والتأثير».

وقال الزعيم الليبي «لا تصور بشريا يستخدم الجراثيم

اجتماعات الفريق الاتحادي التي عقدت السبت الماضي.

وتشكل الكفدرالية الديمقراطية للشغل القوى النقابات العمالية المغربية مركز النقود الاساسي لنوبيير الاموي الذي انتخب عضوا في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي في المؤتمر الخامس الذي عقد في نيسان (ابريل) 1989.

وكان الاموي طيلة السنوات الماضية معارضا متشددا لنظام الملك الحسن الثاني، وتعرض للاعتقال عدة مرات كان اخرها 1992 اثر دعوته لدملكية مغربية تسود والاتحكم».

# تقرير: «دعم الجمعيات ليس هبة أو صدقة» 196 جمعية تنخرط في برامج لمحاربة الفقر بالمغرب

تحسين مستوى وظروف عيشها بوضعها في سيرورتها مسلسل التنمية، والمساهمة في الجهود الوطنية لمحاربة البطالة والتمهيش.

وأوضح التقرير أن دعم الجمعيات لا يعتبر هبة أو صدقة، ولكنه يُمنح على أساس مشاريع مدروسة وقابلة للإنجاز. ويتعين أن تدرج هذه المشاريع في إطار مبادئ تدخل البرنامج، مع إعطاء الأولوية للجمعيات المحلية الصغرى العاملة أساسا في المناطق الريفية وشبه الحضرية.

ويصل الحد الأقصى للدعم المقدم من طرف وزارة العمل 300 ألف درهم، مع ضرورة مساهمة الجمعية (تقدا أو عينا) وإمكانية مساهمة شركاء آخرين في تمويل المشروع.

وقد انطلق البرنامج في كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي بالتوقيع على 38 اتفاقية شراكة مع الجمعيات المحلية بغلاف مالي يناهز ثمانية ملايين درهم. ومكنت هذه المشاريع من إيجاد فرص للعمل سواء داخل الجمعيات أو لصالح الفئات المستفيدة.

وحسب تقرير لوكالة التنمية الاجتماعية، فإن نسبة 19 في المئة بين 1989 و1999، وهو ما يمثل 3.5 ملايين شخص، مقابل 4.3 ملايين في 1991/1990. وإذا كانت نسبة الفقر في الريفات أعلى بكثير مما هي عليه في المدن، فالتقرير يلاحظ

تقرير: «دعم الجمعيات ليس هبة أو صدقة»

196 جمعية تنخرط في برامج لمحاربة الفقر بالمغرب

مراكش - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وصل عدد الجمعيات المغربية العاملة في مجال محاربة الفقر والتنمية الاجتماعية بالمغرب 196 جمعية. ويبلغ مجموع الغلاف المالي الذي خصصته وزارة التشغيل (العمل) والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن لهذه الجمعيات في السنة الحالية 43,7 مليون درهم (دولار أمريكي واحد يساوي 11 درهما مغربيا).

وتبلغ استغادة الريفات من هذه المشاريع 121 مشروعا، بينما يصل عدد المشاريع بالمجال الحضري إلى 75 مشروعا.

وفي التقرير الذي قدمته وزارة العمل المغربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إلى المنتدى العالمي لمحاربة الفقر المنظم بمدينة مراكش من 16 إلى 19 تشرين الأول (أكتوبر)، وقعت الإشارة إلى أن برنامج دعم الجمعيات المحلية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر، يهدف إلى تشجيع إنجاز مشاريع وبرامج محلية ترمي إلى محاربة الفقر والأفشاء وإدماج الأشخاص في وضعية صعبة، وذلك عن طريق تعزيز قدرات التعمية لدى الفئات المستهدفة، وتنمية قدراتها الانتاجية وخلق فرص للعمل والخصائص

المغرب المجاورة مثل الناضور والحسيمة لاجراء مراسيم شرعية مثل عقود الزواج.

وقال مسؤول حكومي في المدينة أن لهذا المشروع «هدف واضح هو فسح أي علاقة بين أئمة مساجد طليبية البايغ عددها 12 ووزارة الأوقاف والشؤون المغربية لكي لا تنتشر أفكارا موالية للمغرب» في صفوف السكان «المسلمين» وعبارة «المسلمين» يطلقها الإسبان على الراهب التي تجمع السكان المغاربة مع باقي وطنهم الأصلي.

ويحظى هذا الاجراء بدعم مطلق من طرف بعض الجمعيات الاسلامية التي تدعى تمثيل المسلمين. كما سيضمحل الاجراء وتوظيف شرعيين حتى لا يضطر مغاربة طليبية الى التنقل الى باقي مدن

# السلطات المغربية تمنع تظاهرة معارضة للغارات الامريكية على افغانستان

■ الرباط - اف ب: اعلن منظون الخمينيين تظاهرة ضد الغارات الامريكية على افغانستان كان مقررا اجراءها في الحادي والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري في الرباط وفق ما اعلن امس الخميس منظموها.

واعلن مصطفى رميد منسق الفرع المغربي للمؤتمر القومي العربي - الاسلامي ومقره في بيروت الذي دعا الى هذه التظاهرة «لقد دعينا الى وزارة الداخلية حيث ابغونا منع التظاهرة».

واضاف رميد وهو ايضا نائب حزب العدل والتنمية الاسلامي المعتدل ان «المنع قرار غير مبرر سنعتكف على دراسته قبل ان نتخذ قرارا».

وكانت الجمعية المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني وجمعية العدل والاحسان، الاسلامية الخيرية نعت ناشطتها الى المشاركة في هذه التظاهرة.

# ايقاف 51 مهاجرا واتهام ثلاثة بالتورط في تهريب اجانب السلطات الاسبانية تبحث عن «استقلال مادي» لأئمة مليلية

■ مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تتفك سلطات الاحلال في مدينة مليلية بمساعدة من بعض الجمعيات الاسلامية على اعداد مشروع قانون يهدف الى الاستقلال الاقتصادي والمادي للأئمة مساجد هذه المدينة المغربية المحتلة، وذلك في خطوة نحو فسح آخر الروابط التي تجمع السكان المغاربة مع باقي وطنهم الأصلي.

ويحظى هذا الاجراء بدعم مطلق من طرف بعض الجمعيات الاسلامية التي تدعى تمثيل المسلمين. كما سيضمحل الاجراء وتوظيف شرعيين حتى لا يضطر مغاربة طليبية الى التنقل الى باقي مدن

آخرين.

واتهم الثلاثة بإدخال 200 مهاجر سري شهريا الى مدينة مليلية مقابل 500 و800 دولار، وأغلبهم من جنسية عراقية وبانكستانية.

وتجر الإشارة الى أن مدينة مليلية تقع شمال شرق المغرب وتابعة إداريا لإدارة الدار البيضاء، ويطالب المغرب باستعادتها رفقة مدينة سبتة.

وفي إطار الهجرة السرية، اعتقلت دورية للمحرس المدني الاسباني صباح امس الخميس على المياه القريبة من بلدة طرفية المطلة على الضفة الشمالية لضيق جبل طارق قاربا على متنه 51 مهاجرا سريا من ضمنهم 13 امرأة كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي الاسبانية بطريفة غير مشروعة.

ويتمنى المهاجرون لدول مختلفة منها المغرب والفرن وبلجيكا ومباشرة بدأت عملية ترحيل المغاربة الى وطنهم الأصلي بموجب اتفاقية ترحيل موقعة بين حكومتى الرباط ومدريد باستثناء مخدر المشيش في حين تمت اعادة باقي المهاجرين من جنسيات اخرى على الملاجئ الخاصة بالمهاجرين في انتظار بحث وضيعتهم بعدما قدموا طلبات اللجوء السياسي.

وعادت ظاهرة الهجرة السرية من شواطئ المغرب الشمالية نحو الشواطئ الجنوبية لاسبانيا الى الارتفاع في الأيام الأخيرة بعدما كانت قد توقفت بشكل على أعقاب الاعتداءات التي تعرضت لها الولايات المتحدة يوم 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

تراجع عدد المهاجرين غير الشرعيين نحو اسبانيا

■ مدريد - اف ب: تضاعف عدد المهاجرين غير الشرعيين الوافدين من المغرب الى اسبانيا منذ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) بفعل تعزيز تدابير الرقابة من جانب الرباط، حسب ما اعلن وزير الدولة الاسباني لشؤون الهجرة.

ومنذ مطلع الشهر، اوقفت قوات الامن الاسبانية حوالي 500 مهاجر غير شرعي في جنوب اسبانيا وفي أرخبيل الكناري مقابل أكثر من ثلاثة الاف مهاجر غير شرعي خلال الفترة نفسها العام الماضي حسب ما قال الوزير الاسباني لاداعة مدريد.

واضاف ان «الجهود التي تبذلها مجددا السلطات المغربية اسفرت خلال 15 يوما من مطلع تشرين الأول (أكتوبر) عن انخفاض عدد السفن التي رست في جزر الكناري كما في الجنوب». وفي مطلع ايلول (سبتمبر)، اتهمت الحكومة الاسبانية المغرب بعدم بذل جهود كافية لمكافحة الهجرة غير الشرعية واتهمت الشرطة المغربية بالتواطؤ مع مهربي المهاجرين.

# اليمن: الحكومة تتهم المعارضة بإفشال الحوار حول قانون الانتخابات

شفافة. ورغم ذلك حاولت بعض الأحزاب ان تتخلى إشكالية غير موجودة وان تصور وهمًا لديها بان ثمة فارقا بين حوارها مع الحكومة وحوارها مع قيادة المؤتمر الشعبي العام.

وأضاف «لكن المحاولة لم تنجح لإدراك ووعي حكومة المؤتمر وقيادته يمثل هذا النوع من التفكير المبني على تنكيت الاختراق المكشوف».

وأشار إلى أن الحكومة «التزمت بقواعد الحوار وتقديم كافة وسائل الإيضاح وابرز نماذج التجارب المختلفة لكل البلدان ذات الديمقراطية العريقة والناشئة، وقدمت عرضا مرنا وموضوعيا يمثل بقبول الحكومة بتطبيق أي تجربة لأي بلد له نفس السمات والخصائص المتماثلة مع الواقع».

واضاف «... أكثر من ذلك، قبيلت الحكومة، وبدون قيد أو شرط، اختيار أي نموذج حتى ولو كان ذا طبيعة خاصة ومثالية».

ومضى المصدر قائلان ان «رأي الحكومة انطلق من الثوابت الدستورية، وفي مقدمتها ان تشكيل اللجنة العليا للانتخابات ينبغي ان يتخاطب مع نص المادة 159 من الدستور، أي ضمان الاستقلالية والحيادية، اما الوطن الانتخابي فلا يمكن تغييره، كما لا يمكن حرمان أفراد القوات المسلحة والأمن من المشاركة في الانتخابات، فهذا حق

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهمت الحكومة اليمنية أطرافا في المعارضة بأنها السبب وراء فشل الحوار بين السلطة والمعارضة بشأن تعديلات قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات واعتبرت سياسة المعارضة «تكتيكا اختراقيا مكشوقا».

وقال مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الوزراء امس الخميس ان «مجموعة من الأحزاب حاولت فرض شروط مسبقة على الحوار (بين السلطة والمعارضة) وجراء مناورة سياسية لكي تصور الحوار بأنه أحد صيغ التفاوض».

وأوضح أن مبادرة الحكومة والمؤتمر الشعبي العام بدعوة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني للحوار حول قانون الانتخابات والاستفتاءات «جاءت لتلبية لرغبة صادقة منهما في توسيع قاعدة المشاركة واطفاء الطابع الديمقراطي للحوار على الحياة السياسية وإنعاشها لما لهذه المبادرة من بعد عميق في مجرى علاقة الحكومة والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني».

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إلى المسؤول قوله «كانت آلية الحوار مرنة وذات طبيعة

كفله الدستور».

ونسبت الوكالة للمصدر قوله ان المطالبة باستبدال قاعدة «الصوت الواحد لشخص واحد» بقاعدة «القائمة النسبية» أمر مخالف للدستور وبصورة مطلقة، لان قاعدة «القائمة» - في نظر المتحدث - «تأاسب فقط للمجتمعات ذات الاصول المختلفة والقوميات المتعددة».

واوضح المصدر ان «القضايا الإجرائية التي تحقق سلامة الانتخابات ونزاهتها قد تضمنها نص القانون المقدم، وليس هناك خلاف حولها بحيث تم استيعاب جميع ملاحظات المعارضة حولها وأعيدت الصياغات على المواد المتعلقة بالسجل الانتخابي، المال العام،

# كندا تعتقل مغربيا بطلب من الشرطة الفرنسية

■ مونتريال - اف ب: اعلنت السفارة الفرنسية في اوتاوا يوم الاثنين الجريدة الماضي في كندا بطلب من السلطات الفرنسية بغية تسليمه الى فرنسا».

واعتقل الرجل البالغ من العمر 37 عاما في هاملتون في اونتاريو بحسب المصدر نفسه.

وتشتبه فرنسا بان عبد الله الكندي فاتح كمال الذي كان يسكن في نفس الشقة في مونتريال مع احمد رسام الذي يعتقد انه مقرب من اسامة بن لادن اعتقل عام 1999 على الحدود الامريكية الكندية وقيل ان في حوزته 60 كيلوغراما من المتفجرات في سيارته.

وتحاكم هذه المجموعة في دواي في شمال فرنسا وتتهم بشن هجمات مسلحة ومحاولة تنفيذ اعتداء في ليل (شمال) بين كانون الثاني (يناير) واذار (مارس) 1996. وقتل اربعة من افراد المجموعة خلال هجوم شنته قوات الخفية في روبيه في 29 اذار (مارس) كما قتل اخر كان هاربا في اليوم نفسه في بلجيكا.

وقبل ثلاث ايام سلمت فرنسا للجزائر الاسلامي مراد حماني الذي يشتبه في اشتراكه في أعمال عنف منسوبة لجماعات مسلحة ذات علاقة بالمجموعة المذكورة اعلاه.



**CHEB MAMI**  
THE ALI SLIMANI BAND  
Friday 26 October  
ROYAL FESTIVAL HALL  
020 7940 4343  
www.rfh.org.uk



# إسرائيل تقود دائرة التحريض .. وسي. أي. إيه خفت الضغط عن باول وأوصت بإبعاد جنرالات البنتاغون عن الملفات الخارجية الأردن ينصح العراق بتأجيل خلافاته مع أمريكا ودعم الحملة ضد الإرهاب.. ويلمس تراجع الدعوات لضرب بغداد



صدام حسين، دونالد رامسفيلد، كارل باول

صيفه لكنها لم تستخدم أي صيغة توجيها لها بأنها تساند حملة المجتمع الدولي الحالية، ولم يعرف بعد ما إذا كانت بغداد ستأخذ بالنصيحة أم ستجاهلها خصوصاً بعد خطاباتها قادتاً بعد استجابه لا توجيها باي تقدم على صعيد ما يقدره الناس الأردنيون.

وفي نفس الإطار لدى الأوربيين تقدير آخر يقول بان روسيا قد لا تستطيع مساعدة العراقيين مرة أخرى بعد أربعة أشهر إذا قرر الأمريكيون كما يقولون العودة بقوة مجددا لفرض مشروع «العقوبات الذكية» التي ستضع المراجعة، وهذا يعني تقديم نصيحة ضمنية ثانية تقضي بان تتقدم أي خطوة معقولة لتساعد الروس مجددا، والخطوة المكنة فقط هي السماح بعودة المفتشين.

الأمريكيين لهذا الغرض. وهذا الموقف برأي الحكومة الأردنية لا يتطلب الكثير من العراقيين، فهو لا يوظفهم بتقديم أي مساعدة فنية أو حتى معلوماتية لأعدائهم، ولا يتجاوز السقف الإعلاني والسياسي، لكن تأثيره مهم جداً لأنه يساعده الروس والأوربيين والزعماء العرب في منع ضرب بغداد.

وهنا يعتقد بعض الخبراء بان السفير الباسين قد يأخذ النصيحة الأردنية على محمل الجد، وإن بلاده قد تتعامل معها باعتبارها مجرد إشارة من صديق، له مصلحة مباشرة في عدم ضرب العراق، وهي بنفس الوقت إشارة لا تخلو من مضامين وتقديرات سياسية لان صاحبها مقرب من الإدارة الأمريكية.

وكانت بغداد قد قالت انها ضد الإرهاب بكل

واشتعلت الاتصالات مع أحمد الجلبى ومجموعته.

لكن تغييراً ما في ترتيب مراكز القوى حصل بعد حدوث تطويع مهمين، فقد تدخلت الاستخبارات (سي. أي. إيه) أو طرف مؤثر فيها ليس لصالح العراق ولكن لصالح التقاليد «البداية» المؤمن بان نشاط السياسة الخارجية يرمتها بالخارجية وبأن لا يسمح للعسكر في البنتاغون بالتدخل بالشؤون السياسية إلى الحد الذي يضر بتقاليد العمل.

وذلك حصل بعد ان لاحظت الاستخبارات ان جنرالات البنتاغون يحرسون رئيسهم راسفيلد على التصريح بلغة إنقذامية وفي كل اتجاه بعد الإطاحة الكبيرة التي تعرض لها مسبقاً في واشنطن، وفي الأثناء برزت لها مؤشرات الخلاف بين الهند وباكستان ويشكل يهدد التحالف ضد الإرهاب فهزت الحاجة لعمل دبلوماسي مكثف يقوم به باول الذي استرخى قليلاً بعد تدخل الاستخبارات لصالح وزارته في صراع مراكز القوى وزحف العسكر.

وهذه التحركات أبطلت قليلاً من حركة الداعين لضرب العراق الآن دون ان تجهز على تصديهم فيما يخص دعوتهم لاستثناء العراق، وهذه المحاولة قادها البنتاغون برئاسة دونالد رامسفيلد الذي يعتبر مع كوندوليزا رايس مستشاراً الأمان القومي وبيد تشيني نائب الرئيس من دعاة ضرب العراق خلفاً لباول الذي لا يعارض الضربة وإنما يرى ان توقيعها الآن «ناتق».

والى حد ما، حسب الرقابة الأردنية للمشهد، أقصى باول وضغط عليه بشدة آنذاك فيما يخص العراق وإحذر الرئيس جورج بوش الذي كان في ذلك وقتاً بعد وعد الزعماء العرب بعدم ضرب العراق، واقتضت مستشددون في الكونغرس طرقاً الجريئة وسعد فجأة الخطاب الإعلامي والسياسي التصيدي ضد العراق،

وحجم الضربات العاطفي كبير جداً عدنا عن إضافة عمان ثلث الاف من العراقيين الذين أقاموا في جنابات عمان العاصمة وهواشبهوا «أحياء عراقية» الطابع والمعيشة.

وعلى هذا الأساس صيغت المعاداة الرسمية الأردنية، فالجميع يعرف بان ضرب العراق يحدث توترات حادة في الشارع الشعبي، والحكومة مع مؤسساتها تضاعف الاحتراز والاستعدادات المطارة كلما رصدت محاولات من منظمة في العالم للتحريض على بغداد.

وهذا حصل ما كسره رئيس الوزراء علي ابو الرغيب وهو يتحدث أسرة الإعلام في صحيفة «الدستور» قبل أيام مشيراً إلى ان حكومته كانت مطمئنة لاستبعاد احتمالات ضرب العراق في ظل التأكيدات الأمريكية التي صرفت للزعامة العرب، لكن الحكومة بدأت تشهر بالقلق قليلاً عندما عادت بعض الصحف الغربية لأحياء «نغمتها النشاز» المعتادة التي ترسم سيناريوهات غير واقعية لضرب العراق وتصيغه في غضون أسابيع، عبر الحديث عن احتمال أبار النفط في الجنوب وإقامة دولة كردية في الشمال وتقسيم الأراضي العراقية.

وعلى نحو أو غير ذلك فإن ما يخص العراق يخص الأردن أيضاً ويتشارك في مصالحهم سلباً وإيجاباً، ولذلك اعتبر الملك عبدالله الثاني الملمين العراقي والفلسطيني «مديلاً» مناسباً هذه المرة للتحديث مع العالم مباشرة في هذه الظروف الصعبة على أساس المصالح العربية الأساسية، ولتعددية عد مرات بين الحلول العادلة لهذه الملمين مستخلص الإيهابيين في العالم من «تراثهم» التي يسوقونها.

وعلى النحو نفسه تراقب عمان أي تسريب أو معلومات لها علاقة بالأسئلة العراقية، وأعلى مصادر المسؤولية والقرار فيها تتحرك انطلاقاً من ذلك باتجاه رصد وملاحقة تطورات

## عمان - «القدس العربي» - من يسام الجدارين:

العراق وما يحصل في العراق يبقى دوماً «مخاضة الأردن» المولدة، هذا ما يؤكد أي ملاحقة موضوعية لجمال الخطاب السياسي الأردني وتحديد ذلك الذي أعقب أحداث أمريكا الشهيرة حيث أصبحت بغداد هدفاً يخضع للتحريض من قبل مجموعة «المسؤول»، في الإدارة الأمريكية التي لا تريد تقوية فرصة حملة الإرهاب الدولية دون إنجاز غرضها.

والأردن على مستوى القيادة والشاعر يراقب بحرص بالغ أي إشارة تصدر هنا أو هناك ولها علاقة بالتحولات ضرب العراق عسكرياً، ورغم ان تأثر الشارع الشعبي كبير بما يحصل في أفغانستان، إلا انه يحافظ على «صمته» الذي يقرب من الحياء أحياناً، لكن تقديرات الجهات الحكومية المحلية ان هذا «الصمت» سيؤول إذا تحولت الطائرات الأمريكية لضرب الأراضي العراقية.

والأردنيون قد يبدون «تفهمهم» أو حتى حياهم إزاء أي تطويع أو ارتباك في النقطة، لكنهم بالتجربة لا يستطيعون الوقوف فوق أسوأ على لحظة الحيا إذا ضرب العراق، وفي الوقت نفسه المتشيرة إلى كل محاولات الملتصقة بسندة شعبية منتشرة في كل محافظات المملكة لسندة الشعب العراقي، والخطاب الرسمي الذي يتصاعد مطالباً بإبقاء الحصار السياسي على التقاليد التي أرساها الحكم منذ عام 1919 سواء في التعاطف الشديد مع العراقيين والتعاون في نظامهم السياسي رغم ملاحظات القوى العظمى عليه.

فوق ذلك تقول الإرقام ان أكثر من 40% من الصناعات الوطنية تعتمد على السوق العراقية،

## مباحثات بين عمان وبغداد لصيانة ست طائرات عراقية في مطار عمان الدولي

عمان - «القدس العربي»:  
كشفت الأردن عن مباحثات «فنية» وسياسية تجري مع الحكومة العراقية لصيانة ست طائرات عراقية جازفة في مطار عمان الدولي منذ عشر سنوات، وقال مدير عام الملكية الأردنية، سامر المجالي بان هناك مطالب من العراق بإجراء الصيانة للطائرات العراقية الست الموجودة في المطار، وان هناك مباحثات جارية بين شركات الصيانة والمنطقة والخطوط الجوية العراقية بهذا الشأن.

وكانت عمان قد وعدت بغداد بان تحاطب مجلس الأمن الدولي للضغط

## مسؤول صيني مرتبط بوزارة الخارجية في ندوة لـ «مركز الدراسات العربية» في لندن؛ البقاء العسكري الأمريكي الطويل في آسيا الوسطى سيؤزم علاقات واشنطن وبكين وضرب العراق سيكون خطيراً بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة

عمان - «القدس العربي»:  
عنه لاستصدار قرار يسمح لها بإعادة هذه الطائرات إلى أصحابها، وبين المجالي في تصريحات مطلة بان سلطة الطيران المدني لها مستحقات على الخطوط العراقية نظير اصطفاط الطائرات لصيانة ست طائرات عراقية جازفة في مطار عمان الدولي منذ عشر سنوات، وقال مدير عام الملكية الأردنية، سامر المجالي بان هناك مطالب من العراق بإجراء الصيانة للطائرات العراقية الست الموجودة في المطار، وان هناك مباحثات جارية بين شركات الصيانة والمنطقة والخطوط الجوية العراقية بهذا الشأن.



المشاركين بالندوة في المين: لي جيوفيو، جميل فايد، عبد المجيد فريد وهاردي هالدي (القدس العربي)

الوفاق السوفيتي والصيني في الشرق الأوسط، وصارت المعارضات العربية المتوحدة في الدول العربية المؤيدة للعسكر الاشتراكي تعبر عن رأيها في أسواق جديدة بإمكانها العثور على البترول.

كما أشار هالدي إلى ان منطقة سنجيان، الصينية، التي يتواجد فيها البترول الصيني، أكثرية يتواجد في السهول، وفيها حركات تحررية انفصالية، إن الفاضل تعاني مشكلة في هذا الصدد، وموقفها بالنسبة إلى تفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) في أمريكا لا بد وان يتأثر بهذا الوضع، غير ان لي جيوفو أكد ان الحكومة الصينية تعامل مسلمي «سنجان» معاملة خاصة وتقدم لهم تسهيلات في كثير من الشؤون التي تقدمها لياقي الصينيين، وبينها السماح لهم بدخول الجامعات حتى لو كانت معدلات بعضهم منخفضة بحوالي 5 في المئة من المستوى المطلوب.

أكد هالدي ان العلاقة الصينية مع الشرق الأوسط تعود إلى العصور القديمة جداً والتجارة الصينية الشرق أوسطية تواجزت قبل وخلال وبعد الإسلام، ونسب مستقلاً كلياً عن الاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط، وأصبحت للصين شعبية كبيرة لدى الدول الشرق أوسطية عموماً، مهما كانت ميولها، حسب هالدي، وشبه واحد الصينيين المؤيد للصينيين والشعاب للممارسات

الوفاق السوفيتي والصيني في الشرق الأوسط، وصارت المعارضات العربية المتوحدة في الدول العربية المؤيدة للعسكر الاشتراكي تعبر عن رأيها في أسواق جديدة بإمكانها العثور على البترول.

كما أشار هالدي إلى ان منطقة سنجيان، الصينية، التي يتواجد فيها البترول الصيني، أكثرية يتواجد في السهول، وفيها حركات تحررية انفصالية، إن الفاضل تعاني مشكلة في هذا الصدد، وموقفها بالنسبة إلى تفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) في أمريكا لا بد وان يتأثر بهذا الوضع، غير ان لي جيوفو أكد ان الحكومة الصينية تعامل مسلمي «سنجان» معاملة خاصة وتقدم لهم تسهيلات في كثير من الشؤون التي تقدمها لياقي الصينيين، وبينها السماح لهم بدخول الجامعات حتى لو كانت معدلات بعضهم منخفضة بحوالي 5 في المئة من المستوى المطلوب.

أكد هالدي ان العلاقة الصينية مع الشرق الأوسط تعود إلى العصور القديمة جداً والتجارة الصينية الشرق أوسطية تواجزت قبل وخلال وبعد الإسلام، ونسب مستقلاً كلياً عن الاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط، وأصبحت للصين شعبية كبيرة لدى الدول الشرق أوسطية عموماً، مهما كانت ميولها، حسب هالدي، وشبه واحد الصينيين المؤيد للصينيين والشعاب للممارسات

تؤيد الفلسطينيين وتدعو الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتفاوض لتأمين إنشاء الدولة الفلسطينية وتحقيق الأمن للجانبين.

وكان الدكتور عبد المجيد فريد رئيس المركز لفتح الندوة مؤمداً أهمية موضوعها عن «الصين والشرق الأوسط» في ضوء الزيارة التي يقوم بها الرئيس جورج بيلدو بوش حاليها إلى الصين، وبعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وقد حضر الندوة عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير عيسى صالح الفرق وسفير قطر ناصر بن حمد آل خليفة والسفير الفلسطيني عفيف صافية والحصري عادل الجزائر وسفير الجامعة العربية علي محسن حميد والمفكر والكتيب المصري محمد حسنين هيكل والسوأل والديبلوماسي العراقي الدكتور زهير إبراهيم.

ركز فريد في كلمته على أهمية معرفة مستوى العلاقات الإسرائيلية - الصينية، وإلى أي مدى وصلت كيف ستكون في المستقبل، كما قال انه يطمح للندوة ان تعرف مدى التزام الصين بعلاقاتها الجديدة مع دولي العرب، وأشار إلى أهمية معرفة دور الفعل الصيني على تزايد التواجد العسكري العربي في آسيا الوسطى.

وكان أول المتحدثين البروفسور فريد هالدي استناد العلاقات الدولية في كنفه لندن، وأوضح ان العلاقات الصينية البترولية ستزداد في السنوات المقبلة

## لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

اكّد مسؤول في معهد دراسات دولية صيني مرتبط بمبادرة وزارة الخارجية الصينية ان العمليات العسكرية الأمريكية في أفغانستان قد تؤثر سلباً على العلاقات الأمريكية إذا تجاوزت مهمتها الحالية وأدت إلى استمرار وجود عسكري أمريكي في آسيا الوسطى لفترة طويلة.

وقال السيد لي جيوفو مدير قسم دراسات آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا في «معهد الدراسات الدولية» في بكين في ندوة في لندن بعودة من «مركز الدراسات العربية» في ردم على سؤال لسؤال الدكتور العربي، حول هذا الموضوع: «هل باكد احد الوجوديين في هذا المؤتمر عنوانه الصين والشرق الأوسط، الحاضر والمستقبل» ان يبيلغي عن الفقرة الزمنية التي ستستمر فيها العمليات العسكرية الأمريكية في أفغانستان؟

وأذا نجح احكم في الاجابة على هذا السؤال، عندها بإمكاننا الرد على أي سؤال بشأن الموقف الصيني الرسمي إزاء هذه العمليات، فإذا كان الهدف الرئيسي هو القضاء على الجموعات التي نفذت عمليات 11 أيلول (سبتمبر)، فإن الصين لن تشعر بان الخطر الصيني إلى بقاها، أما إذا اندت هذه الهجمات الأمريكية إلى وسط القوات الأمريكية العسكرية في وسط آسيا وتصاعد وجودها ونفوذها في أفغانستان وفي باكستان والمنطقة برمتها فهذا بالطبع سيغيرت خطراً على أمن الصين ومصالحها في المنطقة.

وبالنسبة إلى الصربية الأمريكية عسكرية متسوقة في العراق، قال جيوفو لساندس العربي، انه لا يتوقع حدوث مثل هذه الضربة لأنها ستهدد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة العربية على محسن حميد والمفكر وعموما إلى قدر كبير، وكل ما قد يحدث سيكون محدوداً ونحصرنا في محاولة تهيئة الرأي العام الأمريكي، الذي ما زال هالجا وخائفاً إزاء ما حدث ويحدث في الأيام الأخيرة.

وعلاقة الصين بإسرائيل، قال: «لقد ظلت الصين من دون علاقات دبلوماسية مع إسرائيل إلى عام 1993، أي بعد مؤتمر مدريد، ومنذ تأسيس دولة إسرائيل، تتصالح بحق تقرير المسير للخاصة به، الفلسطيني وبولدته للخاصة به، والعلاقة الصينية - الإسرائيلية تزكية على تبادل التكنولوجيا الزراعية والمزكية على تكنولوجياات الكمبيوتر والتكنولوجيا (Hi Tec)، وما زالت السياسة الخارجية الصينية

## الأردن: المعارضة تعد لاجتماع حاشد لدراسة الأوضاع العامة في البلاد

عمان - «القدس العربي»:  
غالبية القوى السياسية والنقابية في الساحة الأردنية عن قلقها من انعكاس الأوضاع العالمية المتوترة على الواقع المحلي وتهديد حريات المواطن الأساسية بحجة الحفاظ على الأرباح الداخلي، داعية في مذكرة وجهتها خصوصاً للملك عبدالله الثاني بان يتدخل بصفته رئيسه للغة العربية ويدعو لتنظيم قمة عربية طارئة تدرس الأمن القومي العربي الشريك لمواجهة التحديات الحالية التي تواجه الأمة العربية.

وفي غضون ذلك تسارعت خطوات داخل أطر الأحزاب السياسية في محاولة لتثبيت حضورها على الساحة السياسية في ظل حزمة من القوانين المؤقتة التي أصدرتها الحكومة مؤخراً، وأعلنت لجنة التنسيق الحزبية التي تمثل ستة أحزاب حزبية سياسياً بانها بصدد الدعوة لإجتماع شامل لكافة القوى السياسية والنقابية في البلاد لدراسة «الأوضاع العامة» في المملكة في ظل الهجمة الحكومية على الحريات الديمقراطية.

ووقع على المذكرة التي رفعت للقصر الملكي القادة الحزبيين وروساء النقابات المهنية والعشرات من الشخصيات السياسية المستقلة، وأدعت المذكرة عن اللفق العميق لتدابير أحداث نيويورك واشتد على اسرفت عن الاق الضحايا بينهم عرب ومسلمون وما أعقب ذلك من دولي لشن حرب طويلة ضد ما أسمته بالارهاب.

وتعتبرت المذكرة ان إحدى النتائج الهامة لأحداث أيلول هو ظهور الكراهية على مستوى السياسات الإدارية الأمريكية وبالمنظر من الانفراد المجمع الصناعي والعسكري النقطي الذي

## إيران تتحدث عن اتفاقات مع واشنطن .. ووزير استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان

طهران - «القدس العربي» - من محمد السيد:  
أدعت الساحة السياسية الإيرانية بالتحليلات المتباينة حول الحملة الأمريكية على أفغانستان والبرهان الإيراني يسعى إلى وضع استراتيجيات جديدة لتعاطي مع الوضع الناجم عن التحرك الأمريكي فيما أحاديث تكشف عن تفاصيل اتفاقات الترابية الأمريكية للتلحاح الثاني.

ويبلغ بعض التحليلات مستويات ملفة حينما توقع ان تكون الحملة الأمريكية موجبة بالدرجة الأولى على إيران مثلاً أو انها ستؤدي إلى الحاق هزيمة نكراء بالولايات المتحدة وتسويقها نحو التكتك كما حصل مع الاتحاد السوفيتي السابق. وكان أبرز ما أفرزته الساعات القليلة الماضية ما كشفه وزير الاستخبارات الإيراني علي بونيسي من ان بلاده استعدت مع الإدارة الأمريكية عبر وسيت على تقديم مساعدات في حال وقوع طائرات أو مصابيح أمريكيين في الأراضي الإيرانية.

وقال بونيسي في حديث ألبى به في مدرسة الفجسية الدينية في مدينة «بلك» انفق مع الأمريكيين عبر طرف ثالث على ان تقوم القوات بالمحافظ على حرمة الأجواء والمياه والأراضي الإيرانية مقابل ان تقوم القوات الإيرانية بالمحافظ بيلزم في حال وقوع مصابيح أو طائرات في إيران.

أكد بونيسي «لقد أكدنا ونؤكد باننا لن نسبح بدخول أية قوات أمريكية في الأراضي الإيرانية».

## الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان

الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان، وقد تؤدي إلى تفككتها كالاتحاد السوفيتي السابق، وحذر بونيسي الإدارة الأمريكية من مخيبة الاصرار على الاطراف القديم لسياستها الخارجية والسعي لتغييره لتقادي السقوط الذي لن يغيره بعدة نصوص.

وقال «ان أمريكا مضطرة الآن إلى تغيير اطار سياستها الخارجية المبني على ثلاثة أسس هي الوقوف مع إسرائيل دون قيد أو شرط وفرض ثقافتها الجوفاء على العالم بأكمله والدفاع عن مستوي مدن من اسعار النفط».

واعتبر بونيسي «ان اهم ما أفرزته العمليات الإرهابية في أمريكا من تداعيات هو تضيق الخناق على إسرائيل التي تمر اليوم بأسوأ ما شهدته من مراحل في حياتها بعد تحرير الحضيض في الموقف الأمريكي والعربي والإسلامي الرسمي»، وأوضح «ان التطورات الحادة دفعت العديد من الدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف غير متوقعة إزاء الحملة الأمريكية نتيجة الضغط الشديد للرأي العام فيها»، وحول تحليله للحملة الأمريكية قال بونيسي «ان شن الحرب على أفغانستان هو أكبر خطأ تركهها

## الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان

الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان، وقد تؤدي إلى تفككتها كالاتحاد السوفيتي السابق، وحذر بونيسي الإدارة الأمريكية من مخيبة الاصرار على الاطراف القديم لسياستها الخارجية والسعي لتغييره لتقادي السقوط الذي لن يغيره بعدة نصوص.

وقال «ان أمريكا مضطرة الآن إلى تغيير اطار سياستها الخارجية المبني على ثلاثة أسس هي الوقوف مع إسرائيل دون قيد أو شرط وفرض ثقافتها الجوفاء على العالم بأكمله والدفاع عن مستوي مدن من اسعار النفط».

واعتبر بونيسي «ان اهم ما أفرزته العمليات الإرهابية في أمريكا من تداعيات هو تضيق الخناق على إسرائيل التي تمر اليوم بأسوأ ما شهدته من مراحل في حياتها بعد تحرير الحضيض في الموقف الأمريكي والعربي والإسلامي الرسمي»، وأوضح «ان التطورات الحادة دفعت العديد من الدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف غير متوقعة إزاء الحملة الأمريكية نتيجة الضغط الشديد للرأي العام فيها»، وحول تحليله للحملة الأمريكية قال بونيسي «ان شن الحرب على أفغانستان هو أكبر خطأ تركهها

## الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان

الولايات المتحدة تتوقع ان تمنى استخباراتها يتوقع ان تمنى الولايات المتحدة بهزيمة نكراء في حملتها على أفغانستان، وقد تؤدي إلى تفككتها كالاتحاد السوفيتي السابق، وحذر بونيسي الإدارة الأمريكية من مخيبة الاصرار على الاطراف القديم لسياستها الخارجية والسعي لتغييره لتقادي السقوط الذي لن يغيره بعدة نصوص.

وقال «ان أمريكا مضطرة الآن إلى تغيير اطار سياستها الخارجية المبني على ثلاثة أسس هي الوقوف مع إسرائيل دون قيد أو شرط وفرض ثقافتها الجوفاء على العالم بأكمله والدفاع عن مستوي مدن من اسعار النفط».

واعتبر بونيسي «ان اهم ما أفرزته العمليات الإرهابية في أمريكا من تداعيات هو تضيق الخناق على إسرائيل التي تمر اليوم بأسوأ ما شهدته من مراحل في حياتها بعد تحرير الحضيض في الموقف الأمريكي والعربي والإسلامي الرسمي»، وأوضح «ان التطورات الحادة دفعت العديد من الدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف غير متوقعة إزاء الحملة الأمريكية نتيجة الضغط الشديد للرأي العام فيها»، وحول تحليله للحملة الأمريكية قال بونيسي «ان شن الحرب على أفغانستان هو أكبر خطأ تركهها









## تولي المخرج سلطة العرض [2.1]

## في الإخراج رغبة بالتححرر من ضرورة خدمة الإبداع

محمد سيف\*

لقد كانت توجه قوانين التقديم المسرحي، قبل أن يطرأ التحول الجذري على قصة الإخراج المسرحي وتاريخه، في نظرها وتتشأ علاقاتها الحقيقية مع المؤلفين الذين كانوا يعتبرون أذاك المسرحيين الأصليين للظاهرة على الصعيد النظري والعلمي، وبناء على ذلك، كان التطور الجمالي يتركز بشكل كلي تقريبا في النص أكثر مما هو فوق الخشبة. لهذا كانت اللوحات الرسومية والتسجيل الخطابي يهيئان على المشهد العام لهذه الظاهرة، في حين أن الديكور والإداء المختلف والتنوع كان يخضع في تلك الفترة، إلى الذوق الأدبي، ولكن نهاية القرن التاسع عشر سجلت نوعا من القطعية بين ما هو شعري وبين هذا الذي صار يظهر ويتطور شيئا فشيئا ككتابة ركيحة مستقلة كليا.

بين فترة عام 1880 - 1890 تفجرت ملامتات حول شمولية ظاهرة التطبيق المسرح التي قادت بدورها إلى تغيرات على مستوى لعب الممثلين، وفكرة تحويل الفضاء، وعلى طريقة مسالة التحول الدرامي بطريقة جديدة لا تتلزم بالضرورة بالذهنية التي يتأسس على أساسها النص من قبل المؤلف، وهكذا ظهر المخرج، وصار يلعب دور الشخصية الرئيسية والمركزية في المسرح الحديث.

## مسرح القسوة

ان الحركة السريالية في القرن العشرين التي اجتمهدت في تحرير الخيال واللاشعوري من سيطرة العقل، اعتبرت المسرح مثل مكان خيالي ومخرب وهادم للحدود التي تفصل ما بين الحلم والحقيقة، وكان انطون آر تو، في تلك الفترة يحلم بمسرح آخر، مختلف كل الاختلاف عن المسرح الفرنسي الذي كان لا يزال يبحث عن التوازن بين النص والعرض، وخاصة مسرحية حديثة مستوحاة من القلوب الدينية القديمة، لغرض إثارة الدهشة ومن خلال مفهوم المسرح المقدس، حرر ارتو المسرح من رؤى واحلام العصور الوسطى التي ظلوا ينادون فيها لسنوات طويلة: (اننا نلعب حياتنا في عرض يتجلى للعبان على خشبة المسرح) كتب ارتو عام 1926، في المنفستو الاول لمسرح الفريد غاري. وبعد ان شاهد عام 1931 عرضا مسرحية ريفية، اكتشف حقيقة حلمه الغريبة في أقسام المنفجر في كيمياء روحية، لها معان محددة تصيب المنفجر بالاحياء، ولكن في قسوة يستحيل التعبير عنها في لغة منطقية قابلة للمناقشة، وهكذا صار يعان بان على المسرح ان يخلق لغة تمثيلية وسيغرافية رمزية، تقريبا على طريقة بشكل مسرحي خاص ينتمي الى الباتوميم واستعمال دمي ضخمة، واشكال شعاعية ومكتفة بالاسرار، لتحرير القدرات السحرية، والميتافيزيقية الكامنة في الفراغ المسرحي، وفي جسم الممثل، لكن المسرح يجب ان لا يتوقف عند حدود تجديد لغته، بقدر ما يتوجب عليه ان يعثر على اساليبه المقدسة، يجب ان يتحول الى نار حارة، وليس الى مرآة عاكسة، مثلما يريد له الاخلاقيون، يجب ان يكون الطاعون بين البشر، ان يطلع عليه ارتو (القسوة)، هو تلك الطريقة التي تحرك كل متفرج من غرائزه الأكثر غموضا وسرانية، اي «توقه للجرمة، استحواذ الافكار الجنسية عليه، تحرره من طاعون وهم... ان هذا النوع من المسرح يقارن بالطاعون، ويكشف عن الطبيعة البدائية للانسان وذلك بتجاوزه للحياة الواقعية والذهاب به نحو الحياة الأسرية والميتافيزيقية، والروحية.

## مسرح التسلية

سمح التقدم التقني العظيم الذي تحقق في القرن العشرين بتطور المسرح (الى الجمهور العريض)، الذي صار يهب ويوفر الى الجمهور لحظات من الانشراح والتسليه، ومن اجل تقديم هذا النوع من المسرح، لا بد لنا من اللجوء الى الحيل السينغرافية، والى ممثلين يستطيعون التلاعب بالكلام والفكر وخسفة الحركة، والى بهلوانية وموسيقيين في عروض صوتية تعتمد على المقاطع النثرية والكلام الفظ، مثل عرض مسرحية (البرجوازي التنييل، تاليف موليير واجرحا جبروم سافري)، والعروض ذات البناء البانخ (مسرحية كين، العدة عن رواية الكسندر ديماس، التي قدمها ووربت حسين)، ان هذا النوع من العروض ظل قريبا بشكل كاف من اصحابه الذين صمموا، بين عام 1911 حتى عام 1913، مثل، في من فرميه، مدير مسرح الجوال الوطني، مثلما ظل قريبا للجمهور الفرنسي الذي شاهده على مسرح «شانتلي» فترة ما بين الحربين العالميتين، وقد كانت هذه العروض تقدم على مساح ذات صالات كبيرة جده تتسع لأكثر من ألف متفرج، تحتوي هذه العروض، على ديكورات، ومؤثرات نارية، وعلى العديد من البروجكتورات، والخدوع وعشرات بل مئات الاشخاص والكومبارس، مع بذخ في الملابس والاكسسوارات التي تتجاوز في بعض الاحيان حدود العقول، وتروي هذه العروض مغامرات تاريخية مثيرة او أحداثا بسيطة لكنها جذابة (عرض كبريه، للمخرج جيروم سافري، عام 1986).

## المكان الخارق

في مطلع الستينيات، وبعد عشر سنوات على موت ارتو، كثيرون ممن يشتغلون في حقل المسرح، تجنوا مساح ذات صالات كبيرة جده تتسع لأكثر من ألف متفرج، تحتوي هذه العروض، على ديكورات، ومؤثرات نارية، وعلى العديد من البروجكتورات، والخدوع وعشرات بل مئات الاشخاص والكومبارس، مع بذخ في الملابس والاكسسوارات التي تتجاوز في بعض الاحيان حدود العقول، وتروي هذه العروض مغامرات تاريخية مثيرة او أحداثا بسيطة لكنها جذابة (عرض كبريه، للمخرج جيروم سافري، عام 1986).

على التقيضي تماما مما كان سائدا في عشرينات القرن السابق، عندما كان جاك كويو يبجل ويعظم مسرح



مشهد من اعمال بيتر بروك المسرحية

النص بهذه الطريقة او تلك صار يمس علاقة الممثل بالنص: يجب على المخرج ان لا يفرض رؤيته على الممثل، بقدر ما تقترب بين العمل، ومن الذين نهجوا هذا النهج: هو جاك كابو، شارل ديبلان، لوي جوفيه، وجان لوي بارو، من هذه المواجهة كان يولد غالبا تقارب مع مؤلف خاص ومميز: في العصر الحديث، وان تقارب بين شكسبير وبيتر برون، والاكسسوارات، وفقا (لكرتوفسكي)، لا يمكن ان تحل محل فن الممثل، لهذا فاما ان تكون بمثابة شخصيات تشارك الممثل أداءه وتقيم حوارا معه هو الاخرين، واما ان تتحرك، لانها في هذه الحالة تكون امتدادات صناعية زائدة، وبهذه الطريقة، يصبح المسرح الفضاء الذي يلتقي فيه خيال المؤلف بخيال الممثل، والمخرج والجمهور.

المصطلحات العاريا «theatreux nu» فيالنسبة لكويو، هو المخرج، الناقد، الممثل، والمؤلف، ان المسرح يجب ان لا يكون مجرد مكان تنفيذ فيه وتسيط عليه عوالم شخصية بقدر ما هو فضاء يجب ان يتأسس على الفهم الحقيقي للعلاقة القائمة ما بين الممثل، المخرج، وان العمل المسرحي، عمل جماعي، ولا يملك المخرج فيه سلطة عظيمة او مطلقة، مثلما تم تنفيذ ذلك من قبل (كوردن كوك)، ان المخرج، وفقا لجان فيلار (منشط) ينحصر عمله في تأسيس حوار حقيقي ما بينه وبين الممثل والمؤلف، وهذا لا بد من وضع حدود قانونية وأخلاقية جديدة لتحديد سلطة المخرج في مواجهة ابداع المؤلف والممثل.

ان الاحساس بان النص، هو اساس الابداع الدرامي، قاد وبشكل دائم تقريبا

على التقيضي تماما مما كان سائدا في عشرينات القرن السابق، عندما كان جاك كويو يبجل ويعظم مسرح

## دعوة عاجلة للتفكير في المستقبل

د. عبد العزيز المقالح

ليس النظر الى المستقبل في سماعت الازمات ضربا من الهروب ولكنه - ان حدث - يعد محاولة لتجاوز هذه الازمات بالامل قبل تجاوزها بالعمل. وعلى الرغم من الجراحات التي تنزف الالام التي لا تنتهي، لا اشك في ان المستقبل سيكون اكثر اشراقا واقل معاناة، وان المرارة التي تملأ الافواه والعين ستختفي في وقت قريب، هكذا هي الحياة يسبق فيها العلقم طعم العسل ويقدم فيها البكاء على الغناء. صحيح ان الحياة على الارض العربية لم تكن بهذه الدرجة من القبح والرعب والشعور بالمرارة العميقة كما هي عليه الان، ولكنه بقدر ظلام الليل يكون جمال الصباح، وتكون روعة النهار، ومن المؤكد ان عجزنا الحالي - عربيا - هو عجز قديم يعود الى مئات السنين وليس الى عشرات السنين كما يربى بعض المفكرين ورجال السياسة والاجتماع. لقد سقطت راية الابداع من ايدي العرب في منتصف الالفية الثانية، حين تعرضوا على مدى سبعة قرون لصنوف من الازلال والمهانة والتهديد، ونحن الان رغم ما نعاني منه، وما نتعرض له افضل مما كنا عليه قبل قرنين او اكثر، وسيكون وضعنا في المستقبل القريب افضل بما لا يقاس، وكلما تجمعت حولي عوامل الاحباط، واشتد علي الحصار النفسي، تذكرت كلمات قديمة لساتاننا الشاعر الكبير ابن التمانين، الأستاذ سليمان العيسى وهو يقول لي ولجموعة من الزلاء الغاضبين: تذكروا كيف كانت الأوضاع العربية قبل مئة سنة فقط؟ كيف كان وضع اليمن على سبيل المثال في السنة الاولى من القرن العشرين؟ تغريبي هذه المقارنة وانهب معها بعباء.. حين ارى جهاز التلفزيون امامي بفضائياته المتعددة، والتلفون الى جوارى يرن بين حين واخر. اما كميات الكتب والمجلات والصحف المحيطة بالسريبر فهي توحى لي بان الامر اختلف كثيرا وكثيرا ولا مجال للمقارنة على الاطلاق، ولكن المرارة تملأ حلقي، والالتباء التي ينقلها المذيع او يقدمها التلفزيون بالصوت والصورة تورقني وتكاد تحفر وقائعا المؤلمة في الصدر وفي القلب، جراحات لا تكف عن النزيف واسئلة حارقة تتلاحق على نحو غير مسبق.

لماذا كل هذا الازلال؟ ولماذا كل هذا العنف؟ ما الذي يجعلنا نستكين ونقبل المهانة الى هذه الدرجة؟ لماذا نفقد كل يوم شيئا من الكرامة العامة والشعور بالثقة؟ ما الذي يجعل الاحباط والشعور بالذنب والاحساس بالضيق حالة عربية شاملة، لماذا توحد مصائبنا ومشاعرنا وتختلف مواقفنا؟ لماذا نحن دون سائر مخلوقات البشرية على وجه الارض المستهدين في عقر دارنا وخارج ديارنا؟ لماذا ثرواتنا القومية سلاح بأيدي الاخرين؟! وتستمر الاسئلة الحارقة في الانتihal، وكلما اشتد الحصار النفسي تكاثرت عدد الناس المحبطين من حولنا، وزادت الاسئلة حدة واحترقا، وتعاطف الشعور بالذنب تجاه التقصير في حق الوطن الكبير والتاريخ، وامتلا الغضاء باحاديث الاحتمالات الفاجعة ومع ذلك فان صورة بدعية وزاهية للمستقبل تلوح على الافق خضراء بالغة البهاء تؤكد ان هذا الذي يحدث ليس سوى موجة عابرة وعاصفة رملية يعقبها الاشراق والصفاء.

ومن يعيد تلوح ازمة جديدة خالية من كل هذا الذل والغناء، وقريبا تملأه الساعات، ساحات الوطن العربي الكبير بالاعباد والحلوى والزهور والاطفال؟ وهم يضحكون ويلعبون ويتبارون في الجري والدوران حول محور المحبة والامل، ومن افواههم الصغيرة البريئة تتصاعد انشيد لا تحصى عن المستقبل الواعد وعن الوطن الذي يضمن لكل مواطن الامن والحرية والرخاء.

الضوء يحمل صورة اوضح عن المستقبل المتشرد، مستقبل العدل والحق والتقدم للجميع، مستقبل خال من الهيمنة ومن الازهاب ولا مكان فيه للدول الكبريت الارهابية والدول الصغيرة الرموية ولا ما يسمى بصراع الحضارات، فالتجربة الرابحة بكل بشائنها وخفاعتها سوف تفرض على البقية الباقية من عقلاء العالم التدخل السريع لوقف النزيف واعادة التوازن المقفود بين القوة والعدل وبين حقوق الانسان على الورق وحقوقه في الواقع.

## تأملات شعرية:

جاءني صوتهم واستغاثاتهم عبر ليل من الكلمات، بكى هاتك البيت واكتظ بالحنن من المدينة هل جاءكم نيا الحرب هل تسمعون استغاثاتهم أم تتامون خلف بروجكم الصامتات؟

## رسالة الى ابن رشد

عزيز الحدادي\*

هل معننى ذلك ان الكهاس وسعودن السبب في القضاة على العلم والحكمة، وقد تم اغتيال العقل وعصر التنوير في مهده من قبل هؤلاء الطغاة. لا غرابة سيدي ان قلت لك بان الحديث عن ارسطو وافلاطون وجالينوس الطبيب غالييليو وغيرهم لم يعد مقبولاً في عصرنا الراهن ولو كان ديكارز يعيش في هذا العصر لما أعلن في رسالته بأنه أصبح فيلسوفاً. لقد توجه الناس نحو الاهتمام بالاعراض والظاهر الخارجية للأشياء ولم يصبح البحث عن الحقيقة محط اهتمامهم، بل ان الاحقية تكفيهم، واصبحوا يتركون الفضيلة، فضيلة العلم والحكمة، تجدهم يتهاقون على المراتب العليا في السلطة، لان السلطة في زمننا استمدت مصدرا للثغنى الطاق وممارسة الاستبداد وجميع انواع الفهر. هكذا تحولنا الى طوائف وممالك، واذا سألتمني من في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

في زمننا هذا، وفي هذا هنذا يطلون منك ان تكون جاعنا وراشعا،

سيدي، بعد السلام والتحية، أعلم ان محبتي لك اكبر من شوقي الى الس الوجود بالاصبع حتى ان اكنوي بنازه، ولا اخفيك بانني قد تردت كثيرا قبل ان اكتب اليك هذه الرسالة لاخبرك فيها بان احوالنا قد تغيرت، ولم يعد بإمكان محبة الحكمة ان تحفظنا من طغايان عالم الكون والفساد، واستبداد الحكام. هكذا اصبحنا غريبا في اوطاننا نخطئ لوامر وارادة العامة، ولذواقهم الفاسدة التي كانت السبب في القضاء على العلم والحكمة، وقد تم اغتيال العقل وعصر التنوير في مهده من قبل هؤلاء الطغاة. لا غرابة سيدي ان قلت لك بان الحديث عن ارسطو وافلاطون وجالينوس الطبيب غالييليو وغيرهم لم يعد مقبولاً في عصرنا الراهن ولو كان ديكارز يعيش في هذا العصر لما أعلن في رسالته بأنه أصبح فيلسوفاً. لقد توجه الناس نحو الاهتمام بالاعراض والظاهر الخارجية للأشياء ولم يصبح البحث عن الحقيقة محط اهتمامهم، بل ان الاحقية تكفيهم، واصبحوا يتركون الفضيلة، فضيلة العلم والحكمة، تجدهم يتهاقون على المراتب العليا في السلطة، لان السلطة في زمننا استمدت مصدرا للثغنى الطاق وممارسة الاستبداد وجميع انواع الفهر. هكذا تحولنا الى طوائف وممالك، واذا سألتمني من في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

أو ربما للعزاء الجميل إذا لم يجات الأمير الكريم نداهما كي يستتب له الوزن لكنها في حساب الغشاء الاخير دقيقة صمت طويل ثقيل الاثافي ومن كل وجه يقل ويكثر فيها المعزون والمانجون على قدر أهل... الواءه!!

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

هو ذا يزهر الزيفون في بيوت الجميع جميع البيوت ولكنه لا يوضع ولا يخطر غير هذا التنون

## الكاتب الكبير

إدريس الميايبي\*

«ما طبع الموت لشرايئه!»  
العري  
حوار في ليل متأخر (81/86/25/022)  
لا ين  
هاتفت الثابت في البيت السلحفاة وحيدة  
.....  
تذرع الغرفة بقطر عند يد  
.....  
من اصعبها الخس ماء  
.....  
ويشد ومع الاحاديث والضحك والحل  
.....  
حتى يطول عناق السماء  
.....  
من الموت يحيا به وله في حياة الرخاء  
.....  
دقائق معدودة ليس إلا  
.....  
أضأت إليها أمير القوافي  
.....  
ثواني مندورة للذخان  
.....  
في عانة المعدمين  
.....  
وحفظ وصاياها  
.....  
«إن الحياة دقائق وثوان»  
أمير الشعراء

\* شاعر من المغرب

# يتهمونها بسرقة دور الفنانة صفية العمري في مسلسل «التوأم» فادية عبد الغني: الشهرة جاءتني متأخرة جدا واعداًني لا يطيب لهم نجاحي وتألقي الاخير

القاهرة - «القدس العربي» من اسلام صادق:

حالة غضب عارمة تعيشها حالياً الفنانة فادية عبد الغني بسبب ما يترواح حول سرقتها لدور الفنانة صفية العمري في مسلسل «التوأم». تقول فادية: مسلسل التوأم انتهى عرضه منذ 4 سنوات على الشاشة فلماذا يحلو للبعض الآن وبعد مرور هذه السنوات الطويلة على اشغال الفنانة بيني وبين زميلتي صفية العمري هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فانا لم اسرق دور صفية في المسلسل بالعكس صفية اعترضت عن عدم قبول دورها في المسلسل لارتباطها بالسفر لوالديها اللذين يعيشان ويدرسان بالولايات المتحدة.. والحقيقة انني لم اعمل ايضاً الا بعد ان تأكدت من اعتراف صفية العمري تماماً.. للدرجة انني سألتها هاتفتها عن اسباب اعتراضها عن المسلسل وعرفت منها شخصياً اسباب الاعتراض وهي كما قلت ارتباطها بالسفر الى الولايات المتحدة في وقت تصوير المسلسل تقريبا.

■ من وجهة نظرك لماذا يثار هذا الكلام حولك في هذا التوقيت تحديداً؟  
 ■ تألقي ومن نجاحي في عمالي الفنية الاخيرة اقصى مضاجعهم.. واطر النوم من عيونهم.. البعض لا يريدون لك النجاح.. والبعض الاخر يمتنى لك الفشل التام.. ومع ذلك لي كلمة واحدة اقولها.. «الكلاب تعوي والقافلة تسير»..  
 ■ قدمت دور الراقصة «بيها» في مسلسل سوق العصور.. والراقصة «لولا» في مسلسل «وبيقت الذكريات» ما الاختلاف والتباين بين الشخصيتين؟  
 ■ شخصية «بيها» في مسلسل سوق العصور لم تترك المفهوم السياسي كل ههما هو ان يكون لها بيت وزوج فلا يهمها ان يكون هذا الرجل الذي ترتبط به زعيم سياسي واصل.. اما «لولا» في مسلسل وبيقت الذكريات فهي راقصة درجة اولى او سوبر.. امرأة واصله ولها نفوذ وسلطان وصولجان وكلمتها مسموعة على الجميع ومن خلال هذه الشخصية تحقق صفقات تجارية عالية المستوى لدرجة انها تتورط في استيراد صفقة اسلحة فاسدة تكون سببا لميليشيا في قتل بني وطنها..  
 ■ ماسر ارتباطك بالعلم المكتف سينمائي ومسرحيا وتغزيبيا مع الفنان يحيى الفخراني؟  
 ■ اننا لم اقف امام يحيى الفخراني على المسرح وفي هذا لسهو فانا.. ولكن انا شاركته العديد والعديد من الاعمال الدرامية سواء في السينما او T.V مثلا هناك فيلم «الحقنا».. وفي



فادية عبد الغني (وسط) في احد دورها التلفزيونية (القدس العربي)

■ لانني طوال الوقت مشغولة في التلفزيون او اكون على سفر للخارج اثناء انشغالي بالمسرح لهذا اعتذر دائماً عن المسرح.  
 ■ لك اعتراف اكون على سيطرة الشباب صغير السن.. والخبرة على مقدرات السينما في مصر.. فما هو؟  
 ■ انالي تحفظات على الافلام الحالية وهي موجه استغلال طاقات الشباب في اعمال غير سينمائية ولا

تتم للسنيما التي تعرفها بصلة.. وموضة تسير في البلد على اساس ان الشباب اجورهم بسيطة ولا ترق كاهل المنتجين على عكس نجوم الكبار الذين يغالون في اجورهم حتى قطعهم المنتجون.  
 ■ السينما الصحيحة من وجهة نظرك كيف تريتها؟  
 ■ هي استغلال طاقة الشباب مع خيرة الكبار لان سينما بدون الاخر

# ينتقد الوسط الغنائي ويرفض «منظرة» المطربين: محمد فؤاد: انا احارب فترة الظلام في حياتنا الغنائية

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عاطف:

معظم الوسط الغنائي يرى ان المطرب محمداً فؤاد يهاجم جيله وينتقدهم بشدة وينتقص من شأنهم. يرفض محمد فؤاد «منظرة» بقية المطربين الذين يغالون في اجورهم خاصة بالحالات.. كما يرى فؤاد ان بعض المطربين يضحكون على الجمهور في اليوماتهم الغنائية: واجهنا نجما محمد فؤاد بما يقال عنه في الوسط الغنائي.. ورغم شعوره بالدهشة الا انه تحدث معنا بكل صراحة ووضع النقاط فوق الحروف ليتأكد كل شخص بانه مطرب يفهم رسالته الفنية جيدا ولا يتهرج من اقواله.. ويعلم ما يريد التحدث عنه جيدا بكل شجاعة ولا يتوارى خلف جمل براق.

تقديم ما احلم به وكانت البداية من اليوم «ها ودك» واصبحت الاصور اليوم افضل بكثير.  
 ■ من المطرب الذي ينافسه محمد فؤاد على الساحة؟  
 ■ انفس محمد فؤاد لانه يجعلني اسعى دائما لتقديم الافضل حتى انتصر عليه واحترم امعلا افضل من خلال اليوم جديد متميز.  
 ■ هل تسمح اعمال زملائك؟  
 ■ بالتأكيد لانني موجود ويجب ان اتابع تجارب زملائي.. ولكنني لا انظر لغيري.  
 ■ ما اهم المشاكل التي تعاني منها في الوسط الغنائي حاليا؟  
 ■ عندما ابدأ تسجيل عمالي تظهر مشاكل لا دخل لي بها والمقصود منها ابعادني عن التركيز في عملي.. ولكنني لا اهتم الا بعني فقط.  
 ■ يقال ان وراء نجاح محمد فؤاد كتيبة من الافراد.. ما صفة ذلك؟  
 ■ انا المسؤول عن عمالي من اولها الى اخرها ولكني استشير اهلي واصدقائي للوصول نحو الافضل.  
 ■ كيف تختار اغانيك؟  
 ■ الصدق عندي شرط اختياري لاعمالي لانني لا ابحت عن تقديم اي فن بل اهتم بان تظهر احساسني بصفاي الغنائية التي احترمها.. الفن احساس اول واخيرا.  
 ■ ومن هنا يحدث التفاعل بيني وبين الجمهور فالعاني التي اقدمها مؤثرة وتختلط بصق مع عاداتنا وتقاليدنا..

## اختار فادية

«الضربة القاضية» مسلسل جديد من مصطفى فاكر

رياضته المغضلة «الملاكمة».. ويبلغ عدد حلقات المسلسل ثلاثين حلقة.. تولت إنتاجها القناة الغربية الاولى.  
 لطيفة رأفت تغادر الى هولندا  
 غادرت المطربة المغربية لطيفة رأفت الرباط الى هولندا لإحياء حفلات غنائية بعدة مدن.. كما ستقدم روبرتوم وذلك ابتداء من 19 أكتوبر الحالي.  
 وتشارك لطيفة رأفت بعد عودتها من هولندا في الحفلة التي سيحياها المطرب العراقي كاظم الساهر مساء يوم السبت 27 أكتوبر الجاري، حيث ستؤدي أغنيات من رصيدها الغنائي.. وصدرت لطيفة رأفت في هذا الصدد «إنه من المحتمل أن تؤدي رفقة كاظم الساهر أغنية مشتركة في الحفل ذاته.. وفق اتفاق مبدئي جمعهما.. وسيلح المطرب كاظم الساهر بالمغرب لاحياء حفلين غنائيين يومي الجمعة 26 والسبت 27 أكتوبر بالقاعة المغناة بالمرکز الرياضي محمد الخامس بالبيضاء.  
 وقال المتحدث الذي تعاقف مع كاظم الساهر بشأن زيارته للمغرب: «إنه سيتم تنظيم ندوة صحفية قبل الحفلين بأحد الفنادق المتواجدة بالبيضاء والتي سيلعن عنها مع اقتراب موعد حلول الساهر بالمغرب».



المرکز التجاري العالمي يحترق في نيويورك بعد ضربه في 11 ايلول الماضي

# الرغبة بتصميم ابنية طويلة جدا لا يمكن مقاومتها ولكنها تعبير عن الغرور: بعد هجمات 11 ايلول اي نهج تصميمي سيسلكه المعمارين؟

نيويورك - من سبت سوتيل:

عندما كان برج المركز التجاري العالمي لا يزال قيد البناء في الستينات انتقد بعض المهندسين المعماريين تصميمها كرمز متعجرف للقدرة.. وبعد الهجمات التي ادت الى تدمير البرجين في 11 ايلول الماضي بالنظر الى ما ترمزان اليه يواجه المعمارين اليوم سؤالاً اصعب: ايجدر بنا ان نبني مرة اخرى ناطحات سحاب ايقونية ترمز الى شيء ما؟  
 يقول مارتين وولف، رئيس شركة سولومون كوردويل بوينز وشركاه للمهندسة المعمارية في شيكاغو: «ان البرجين كانا يمثلاننا.. وليس هناك شك في سبب الهجوم عليهما.. لقد كان الهجوم خنجرًا لقلب النظام الأمريكي».  
 المعمارين، ببساطة، لا يريدون الاستسلام للهجمات وايضا الاجماع الطموحة وتحول الابنية الموجودة الى مترايس بلا نوافذ.  
 يقول يوجن كون احد كبار الشركاء في مؤسسة كون بدرسون فوكس اسوشيتس في نيويورك: «هل علينا ان نبني الحصون لانفسنا ام نتمسك بنوعية حياتنا؟ هناك طرق اخرى للتأكد من ان لا تقترب طائرات نفاثة من الابنية الشاهقة».

ويقول كون الذي تقوم شركته حاليا بتصميم ما ينتظر ان يصبح أطول بناية في العالم باسم Shanghai World Financial Center انه يمكن جعل الابنية امنة أكثر بتبني الدروس من التصميم المتبع في الخارج، مثل وسائل أفضل لاقاء الحرائق وصنع مصاعد سريعة للاطفاثين وبناء سبل فرار أفضل في الابنية في حالات الخطر الداهم.  
 الا انه مهما تعاطفت احتياطات السلامة فانها لا تخفف من الحقيقة التي تقشعر لها الابدان، وهي ان الطابع الرمزي لاي مبنى يجعله مكانا أكثر خطورة للمقيمين فيه.. وانطلاقاً من هذه القناعة برز نوع من مراجعة الذات في صفوف المعمارين الذين يقول بعضهم ان الهجمات الاخيرة قد شلت نزعة تحدي العلو ببناء صروح متكبرة وشاهقة.  
 ويقول بوب فراسكا، رئيس اللجنة الوطنية للتصميم في المعهد الأمريكي للمهندسين، «اعتقد اننا بحاجة الى بعض الابنية التي تتحدى خط السماء.. ولكنني لا اعتقد انه ينبغي ان يبني الناس ابنية مجرد ان يقولوا انهم.. سيسمى جيلنا جيلنا ان قول ان يفتخر الناس ان يبني بناية اخرى طويلة جدا».  
 ان بناء الابنية الطويلة جدا فكرة صائبة

الإخبار الرياضية 13.29، الإخبار الاقتصادية 13.35، حالة الطقس 13.36، احوال الصحف 14.00، الإخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية) 14.16، حالة الطقس 14.17، احوال الصحف 14.30، موجز الأنباء 14.33، برنامج سيما 2000 (اعادة)، الإخبار 15.00، احوال الصحف 15.21، الإخبار الرياضية 15.29، احوال الصحف الاقتصادية 15.35، حالة الطقس 15.36، احوال الصحف 16.00، الإخبار 16.20، احوال الصحف 16.30، موجز الأنباء 16.33، برنامج سيما (اعادة) 17.00، المسائية 17.41، احوال الصحف 18.00، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) 19.05، موجز الأنباء 19.06، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) 20.00، احوال الصحف (سياسة، اقتصاد، رياضة) 20.16، حالة الطقس 20.17، احوال الصحف 20.30، برنامج GILLETTE انبساء 20.33، برنامج الرياضي (اعادة) 21.00، الإخبار 21.23، الإخبار الرياضية 21.36، برنامج اعلام القرن، اعمداء 22.00، احوال الصحف 22.31، برنامج سيما 2000 (اعادة) 23.00، الإخبار 23.42، برنامج مشاهير الجزء الثاني) 00.00، المسائية (اعادة) 00.44، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) (اعادة) 01.00، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) (اعادة) 2.39، بث متواصل.	4,00 فترة أطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 مقص الرقيب - اعادة، 8,00 نشرة الإخبار، 8,30 ابرياء - مباشر، 9,30 صلاة الجمعة من مئة الكرمة - مباشر، 10,00 ويسالونك، 11,00 نشرة الإخبار، 12,00 فترة أطفال، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16,00 عيني عليك، 17,00 نشرة الإخبار، 18,00 بدون مقدمات، 19,00 مبدعون، 20,00 مدار الإخبار، 21,00 فيلم السهرة (ورد وشوك)، 23,00 نشرة الإخبار، 00,00 بعد الطبع - اعادة، 01,30 مقابلة خاصة - اعادة.	مسلسل عربي، 2,30 دنيا ودين، 3,10 فيلم اوريبيت (1)	00,00 الام القاتلة (تحية كاريوكا، حسين رياض) دراما، 02,30 الرجل اللي باع الشمس (يونس شلبي، غدة) تشويقي، 04,25 المشاغب (فريد شوقي، نعمة مختار) تشويقي، 06,20 يا صديقي كم تساوي (فاروق الفقشواي، صافية الغمري) دراما، 07,50 كدية أبريل (اسماعيل يس، ماري منيب) كوميدي، 09,40 ليلة لا تنسى (مرتبة أمين، عماد حمدي) دراما، 11,20 جريمة الاربعة (فؤاد المهندس، شويكار) كوميدي، 13,00 رسالة غرام (فريد الأطرش، مريم فخر الدين) غنائي، 15,15 مجلة السينما 15,45 الرحال (سمار سامي، جمال سليمان) دراما، 17,40 استغاثت من العالم الآخر (يوسي، فاروق الفقشواي) تشويقي، 19,40 ملفات السينما، 20,10 اجراس الخطر (نور الشريف، نورا) تشويقي، 22,15 الكلمة الأخيرة (حسن فهمي، مرفت أمين) دراما.	24,30 هوانم غاردين سيتي - اعادة المسلسل العربي الصباحي، 25,15 هوليودز ستانيس - برنامج وثائقي سينمائي، 26,15 مراهبا - مسلسل فكاخي عربي.	قناة دبي الفضائية 6,20 هذا الصباح، 8,10 ميدل ايست عربي، 9,15 رسوم متحركة، 12,15 مسلسل عربي، 2,35 برامج أطفال، 5,10 منوعات، 8,10 مسلسل عربي، 10,50 مسرحية عربية، 1,00 ايتسامات.	قناة ART 5,00 الكلم الطيب، 6,00 شعوب اخرى، 7,00 الاسلام في ميزان العلم، 9,00 الو ART، 12,30 صلاة الجمعة، 1,30 تاريخ الحضارة، 3,00 القضية لم تحسم بعد، 7,00 لقاء خاص، 10,00 البيوت اسرار، 12,30 ضيف وقضية.	القناة المصرية 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,30 ما هم، 2,30 فيلم عربي، 5,25 مسان واعمال، 6,15 الكبار يمتنعون، 7,15 مسلسل عربي، 9,15 فيلم عربي، 11,25 نجوم لا يعرفها أحد، 12,30	برنامج وثائقي، 1,00 احوال الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).	قناة MBC 7,00 باتمان (افلام متحركة)، 7,50 ديجيمون - رسوم متحركة، 8,15 انيماتاكس - رسوم متحركة، 8,35 اجواء واطباق - برنامج لاعداد الماكولات الشهية، 9,05 صلاة الجمعة، 9,55 مسلسل ديني - قصص الانبياء، 10,30 بصر النغم - برنامج منوعات غنائية عربية، 11,00 موجز للاخبار، 11,05 حوار الاسبوع - برنامج سياسي، 11,35 مفكرة المرسل - شؤون الساعة، 13,00 موجز للاخبار، 13,05 على مسؤوليتي - برنامج دريد لحام الناق، 14,00 موجز للاخبار، 14,05 (غير مقرر بعد)، 15,00 الاخبار وحالة الطقس، 15,15 كونا ن ذى ديستورير - فيلم اجنبي، 16,50 اخبار الطقس الرئيسية والاعمال، 17,00 الاخبار الرئيسية، 17,15 مباريات كرة قدم ضمن تصفيات كأس العالم - السعودية مقابل تايلاند، 20,00 من سيربح المليون؟ - برنامج مسابقات ثقافية، 21,00 اخبار الساعة التاسعة، 21,30 أزقة الجيالة - برنامج سياسي، 22,40 عالم جيبيلات الرياضي، 23,15 أهل الدنيا - مسلسل عربي، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة،
---	---	---	--	--	---	--	---	--	---

الإخبار الرياضية 13.29، الإخبار الاقتصادية 13.35، حالة الطقس 13.36، احوال الصحف 14.00، الإخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية) 14.16، حالة الطقس 14.17، احوال الصحف 14.30، موجز الأنباء 14.33، برنامج سيما 2000 (اعادة)، الإخبار 15.00، احوال الصحف 15.21، الإخبار الرياضية 15.29، احوال الصحف الاقتصادية 15.35، حالة الطقس 15.36، احوال الصحف 16.00، الإخبار 16.20، احوال الصحف 16.30، موجز الأنباء 16.33، برنامج سيما (اعادة) 17.00، المسائية 17.41، احوال الصحف 18.00، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) 19.05، موجز الأنباء 19.06، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) 20.00، احوال الصحف (سياسة، اقتصاد، رياضة) 20.16، حالة الطقس 20.17، احوال الصحف 20.30، برنامج GILLETTE انبساء 20.33، برنامج الرياضي (اعادة) 21.00، الإخبار 21.23، الإخبار الرياضية 21.36، برنامج اعلام القرن، اعمداء 22.00، احوال الصحف 22.31، برنامج سيما 2000 (اعادة) 23.00، الإخبار 23.42، برنامج مشاهير الجزء الثاني) 00.00، المسائية (اعادة) 00.44، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول) (اعادة) 01.00، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني) (اعادة) 2.39، بث متواصل.	4,00 فترة أطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 مقص الرقيب - اعادة، 8,00 نشرة الإخبار، 8,30 ابرياء - مباشر، 9,30 صلاة الجمعة من مئة الكرمة - مباشر، 10,00 ويسالونك، 11,00 نشرة الإخبار، 12,00 فترة أطفال، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16,00 عيني عليك، 17,00 نشرة الإخبار، 18,00 بدون مقدمات، 19,00 مبدعون، 20,00 مدار الإخبار، 21,00 فيلم السهرة (ورد وشوك)، 23,00 نشرة الإخبار، 00,00 بعد الطبع - اعادة، 01,30 مقابلة خاصة - اعادة.	مسلسل عربي، 2,30 دنيا ودين، 3,10 فيلم اوريبيت (1)	00,00 الام القاتلة (تحية كاريوكا، حسين رياض) دراما، 02,30 الرجل اللي باع الشمس (يونس شلبي، غدة) تشويقي، 04,25 المشاغب (فريد شوقي، نعمة مختار) تشويقي، 06,20 يا صديقي كم تساوي (فاروق الفقشواي، صافية الغمري) دراما، 07,50 كدية أبريل (اسماعيل يس، ماري منيب) كوميدي، 09,40 ليلة لا تنسى (مرتبة أمين، عماد حمدي) دراما، 11,20 جريمة الاربعة (فؤاد المهندس، شويكار) كوميدي، 13,00 رسالة غرام (فريد الأطرش، مريم فخر الدين) غنائي، 15,15 مجلة السينما 15,45 الرحال (سمار سامي، جمال سليمان) دراما، 17,40 استغاثت من العالم الآخر (يوسي، فاروق الفقشواي) تشويقي، 19,40 ملفات السينما، 20,10 اجراس الخطر (نور الشريف، نورا) تشويقي، 22,15 الكلمة الأخيرة (حسن فهمي، مرفت أمين) دراما.	24,30 هوانم غاردين سيتي - اعادة المسلسل العربي الصباحي، 25,15 هوليودز ستانيس - برنامج وثائقي سينمائي، 26,15 مراهبا - مسلسل فكاخي عربي.	قناة دبي الفضائية 6,20 هذا الصباح، 8,10 ميدل ايست عربي، 9,15 رسوم متحركة، 12,15 مسلسل عربي، 2,35 برامج أطفال، 5,10 منوعات، 8,10 مسلسل عربي، 10,50 مسرحية عربية، 1,00 ايتسامات.	قناة ART 5,00 الكلم الطيب، 6,00 شعوب اخرى، 7,00 الاسلام في ميزان العلم، 9,00 الو ART، 12,30 صلاة الجمعة، 1,30 تاريخ الحضارة، 3,00 القضية لم تحسم بعد، 7,00 لقاء خاص، 10,00 البيوت اسرار، 12,30 ضيف وقضية.	القناة المصرية 7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,30 ما هم، 2,30 فيلم عربي، 5,25 مسان واعمال، 6,15 الكبار يمتنعون، 7,15 مسلسل عربي، 9,15 فيلم عربي، 11,25 نجوم لا يعرفها أحد، 12,30	برنامج وثائقي، 1,00 احوال الرياضة، 1,30 الاخبار، 2,00 شاهد عيان (اعادة).	قناة MBC 7,00 باتمان (افلام متحركة)، 7,50 ديجيمون - رسوم متحركة، 8,15 انيماتاكس - رسوم متحركة، 8,35 اجواء واطباق - برنامج لاعداد الماكولات الشهية، 9,05 صلاة الجمعة، 9,55 مسلسل ديني - قصص الانبياء، 10,30 بصر النغم - برنامج منوعات غنائية عربية، 11,00 موجز للاخبار، 11,05 حوار الاسبوع - برنامج سياسي، 11,35 مفكرة المرسل - شؤون الساعة، 13,00 موجز للاخبار، 13,05 على مسؤوليتي - برنامج دريد لحام الناق، 14,00 موجز للاخبار، 14,05 (غير مقرر بعد)، 15,00 الاخبار وحالة الطقس، 15,15 كونا ن ذى ديستورير - فيلم اجنبي، 16,50 اخبار الطقس الرئيسية والاعمال، 17,00 الاخبار الرئيسية، 17,15 مباريات كرة قدم ضمن تصفيات كأس العالم - السعودية مقابل تايلاند، 20,00 من سيربح المليون؟ - برنامج مسابقات ثقافية، 21,00 اخبار الساعة التاسعة، 21,30 أزقة الجيالة - برنامج سياسي، 22,40 عالم جيبيلات الرياضي، 23,15 أهل الدنيا - مسلسل عربي، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة،
---	---	---	--	--	---	--	---	--	---

## الشاشة الفضائية

### الشاشة الفضائية

### الشاشة الفضائية

#### برامج الجمعة

#### قناة الجزيرة

14,30 الإخبار، 15,00 احوال الرياضة، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الإخبار، 16,00 رحلة الإحلام (اعادة)، 16,30 الإخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 احوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الإخبار، 18,05 اكثر من راي (مباشرة)، 18,30 الإخبار، 18,35 اكثر من راي (مباشرة)، 19,30 الإخبار، 19,35 اكثر من راي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة، 22,30 الإخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,00 البرنامج وثائقي، 23,30 الإخبار، 23,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الإخبار، 00,35

2,30 الإخبار، 2,45 احوال الجوية، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الإخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الإخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح - برنامج وثائقي، 7,30 الإخبار، 7,40 الكوكب الجديد (اعادة)، 8,30 الإخبار، 8,40 تركة ايرتاهو، 9,30 الإخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الإخبار، 10,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الإخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)،







لاعب سبارتاك موسكو (يسار) يتحدى باولو سيرجيو لاعب بايرن ميونخ في الفوز بالكرة (رويترز)



هينك تيمير حارس مرمى فينورد ففز الى اعلى ليحمي مرماه بعد هجمة من سبارتا براغ (اف ب)

## دوري ابطال اوربا لكرة القدم سبارتا براغ الى الدور الثاني وبايرن ميونخ وديبورتيغو على مشارفه

■ نيقوسيا - اف ب: لحق سبارتا براغ التشيكي بريال مدريد الاسباني الى الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوربا لكرة القدم بفوزه على فيينورد روتردام 2-0. صفر في الجولة الرابعة، في حين خطا بايرن ميونخ الألماني حامل اللقب وديبورتيغو الاسباني خطوتين عملاقتين نحو التأهل بفوزهما على سبارتاك موسكو الروسي ومانشستر يونايتد الانكليزي 5-1 و3-2 على التوالي.

ويعتبر سبارتا براغ مفاجأة المسابقة هذا الموسم على الرغم من خلو صفوفه من النجوم، حيث انتزع تعادلا ثميناً من بايرن ميونخ في مباراته الافتتاحية ثم فاز في مباريات الثلاث التالية من دون ان يدخل مرماه اي هدف.

وجدد سبارتا اليوم فوزه على فيينورد 2-0 صفر بعد ان سحقه ذهابا 4-0 صفر.

وتميز اداء سبارتا بالواقعية والهدوء، في حين ياد فيينورد المطالب بالفوز الى الهجوم لكن بطريقة عشوائية.

وقبل نهاية الشوط الاول سجل جاروزيك الهدف الاول لسبارتا.

وحاول فيينورد ان يفعل شيئا لكنه اصطدم بجدار دفاعي صلب، فبلغت العصبية ذروتها في صفوف الفريق الضيف ما ادى الى طرد مهاجمه بيار فان هويدونك في الدقيقة (67)، قبل ان يلحق به دي هان (74) ليكمل فريقيهما المباراة بتسعة لاعبين.

وكان طبيعياً ان يستغل سبارتا النقص العددي في صفوف منافسه ليضيف هدفا ثانياً عن طريق توفونتي (78).

وكان لاعبان طردا من فيينورد في مباراة الذهاب ايضاً.

وفي المجموعة ذاتها، ضمن بايرن ميونخ «نظرياً» التأهل الى الدور الثاني بفوزه الكاسح على سبارتاك موسكو الروسي 5-1 على الملعب الاول في ميونخ.

ومرة جديدة يدين الفريق البافاري بالفوز الى نسخة البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير

الذي سجل له هدفين (34 و52) للمرة الثالثة على التوالي في مبارياته الثلاث الاخيرة في هذه المسابقة، وكان ايلبير سجل هدفين في مرمى سبارتاك نهائياً ايضاً وهدفي فريقه في مرمى فيينورد في الجولة الماضية (2-2).

وتألق ايضاً المهاجم الأمريكي الجنوبي الاخر البيروفي كلاوديو بيتزارو وسجل الهدفين الاولين (7 و22)، قبل ان يختم الاحتياطي الكسندر تسيلكر مهرجان الاهداف قبل النهاية بدقيقتين، في حين سجل الكسندر بيستاسانتش هدف الشرف لسبارتاك (68).

وعلى ملعب «اولدترافورد»، امام نحو 67 الف متفرج، ارتكب حارس مرمى مانشستر يونايتد الفرنسي فايبان بارتيز خطاين فادحين ادبا الى خسارة فريقه امام ديبورتيفو كورون الاسباني 3-2 ففشل بالتالي في التأهل لسقوطه امامه 1-2.

وبدا مانشستر المباراة بقوة ونجح في افتتاح التسجيل مبكراً عبر مهاجمه الهولندي رود فان نيستروي اثر مجهود فردي رائع للجنح الويلزي راين غيغز (6).

قبل ان يدرك سيرجيو التعداد بعد ارتكاب بارتيز خطأ الاول (37)، ثم اضاف ديفغو تريستان الهدف الثاني بكرة رأسية لفريقه وسط دهشة انصار مانشستر بعد دقيقتين.

بيد ان فرحة ديبورتيفو لم تدم طويلاً لان نيستروي سجل هدفاً رائعا ادرك به التعداد (40).

وكان ديبورتيفو الاخطر في الشوط الثاني والافضل في المباراة عموماً، وانتقد بارتيز مرماه من ثلاثة اهداف محققة قبل ان يرتكب خطأ شنيعاً لدى خروجه في توقيت خاطيء ليستغله تريستان مجدداً مسجلاً هدف الفوز.

واهدر غيغز ثم اندي كول الذي نزل احتياطياً في منتصف الشوط الثاني فرصتين، ولعب مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون ورفقه الاخيرة عندما اشرك

■ طوكيو - اف ب: بقي جوبيلو ايواتا متحصدا ترتيب بطولة اليابان لكرة القدم بفارق الاهداف عن كاشيما انتلرز بفوز الاول على كلوب طوكيو 5-2، والثاني على سيريزو اوساكا 2-1.

في المباراة الاولى، جاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني وسجل للفائز كاتازاوا (64) وشييميزو (72 و81 و85) وناكاياما (86)، وللخاسر ميورا (54) وكاغامي (79).

وفي المباراة الثانية سجل واغاساوارا هدفي كاشيما (15 و72)، واوشيبسا (42) هدف سيريزو.

وتغلب كونسادول سايبورو على سان فريتش هيروشيما 4-1 وسجل للفائز بانداو (12 و81 وويل (29 و69)، وللخاسر كوريتشيا (48 من ركلة جزاء) واوكي (67)، وفاز ايضاً جف يوناتيد على كاشيوا ريسول 4-3، وسفائز ساكاموتو (16) وموتو (22) وتشوشي يونغ سونو (50) وميلينوفيتش (51)، وللخاسر هيراياما (7) وهوانغ سون هونغ (38) واوانو (45).

وتغلب يوكوهاما مارينوس على ناغويا غرامبوس ايس بهدفين نظيفين سجلهما بريتو (85) واوندو (89).

وفاز شييميزو بولسه على فيردي طوكيو 3-2 بعد التمديد، وسجل للفائز ساوانوبوري (32) ويوكوياما (87 و110)، وللخاسر مراكينوس (9 و63).

## جوبيلو ايواتا بقي متصدرا بطولة اليابان

## ريال مايوركا يفصل مدربه الألماني كراوس

■ بالما دي مايوركا (اسبانيا) - الاستغناء عن خدماته... وتولى كراوس تدريب ريال مايوركا هذا الموسم خلفاً لاسباني لويس اراجونيس، وبسبب سوء نتائجه تراجع ريال مايوركا الى المركز الثامن عشر بين فرق دوري اسبانيا العشرين هذا الموسم برصيد خمس نقاط من ثمانية مباريات.

■ ميوينخ (المانيا) - رويترز: أعلن نادي ميوينخ 1860 الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا اسام الخسيس انه استغنى عن خدمات مدربه فيرنر لورانت.

وقالت ناطقة باسم النادي ان اسباب الاستغناء عن لورانت سعتلن في مؤتمر صحفي في وقت لاحق من امس الخميس، ويتولى لورانت (52 عاما) تدريب ميوينخ 1860 منذ عام 1992. وبهذا أصبح لورانت ثاني مدرب في دوري المانيا يفقد وظيفته هذا الموسم بعد ان أقدم نادي هامبورغ على فصل مدربه فرانك باجسدورف، وسيتولى بيتر باكولت مساعد المدرب وجيرالد فانينبرغ اللاعب السابق في الفريق مهمة تدريب الفريق بصفة مؤقتة الى ان يتم تعيين بديل للمدرب المفصول.

ويحتل ميوينخ 1860 المركز العاشر بين فرق دوري المانيا هذا الموسم متخلفاً بفارق 13 نقطة عن كايزرسلاوترن صاحب الصدارة، وخسر ميوينخ 1860 امام جاره واين ميونخ بايرن ميوينخ بطل المانيا 1/5 مطلع الاسبوع الحالي.

## تأخر عودة البرازيلي رونالدو الى اللعب

■ ميلانو - رويترز: تأخرت من جديد عودة نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو الى لياقته اسبب الخسيس بعد ان اجبره خلع احد ضروسه على اجابته.

وبينما كان رفاقه في فريق انترناسيونالي الايطالي يستعدون للقاءهم امس الخميس مع فريق ويلسا كراكو البولندي في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفي رونالدو في المنزل وهو يعاني من تورم في خده، وقالت ميلين زوجة رونالدو في موقعه الشخصي على الانترنت «انه بدأ كما لو كان يضع كرة تنس في فمه».

وقال انترناسيونالي ان رونالدو الذي فاز بلقب افضل لاعب في العالم مرتين من قبل يعضو غيابه بالتدريب مرتين امس الخميس.

## تصفيات مونديال 2002 الامارات اقرب من اوزبكستان الى المركز الثاني

■ نيقوسيا - اف ب: نقطة واحدة وتختتم الجولة الاخيرة الاحد المقبل بعد ارتأى الاتحاد الدولي (فيفا) تأجيل مبارياتي السعودية مع تايلاند، والبحرين مع ايران، اللتين كانتا مقررتين اليوم ايضا بسبب تأخر وصول منتخبى البحرين و تايلاند من بانكوك الى المنامة والرياض على التوالي بعد اعادة مبارياتهما اثر الحريق الذي نشب في المدرجات.

وارتأح المنتخب الاماراتي في الجولة التاسعة التي رد فيها نظيره العماني اعتباره بفوزه على اوزبكستان 4-2 بعد ان كان متخلفا صفر-2 وتأثر منه لخسارته ذهابا امامه صفر-5.

وفي الذهاب في مسقط، تعادلت عمان والامارات 1-1 في مباراة ضعفت كثيراً امال الامارات في مواصلة المنافسة على بطاقة التأهل مباشرة، لكن مباراة الاياب معها قد تكون بوابة العبور الى متابعة المشوار حتى النهاية.

ويدرك الهولندي تيني ريخس مدرب الامارات ان تركيز اللاعبين مطلوب في هذه المباراة رغم افضلية منتخبه على اوزبكستان في الصراع على المركز الثاني، فعمل في الايام الماضية على اختيار الطريقة المناسبة لخوض المباراة خصوصا ان صفوفه مكتملة من دون اي اصابات او

# نصف قرن

من الطيران الآمن

Yemenia اليمنية

■ نيقوسيا - اف ب: نقطة واحدة وتفصل الامارات عن احراز المركز الثاني للمجموعة الثانية في الجولة العاشرة الاخيرة من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسبوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان، عندما تلحق عمان في ابو ظبي، فيما تلقت منافسته عليه اوزبكستان مع الصين في طشقند اليوم الجمعة.

وتحتل الامارات المركز الثاني برصيد 10 نقاط ويكفيها التعادل مع عمان لضمان المركز الثاني وخوض الملحق مع ثاني المجموعة الاولى، والفائز منهما يلتحق منتخب جمهورية ايرلندا في مباراتين لتحديد التأهل الى النهائيات.

اما اوزبكستان فاحتل المركز الرابع برصيد 7 نقاط، واملها الوحيد لاحتراز المركز الثاني يتمثل بالفوز على الصين وخسارة الامارات امام عمان، ولذلك فان فرصة الامارات افضل في خوض الملحق لانها اقرب الى المركز الثاني.

وتملك الامارات احتمالا اخر حتى في حال خسارتها، شرط تعادل اوزبكستان او خسارتها امام الصين، وكانت الصين حسمت بطاقة المجموعة مبكراً قبل جولتين من انتهاء التصفيات معلنة تأهلها الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

■ نيقوسيا - اف ب: نقطة واحدة وتفصل الامارات عن احراز المركز الثاني للمجموعة الثانية في الجولة العاشرة الاخيرة من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسبوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان، عندما تلحق عمان في ابو ظبي، فيما تلقت منافسته عليه اوزبكستان مع الصين في طشقند اليوم الجمعة.

وتحتل الامارات المركز الثاني برصيد 10 نقاط ويكفيها التعادل مع عمان لضمان المركز الثاني وخوض الملحق مع ثاني المجموعة الاولى، والفائز منهما يلتحق منتخب جمهورية ايرلندا في مباراتين لتحديد التأهل الى النهائيات.

اما اوزبكستان فاحتل المركز الرابع برصيد 7 نقاط، واملها الوحيد لاحتراز المركز الثاني يتمثل بالفوز على الصين وخسارة الامارات امام عمان، ولذلك فان فرصة الامارات افضل في خوض الملحق لانها اقرب الى المركز الثاني.

وتملك الامارات احتمالا اخر حتى في حال خسارتها، شرط تعادل اوزبكستان او خسارتها امام الصين، وكانت الصين حسمت بطاقة المجموعة مبكراً قبل جولتين من انتهاء التصفيات معلنة تأهلها الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

قبل أكثر من خمسين سنة...  
ومن على مدرج ترابي...  
أقلعت أول طائرة يشودها طيار يمني،  
ناقضة غبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز  
للحضارات اليمنية المتعاقبة.  
ومنت ذلك التاريخ ظل الطيران... الآمن والمرح...  
هو الصفة المألوفة لكل الرحلات التي يشودها... الطيارون اليمنيون!





## هبوط ديون الجزائر الخارجية بنسبة 11% في 9 أشهر

■ الجزائر-روبيترز: قال مسؤولون بالحكومة أمس الخميس ان ديون الجزائر الخارجية هبطت نحو 11 في المئة على مدى الأشهر التسعة الماضية إلى 22.5 مليار دولار من 25.2 مليار دولار في نهاية عام 2000.

واضافوا ان وزير المالية مراد مدلسي ابلغ البرلمان الذي يناقش مشروع ميزانية عام 2002 ان الرقم الجديد يؤكد انخفاضا مستمرا في ديون البلاد وانه ادنى رقم مسجل على مدى الاعوام العشرة الماضية. والجزائر عضو في منظمة اوبك وشهدت فقرة في ايراداتها الخارجية على مدى العامين الماضيين في اعقاب انتعاش اسعار النفط العالمية وتشكل صادرات النفط والغاز نحو 96 في المئة من موارد البلاد من العملات الصعبة.

ولم يذكر الوزير رقما لحجم الدين الداخلي او نفقات خدمة الدين التي بلغت 4.5 مليار دولار في عام 2000.

### الجزائر تؤجل منح عقد لبناء مصفاة نفطية

■ الجزائر-روبيترز: قال مسؤولون الاربعة ان الحكومة الجزائرية ارجأت منح عقد لبناء مصفاة نفطية في منطقة الادرار بجنوب غرب البلاد الى الثاني من شباط (فبراير) والموعد المبدئي وفقا للمناقصة الدولية التي طرحتها وزارة الطاقة والمناجم اوائل العام الحالي كان الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال مسؤول كبير بالوزارة ان التاجيل تقرر بالاتفاق مع الشركات الراغبة في المنافسة لانتاجه مزيد من الوقت امامها لوضع الممسات النهائية على عروضها. وقال مسؤول اخر «هذا مشروع كبير يتضمن عمليات للتمتع والمصوب... وافقنا على تأجيل موعد فض العروض ومنح العقد الى الثاني من فبراير».

واضاف المسؤول ان شركة سوناطراك للنفط والغاز المملوكة للحكومة الجزائرية والتي تدير المناقصة تلقت عروضاً فنية من ثلاث شركات اجنبية لكنه امتنع عن الكشف عن اسمائها.

وقال مسؤولون ان المناقصة تتضمن استغلال احتياطيها من النفط تقدر بنحو 600 مليون برميل و احتياطيها من الغاز تبلغ نحو ستة تريليونات قدم مكعب في حوض سبع لتفذية المصفاة وسيكون بمقدور الشركة صاحبة العرض الفائز تشغيل المصفاة وحدها لكن استغلال الحقول سيتعين ان يكون عن طريق شراكة مع سوناطراك.

### استقرار العجز التجاري المغربي بشمانية شهر

■ الرباط-روبيترز: قالت الهيئة المعنية بتنظيم التجارة في المغرب امس الخميس ان العجز التجاري في الاشهر الثمانية الاولى من عام 2001 استقر عند 29.88 مليار درهم (2.62 مليار دولار) بلا تغير يذكر من 29.87 مليار درهم في الفترة المماثلة من العام الماضي.

واضاف مكتب الصرف ان قيمة الصادرات في الاشهر الثمانية الاولى من العام تراجعت بنسبة 0.7 في المئة الى 51.8 مليار درهم بينما انخفضت الواردات بنسبة 0.4 في المئة الى 81.7 مليار درهم. وزادت صادرات المنسوجات والجلود بنسبة 4.1 في المئة الى 20.2 مليار دولار وصادرات الفوسفات ومشتقاتها بنسبة 8.8 في المئة الى 8.9 مليار درهم، في حين هبطت صادرات المواد الغذائية بنسبة 15 في المئة الى 9.2 مليار درهم.

وبلغت قيمة الواردات 81.7 مليار درهم مقارنة مع 82 مليار درهم في الاشهر الثمانية الاولى من عام 2000.

واستقرت قيمة واردات الطاقة عند 14.2 مليار درهم بسبب ما قال مسؤول بمكتب الصرف انه «هبوط بنسبة 9.7 في المئة في حجم النفط المستورد الى 4.47 مليون طن».

واضاف المسؤول ان متوسط سعر طن النفط المستورد ارتفع بنسبة 2.6 في المئة في نهاية آب (اغسطس) الماضي مقارنة مع نفس الشهر من عام 2000.

وواصلت نسبة تغطية الصادرات للواردات الانخفاض وبلغت 63.4 في المئة من 63.6 في نهاية الاشهر الثمانية الاولى من عام 2000.

والاقتصاد الاوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي للمغرب ويشكل نحو ثلثي تجارته الخارجية.

الدولار يساوي 11,400 درهم مغربي.

### ارتفاع ارباح بنك بلوم البناني

■ بيروت-روبيترز: اعلن بنك بلوم اللبناني امس الخميس ان ارباحه في تسعة اشهر بلغت 59.43 مليون دولار ارتفاعاً من 58.77 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2000 رغم التباطؤ الاقتصادي الذي اضر بعائدات البنوك.

وقال البنك في بيان ان اصوله زادت بنسبة 7.75 في المئة لتصل الى 6.03 مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي في حين توقع ان تبلغ قروضه المشكوك في تحصيلها ستة في المئة فقط من اجمالي القروض بالمقارنة مع 18 في المئة بالقطاع المصرفي بأكمله.

واعلنت بنوك لبنانية عديدة تراجع ارباحها في الفترة الاخيرة لانتهاجها سياسات محافظة نظراً للمخاوف المتعلقة بقدرة البلاد على تمويل الدين البالغ نحو 25 مليار دولار اي ما يزيد على 155 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وحذر صندوق النقد الدولي في حزيران (يونيو) من ان تباطؤ نمو ودائع القطاع المصرفي اللبناني قد يشير الى ان مشكلات مالية ستواجه الحكومة.

### افتتاح مدرج جديد في مطار بيروت الدولي

■ بيروت-اف ب: افتتح وزير النقل اللبناني نجيب ميقاتي امس الخميس مدرجا جديدا في مطار بيروت الدولي منهي بذلك المرحلة الاخيرة من مشروع تأهيل وتوسيع المطار التي بلغت كلفته نحو 500 مليون دولار.

وبذلك بدأ العمل رسمياً بالمدرج الجديد وهو المدرج البحري (غرب). وقد نفذت مجموعة لبنانية-إلمانية هي سي. سي. سي. وهوشيتف بناء المدرج بطول 3450 مترا وعرض 60 مترا امتد قسم منه فوق أرض من الردميات في البحر المتوسط.

ومن فوائد الامتداد البحري للمدرج الغربي الذي يتسع لتحركات 30 طائرة في نفس الوقت تجنب تحليق الطائرات فوق مدينة بيروت. وبذلك بات مطار بيروت الدولي يحتل المرتبة الاولى في العالم العربي ان يتضمن اضافة الى المدرج الغربي الجديد مدرجا شرقيا بطول 3800 متر وعرض 45 مترا.

### اجتماع صندوق النقد والبنك الدوليين سيجري في اوتاوا الشهر المقبل

■ اوتاوا-اف ب: اعلن وزير المالية الكندي بول مارتون الاربعة ان اجتماع اللجنة المالية والنقدية الدولية ولجنة التنمية في البنك الدولي الذي كان مقررا اساسا في نهاية ايلول (سبتمبر) في واشنطن سيقد بين 16 و18 تشرين الثاني (نوفمبر) في اوتاوا. واكد المتحدث باسم صندوق النقد الدولي في واشنطن الخبر. وتجتمع اللجنة الرئيسية في صندوق النقد الدولي ولجنة التنمية في البنك الدولي مبدئيا على هامش الاجتماعات التي تعقدتها المؤسسات كل ستة اشهر.

## شافيز لا يستبعد تقليصا جديدا للانتاج هبوط اسعار النفط لادنى مستوياتها منذ عامين مع استبعاد المتعاملين خفصا قريبا لشحنات اوبك

العام بمقدار 3.5 مليون برميل يوميا اي بنحو 13 في المئة لكن الخفض لم ينتج الاثر المرجو بسبب تجاوزات الانتاج كما يقول البعض.

وقال وزير النفط الايراني بيجان زنگنه لرويترز في الرياض امس الاول بعد محادثاته مع نظيره السعودي علي النعيمي، «يمكن الخفض اذا كان هذا ضروريا. الامر يتوقف على احوال السوق والشاورات داخل اوبك».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) ليبحث اوضاع السوق وسياسة الانتاج. واتجهت اسعار النفط لهبوط منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي مع تزايد المخاوف من كساد عالمي. وادى تراجع الاداء الاقتصادي الى انخفاض استهلاك النفط.

وواصلت اسعار النفط تراجعها هذا الاسبوع مع تزايد المؤشرات على ضعف الطلب في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم وسط تعديلات حادة لتوقعات الطلب هذا العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة امس الاول ان الطلب الامريكى على منتجات النفط بما فيها البنزين والديزل زاد قليلا عن 19 مليون برميل يوميا في المتوسط في الاسابيع الاربعة الماضية بانخفاض بنسبة 3.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من العام بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا الى 76.2 مليون برميل يوميا بانخفاض 600 الف

العام بمقدار 3.5 مليون برميل يوميا اي بنحو 13 في المئة لكن الخفض لم ينتج الاثر المرجو بسبب تجاوزات الانتاج كما يقول البعض.

وقال وزير النفط الايراني بيجان زنگنه لرويترز في الرياض امس الاول بعد محادثاته مع نظيره السعودي علي النعيمي، «يمكن الخفض اذا كان هذا ضروريا. الامر يتوقف على احوال السوق والشاورات داخل اوبك».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) ليبحث اوضاع السوق وسياسة الانتاج. واتجهت اسعار النفط لهبوط منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي مع تزايد المخاوف من كساد عالمي. وادى تراجع الاداء الاقتصادي الى انخفاض استهلاك النفط.

وواصلت اسعار النفط تراجعها هذا الاسبوع مع تزايد المؤشرات على ضعف الطلب في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم وسط تعديلات حادة لتوقعات الطلب هذا العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة امس الاول ان الطلب الامريكى على منتجات النفط بما فيها البنزين والديزل زاد قليلا عن 19 مليون برميل يوميا في المتوسط في الاسابيع الاربعة الماضية بانخفاض بنسبة 3.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من العام بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا الى 76.2 مليون برميل يوميا بانخفاض 600 الف

العام بمقدار 3.5 مليون برميل يوميا اي بنحو 13 في المئة لكن الخفض لم ينتج الاثر المرجو بسبب تجاوزات الانتاج كما يقول البعض.

وقال وزير النفط الايراني بيجان زنگنه لرويترز في الرياض امس الاول بعد محادثاته مع نظيره السعودي علي النعيمي، «يمكن الخفض اذا كان هذا ضروريا. الامر يتوقف على احوال السوق والشاورات داخل اوبك».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) ليبحث اوضاع السوق وسياسة الانتاج. واتجهت اسعار النفط لهبوط منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي مع تزايد المخاوف من كساد عالمي. وادى تراجع الاداء الاقتصادي الى انخفاض استهلاك النفط.

وواصلت اسعار النفط تراجعها هذا الاسبوع مع تزايد المؤشرات على ضعف الطلب في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم وسط تعديلات حادة لتوقعات الطلب هذا العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة امس الاول ان الطلب الامريكى على منتجات النفط بما فيها البنزين والديزل زاد قليلا عن 19 مليون برميل يوميا في المتوسط في الاسابيع الاربعة الماضية بانخفاض بنسبة 3.7 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من العام بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا الى 76.2 مليون برميل يوميا بانخفاض 600 الف

### سعر سلة نفوط اوبك يواصل الهبوط الى 19,07 دولار

■ لندن-روبيترز: ذكرت وكالة انباء اوبك امس الخميس نقلا عن امانة منظمة اوبك ان سعر سلة خامات نفط اوبك السبعة واصل الهبوط الى 19,07 دولار للبرميل امس الاول من 19,48 دولار باليوم السابق والذي كان أدنى مستوى منذ عامين.

وبهذا يظل السعر لليوم الثامن عشر على التوالي دون 22 دولارا الحد الأدنى للسعر السعودي المستهدف لوبك.

العالم الماضي واصلت اسعار النفط الهبوط بنحو 35.5 بالمئة. وتقتضي آلية اوبك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة بزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال 11 يوم عمل متصلة.

الا ان المنظمة عازفة عن اعلان خفض مثير للجدل في الانتاج في أعقاب هجمات الشهر الماضي على الولايات المتحدة.

## ايران تتوقع ارتفاعا هاما في قيمة صادراتها غير النفطية

■ طهران-«القدس العربي» من محمد السيد:

توقع مسؤول ايراني ان تصل عائدات الصادرات غير النفطية خلال العام الحالي الى نحو 4,27 مليار دولار مقابل اقل من 4 مليارات العام الماضي.

وقال حسين سلطاني مساعد مدير مركز تطوير الصادرات الايرانية في تصريحات للمحافظين ان ما تحقق خلال النصف الاول من العام الحالي فاق توقعات الخطين طبق للخطة الخمسية الجديدة.

واوضح سلطاني انه من اصل قيمة الصادرات غير النفطية المتوقعة للعام المالي الحالي (4,27 مليار دولار) تم تصدير حوالي نصفها خلال الاشهر الستة الماضية (2,1 مليار دولار).

واضاف سلطاني ان الصادرات الايرانية (غير النفطية) نموا وازدهارا خلال النصف الاول من العام الحالي وجاء على رأسها الصادرات الصناعية التي ارتفعت نسبتها من المجموع الى 62 بالمئة هذا العام من 40 بالمئة خلال العام الماضي.

■ طهران-«القدس العربي» من محمد السيد:

توقع مسؤول ايراني ان تصل عائدات الصادرات غير النفطية خلال العام الحالي الى نحو 4,27 مليار دولار مقابل اقل من 4 مليارات العام الماضي.

وقال حسين سلطاني مساعد مدير مركز تطوير الصادرات الايرانية في تصريحات للمحافظين ان ما تحقق خلال النصف الاول من العام الحالي فاق توقعات الخطين طبق للخطة الخمسية الجديدة.

واوضح سلطاني انه من اصل قيمة الصادرات غير النفطية المتوقعة للعام المالي الحالي (4,27 مليار دولار) تم تصدير حوالي نصفها خلال الاشهر الستة الماضية (2,1 مليار دولار).

واضاف سلطاني ان الصادرات الايرانية (غير النفطية) نموا وازدهارا خلال النصف الاول من العام الحالي وجاء على رأسها الصادرات الصناعية التي ارتفعت نسبتها من المجموع الى 62 بالمئة هذا العام من 40 بالمئة خلال العام الماضي.

## ستروين الفرنسية تبدأ تسويق سيارتها زانتيا المجمعه محليا بايران

■ طهران-اف ب: اعلن مندوب ستروين في طهران كريستيان اوفيجيه امس الخميس لوكالة فرانس برس ان شركة صناعة السيارات الفرنسية بدأت هذا الاسبوع بيع سيارتها من طراز زانتيا في ايران التي تجمع في هذا البلد وانها تستعد لتصديرها الى فرنسا.

وقال ان فرنسا ستستقبل الثلاثين الاولى من زانتيا. من اصل الف جمعت حتى الان، بيعت في ايران هذا الاسبوع

■ طهران-اف ب: اعلن مندوب ستروين في طهران كريستيان اوفيجيه امس الخميس لوكالة فرانس برس ان شركة صناعة السيارات الفرنسية بدأت هذا الاسبوع بيع سيارتها من طراز زانتيا في ايران التي تجمع في هذا البلد وانها تستعد لتصديرها الى فرنسا.

وقال ان فرنسا ستستقبل الثلاثين الاولى من زانتيا. من اصل الف جمعت حتى الان، بيعت في ايران هذا الاسبوع

## تويوتا وسوني تنتجان سيارة «عاطفية» قادرة على الابتسام والعبوس والصراخ

■ طوكيو-روبيترز: انتجت شركة تويوتا اليابانية للسيارات وشركة سوني العملاقة للإلكترونيات سيارة يمكنها الابتسام والعبوس والصراخ فضلا عن قياس ضغط السائق ومدل افرازه للعرق.

وقالت تويوتا في بيان صحافي امس الخميس ان السيارة الجديدة (الظاهرة في الصورة) «تستكشف امكانية التواصل بين الناس وسياراتهم».

صممت السيارة التي تضم اربعة مقاعد لتظهر العواطف وتتعلم من خبرة السائق وتستعرض للمرة الاولى في معرض طوكيو للسيارات الذي يبدأ الاسبوع القادم.

والسيارة مزودة بمحرك سعة 1,5 لتر وبها فتحات على شكل حذوة الحصان تضيء للتعبير عن العواطف ووضع المصابيح الامامية في منتصف المسافة بين الزجاج الامامي ومقدمة السيارة لتبدو كعينين بينما تبدو المرايا الجانبية كأذنين.

وحين يقتر بمالك السيارة منها فانها تضيء بنور اصفر برتقالي بهيج، واذما فطر او فرغ الوقود تضيء السيارة نورا ازرق مصحوبا بعرض صور لدموع تذررف.

واذا اجتاز قائد السيارة منحنى بسرعة كبيرة او ضغط على الكوابح بقوة زائدة يتحول الضوء الى احمر غامض.

ومؤخرة السيارة تشبه المقدمة في التصميم وبها هو اي يهتز مثل الذيل. ويمكن قيادة السيارة بما يشبه العصي المستخدمة في بعض ألعاب الكمبيوتر وليست بها دواسات للكوابح او الوقود لكن بها اجهزة استشعار لاستكشاف الحالة المزاجية للسائق واعطاء نصائح أثناء القيادة.

والسيارة مسجل بها بيانات عن اسلوب القيادة لسائق خبير ويمكن ان تقارنها باسلوب من يقودها لتعرض كلمات تشجيعية وتحذير على شاشة مركزية.

ويمكن للسيارة التي تحمل اسم (يودا) ان تنبيه السائق بشكل ودي الى انه يسير بسرعة وان تقسيم المسافة الفاصلة عن السيارة الامامية وتحسب معدل زيادة السرعة وتقيس نبض السائق ومعدل افرازه للعرق.

وباستطاعة السيارة ايضا ان تخفف من توتر قائدها بموسيقى هادئة او هواء بارد كما انها تتذكر ما يفضلونه من الموسيقى وبرامج التلفزيون.

كما انها قادرة على تذكر اسلوب قيادة السائق وضبط خصائص التشغيل الى افضل مستوى مناسب.

■ طوكيو-روبيترز: انتجت شركة تويوتا اليابانية للسيارات وشركة سوني العملاقة للإلكترونيات سيارة يمكنها الابتسام والعبوس والصراخ فضلا عن قياس ضغط السائق ومدل افرازه للعرق.

وقالت تويوتا في بيان صحافي امس الخميس ان السيارة الجديدة (الظاهرة في الصورة) «تستكشف امكانية التواصل بين الناس وسياراتهم».

صممت السيارة التي تضم اربعة مقاعد لتظهر العواطف وتتعلم من خبرة السائق وتستعرض للمرة الاولى في معرض طوكيو للسيارات الذي يبدأ الاسبوع القادم.

والسيارة مزودة بمحرك سعة 1,5 لتر وبها فتحات على شكل حذوة الحصان تضيء للتعبير عن العواطف ووضع المصابيح الامامية في منتصف المسافة بين الزجاج الامامي ومقدمة السيارة لتبدو كعينين بينما تبدو المرايا الجانبية كأذنين.

وحين يقتر بمالك السيارة منها فانها تضيء بنور اصفر برتقالي بهيج، واذما فطر او فرغ الوقود تضيء السيارة نورا ازرق مصحوبا بعرض صور لدموع تذررف.

واذا اجتاز قائد السيارة منحنى بسرعة كبيرة او ضغط على الكوابح بقوة زائدة يتحول الضوء الى احمر غامض.

ومؤخرة السيارة تشبه المقدمة في التصميم وبها هو اي يهتز مثل الذيل. ويمكن قيادة السيارة بما يشبه العصي المستخدمة في بعض ألعاب الكمبيوتر وليست بها دواسات للكوابح او الوقود لكن بها اجهزة استشعار لاستكشاف الحالة المزاجية للسائق واعطاء نصائح أثناء القيادة.

والسيارة مسجل بها بيانات عن اسلوب القيادة لسائق خبير ويمكن ان تقارنها باسلوب من يقودها لتعرض كلمات تشجيعية وتحذير على شاشة مركزية.

ويمكن للسيارة التي تحمل اسم (يودا) ان تنبيه السائق بشكل ودي الى انه يسير بسرعة وان تقسيم المسافة الفاصلة عن السيارة الامامية وتحسب معدل زيادة السرعة وتقيس نبض السائق ومعدل افرازه للعرق.

وباستطاعة السيارة ايضا ان تخفف من توتر قائدها بموسيقى هادئة او هواء بارد كما انها تتذكر ما يفضلونه من الموسيقى وبرامج التلفزيون.

كما انها قادرة على تذكر اسلوب قيادة السائق وضبط خصائص التشغيل الى افضل مستوى مناسب.

## توقعات بان تؤجل مصر جولة تراخيص نفطية 6 أشهر لانتاج وقت للشركات لتقديم عروضها

■ لندن- من سارة الجمال: قالت مصادر بصناعة النفط امس الخميس ان الهيئة المصرية العامة للبترول المملوكة للحكومة على وشك تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض في المرحلة الاولى من اكبر جولة في عامين لتراخيص التنقيب عن النفط والغاز.

وقال احد المصادر «من المرجح ان يتم التاجيل لفترة تتراوح بين اربعة الى ستة اشهر بسبب الاحداث في الولايات المتحدة».

وقال مصدر اخر «ان يكون شيئا سبيئا... انه سيصبح فسحة من الوقت لامام عملية اعادة هيكلة الهيئة المصرية العامة للبترول بشكل ملائم».

وكانت الهيئة قد حددت الخامس عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) موعدا نهائيا لتقديم العروض للتنقيب عن النفط والغاز في 32 منطقة بعضها مناطق بحرية في البحر المتوسط.

وستكون جولة التنقيب على نطاق واسع منذ عام 1999. وتتضمن جولة التراخيص الجديدة مناطق بكر في مياه عميقة في البحر المتوسط على مقربة من الحدود الليبية. وتمتد احدها الى البر لتلامس الحدود المصرية الليبية.

وتشمل ايضا ثلاث مناطق في دلتا النيل الغنية بالغاز وسبع مناطق في الصحراء الغربية ويضع مناطق متفرقة في خليج السويس.

وقد انخفض انتاج مصر النفطي الى متوسط قدره 640 الف برميل يوميا من ذروة بلغت نحو 910 الاف برميل يوميا في عام 1993.

وتشير ارقام الهيئة المصرية العامة للبترول الى ان احتياطي مصر المؤكدة من الغاز تصل الى نحو 55 تريليون قدم مكعب فيما تصل الاحتياطي المقدرة الى 110 تريليونات قدم مكعب.

### العراق يفوض مصر والاردن وروسيا باستيراد سلع لحسابه اذا كانت لا تنتجها

■ بغداد-روبيترز: فوض العراق مصر والاردن وروسيا في استيراد سلع لحسابه ليست من انتاج هذه الدول اذا لم تتوفر فيها.

وقالت صحيفة (الوزراء) العراقية الاسبوعية امس الخميس عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قوله انه تم تفويض هذه الدول في استيراد سلع للعراق من اوربا وجنوب شرق اسيا.

وقال صالح «عندما يحتاج القطاع النفطي الى معدات من امريكا لا ترتبط معها بعلاقات تجارية تقوم هذه الدول بيشراء تلك المعدات لحسابنا اضافة الى شراء الايوية والمعدات الطبية من الدول التي ليست لنا معها علاقات تجارية».

واضاف الوزير العراقي ان اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها العراق مع مصر وسورية وتونس واليمن تحقق اهم شرط من شروط الحاد الاقتصادية العربية وهو تحرير التجارة وحرية انتقال السلع والافراد. وتابع صالح قائلا «اعطى العراق الاولوية في تجارته الخارجية

### العراق يفوض مصر والاردن وروسيا باستيراد سلع لحسابه اذا كانت لا تنتجها

■ بغداد-روبيترز: فوض العراق مصر والاردن وروسيا في استيراد سلع لحسابه ليست من انتاج هذه الدول اذا لم تتوفر فيها.

وقالت صحيفة (الوزراء) العراقية الاسبوعية امس الخميس عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قوله انه تم تفويض هذه الدول في استيراد سلع للعراق من اوربا وجنوب شرق اسيا.

وقال صالح «عندما يحتاج القطاع النفطي الى معدات من امريكا لا ترتبط معها بعلاقات تجارية تقوم هذه الدول بيشراء تلك المعدات لحسابنا اضافة الى شراء الايوية والمعدات الطبية من الدول التي ليست لنا معها علاقات تجارية».

واضاف الوزير العراقي ان اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها العراق مع مصر وسورية وتونس واليمن تحقق اهم شرط من شروط الحاد الاقتصادية العربية وهو تحرير التجارة وحرية انتقال السلع والافراد. وتابع صالح قائلا «اعطى العراق الاولوية في تجارته الخارجية

### مازدا ونيسان اليابانيتان تتوقعان ارتفاع ارباحهما رغم التراجع الاقتصادي

■ طوكيو-روبيترز: خالفت شركة نيسان موتورز اليابانية اتجاهات الاقتصاد القاتمة امس الخميس وتوقعت ارتفاعا قويا في ارباح التشغيل وارباحها الصافية في النصف الاول من السنة المالية في حين قالت شركة مازدا ان خفض التكاليف سيعيدها للربحية في الفترة نفسها.

وتوقعت نيسان ثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان ان تبلغ ارباح التشغيل في الفترة من نيسان (ابريل) الى اليلول (سبتمبر) مستوى قياسيا عند 187 مليار ين (2,54 مليار دولار) بزيادة 39 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق واغلى من توقعات المحللين التي قدرت الارباح بنحو 164 مليار ين.

وتوقعت نيسان ارباحا صافية في النصف الاول قدرها 230 مليار ين بزيادة 34 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق.

من جانبها توقعت مازدا خامس اكبر شركة سيارات في اليابان ان تبلغ ارباحها الصافية في الفترة من ابريل الى سبتمبر مليار ين (8,25 مليون دولار) بعد ان كانت التقديرات تشير في ايار (مايو) الى خسائر قدرها 9,5 مليار ين. وكانت مازدا قد سجلت بالفعل خسائر بلغت 9,6 مليار ين في النصف الاول من العام السابق.

وقاما يتعلق بارباح التشغيل توقعت مازدا ربحا قدره 11 مليار ين بعد ان كانت تتوقع خسارة بمقدار سبعة مليارات ين. وسجلت الشركة خسائر في ارباح التشغيل بلغت 4,7 مليار ين قبل عام.

واضافت مازدا انها لا تعزز تعديل توقعاتها بشأن العائدات في العام بكامله اذ انها تحتاج لمزيد من الوقت لتقييم اثار الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة على سوق السيارات العالمية.

### مازدا ونيسان اليابانيتان تتوقعان ارتفاع ارباحهما رغم التراجع الاقتصادي

■ طوكيو-روبيترز: خالفت شركة نيسان موتورز اليابانية اتجاهات الاقتصاد القاتمة امس الخميس وتوقعت ارتفاعا قويا في ارباح التشغيل وارباحها الصافية في النصف الاول من السنة المالية في حين قالت شركة مازدا ان خفض التكاليف سيعيدها للربحية في الفترة نفسها.

وتوقعت نيسان ثاني اكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان ان تبلغ ارباح التشغيل في الفترة من نيسان (ابريل) الى اليلول (سبتمبر) مستوى قياسيا عند 187 مليار ين (2,54 مليار دولار) بزيادة 39 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق واغلى من توقعات المحللين التي قدرت الارباح بنحو 164 مليار ين.

وتوقعت نيسان ارباحا صافية في النصف الاول قدرها 230 مليار ين بزيادة 34 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق.

من جانبها توقعت مازدا خامس اكبر شركة سيارات في اليابان ان تبلغ ارباحها الصافية في الفترة من ابريل الى سبتمبر مليار ين (8,25 مليون دولار) بعد ان كانت التقديرات تشير في ايار (مايو) الى خسائر قدرها 9,5 مليار ين. وكانت مازدا قد سجلت بالفعل خسائر بلغت 9,6 مليار ين في النصف الاول من العام السابق.

وقاما يتعلق بارباح التشغيل توقعت مازدا ربحا قدره 11 مليار ين بعد ان كانت تتوقع خسارة بمقدار سبعة مليارات ين. وسجلت الشركة خسائر في ارباح التشغيل بلغت 4,7 مليار ين قبل عام.

واضافت مازدا انها لا تعزز تعديل توقعاتها بشأن العائدات في العام بكامله اذ انها تحتاج لمزيد من الوقت لتقييم اثار الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة على سوق السيارات العالمية.



## الكونغرس يقر تشديد قوانين مكافحة غسيل الأموال

ويصل إلى الرئيس جورج بوش للتوقيع عليه في الأسبوع المقبل. ورغم التشابه الكبير بين مشروع مجلس النواب ومشروع مجلس الكونغرس إلا أن المجلسين اختلفا من قبل على كيفية الضمي قنما في الامر وما اذا كان ينبغي ربطه بجمود مكافحة الإرهاب. وأقر مجلس الشيوخ تشريعا شبيها بامس الخميس الماضي في اطار اجراء اشمل لمكافحة الإرهاب يعطي صلاحيات اكبر لسلطات تنفيذ القانون. وأقر مجلس النواب ذلك التشريع في امس الثاني لكنه نعى البنود المتعلقة بغسيل الأموال جانبا. وقال مسؤولون كبار بالكونغرس الليلية قبل الماضية أن زعماء مجلس الشيوخ والنواب اشكوا على الاتفاق على شكل نهائي لشروع قانون لمكافحة الإرهاب يشمل بنود غسيل الأموال. ومن شأن الشروع أن يوسع سلطة الكونغرس لتشمل التصويت على مكاتبات المشتبه في ممارستهم أنشطة اراهابية وتبادل المعلومات بشأنهم وتتعقب تحركاتهم على الانترنت. وقال المسؤولون أن القانون قد يحظى بموافقة الكونغرس النهائية

■ واشنطن- رويترز: أقر مجلس النواب الأمريكي تشريعا بتشديد قوانين مكافحة غسيل الأموال في خطوة كبرى في إطار جهود الكونغرس لملاحقة شبكات مالية ربما ساعدت في تنفيذ هجمات الشهر الماضي على نيويورك وواشنطن. وأقر مجلس الشيوخ تشريعا شبيها بامس الخميس الماضي في اطار اجراء اشمل لمكافحة الإرهاب يعطي صلاحيات اكبر لسلطات تنفيذ القانون. وأقر مجلس النواب ذلك التشريع في امس الثاني لكنه نعى البنود المتعلقة بغسيل الأموال جانبا. وقال مسؤولون كبار بالكونغرس الليلية قبل الماضية أن زعماء مجلس الشيوخ والنواب اشكوا على الاتفاق على شكل نهائي لشروع قانون لمكافحة الإرهاب يشمل بنود غسيل الأموال. ومن شأن الشروع أن يوسع سلطة الكونغرس لتشمل التصويت على مكاتبات المشتبه في ممارستهم أنشطة اراهابية وتبادل المعلومات بشأنهم وتتعقب تحركاتهم على الانترنت. وقال المسؤولون أن القانون قد يحظى بموافقة الكونغرس النهائية

## بريطانيا تسقط عن باكستان ديونا بقيمة 20 مليون استرليني

■ اسلام اباد- رويترز: أعلنت كير شورت وزير التنمية الدولية البريطانية امس الخميس ان بريطانيا اسقطت ديونا باكستانية قيمتها 20 مليون جنيه استرليني وانها ستستع اسلام اباد قرضا جديدة بقيمة 105 ملايين استرليني على مدى العامين القادمين. وقالت شورت «حققت هذه الحكومة تقدما ملحوظا للغاية في عيد تطبيق الاصلاحات وهذه الزيادة في التمويل مستحقة، في اشارة الى ادارة الحاكم العسكري الباكستاني الجنرال برونز مشرف التي وضع دعمها للهجوم الذي تقوده الولايات المتحدة ضد افغانستان باستان في دائرة الاهتمام. وازدادت شورت ان بريطانيا مستعدة 20 مليون جنيه استرليني تدين بها باكستان لمؤسسة تنمية الكومنولث وعلنت عن خطة مساعدات فورية لتعزيزيز المالية قيمتها 15 مليون استرليني اضافة الى 45 مليون استرليني اخرى سنويا على مدى العامين القادمين.

وفي اطار تأكيد القبول الجديد لحكومة مشرف قالت شورت عقب وصولها امس الاول ان اطمانت مجددا في التزام البلاد بالاصلاح الديمقراطي.

## العربية للاستثمار تساهم في بنك سوداني

■ الخرطوم- رويترز: قال رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار محمد سليمان الجاسران الشركة قررت زيادة استثماراتها في السودان بالمساهمة في بنك الاستثمار المالي. وقال الجاسر وهو نائب محافظ صندوق النقد العربي لصحافيين عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة في الخرطوم الليلية قبل الماضية ان الشركة ستساهم بمبلغ 2.3 مليون دولار او ما يمثل 20 في المئة من رأسمال البنك. ويصل اجمالي استثمارات الشركة في السودان الى نحو 76 مليون دولار منها 62.8 مليون في شركة سكر كاثانة واربعة ملايين دولار في الشركة العربية للكوال البحرية التي تنفذ مشروع

■ الخطوم- رويترز: قال رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار محمد سليمان الجاسران الشركة قررت زيادة استثماراتها في السودان بالمساهمة في بنك الاستثمار المالي. وقال الجاسر وهو نائب محافظ صندوق النقد العربي لصحافيين عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة في الخرطوم الليلية قبل الماضية ان الشركة ستساهم بمبلغ 2.3 مليون دولار او ما يمثل 20 في المئة من رأسمال البنك. ويصل اجمالي استثمارات الشركة في السودان الى نحو 76 مليون دولار منها 62.8 مليون في شركة سكر كاثانة واربعة ملايين دولار في الشركة العربية للكوال البحرية التي تنفذ مشروع

## ارتفاع مؤشر الاسهم السعودية بفضل البنوك وشركة سابك

■ الرياض- رويترز: دفعت اسهم البنوك وسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الاسهم السعودية الى ارتفاع بنسبة 3.9 في المئة في الاسبوع المنتهي امس الخميس مع عودة المستثمرين للسوق رغم مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي. وارتفع المؤشر العام للسوق الى 2381.14 نقطة من 2292.42 نقطة. وكان قد انخفض نحو عشرة في المئة منذ الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي التي فاقت احتمالات ركود عالمي. وكان انشط سهمين هذا الاسبوع هما سهما سابك وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار اذ ارتفع سهم سابك بنسبة ثمانية في المئة وسهم الراجحي بنسبة ستة في المئة، وتمثل القيمة المتداولة للسهمين 31 في المئة من اجمالي القيمة السوقية للاسهم المتداولة.

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة للاسهم المصرية ارتفعت امس لاجق من التعاملات. وقال احد المحللين وسط اعتقاد بان اقبال المستثمرين على الشراء والذي دفع السوق الى الصعود هذا الاسبوع سيسهم. وصعد مؤشر هيرميس القياسي المتحددة واقيمت على خفض معدلات الفائدة. وكفز سهم المصرية لدينة الانتاج الاعلامي بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى للسوق به لتحركات الاسعار في يوم واحد في بورصة القاهرة ليبلغ على 14.78 جنيه. وقالت الشركة بعد اغلاق السوق امس الاول ان مستثمرين ابدوا رغبة في شراء حصة في الشركة من اجل الحصول على مقعد في مجلس ادارتها.

## الاقبال على اسهم الاسمنت يدعم بورصة القاهرة

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة للاسهم المصرية ارتفعت امس لاجق من التعاملات. وقال احد المحللين وسط اعتقاد بان اقبال المستثمرين على الشراء والذي دفع السوق الى الصعود هذا الاسبوع سيسهم. وصعد مؤشر هيرميس القياسي المتحددة واقيمت على خفض معدلات الفائدة. وكفز سهم المصرية لدينة الانتاج الاعلامي بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى للسوق به لتحركات الاسعار في يوم واحد في بورصة القاهرة ليبلغ على 14.78 جنيه. وقالت الشركة بعد اغلاق السوق امس الاول ان مستثمرين ابدوا رغبة في شراء حصة في الشركة من اجل الحصول على مقعد في مجلس ادارتها.

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة للاسهم المصرية ارتفعت امس لاجق من التعاملات. وقال احد المحللين وسط اعتقاد بان اقبال المستثمرين على الشراء والذي دفع السوق الى الصعود هذا الاسبوع سيسهم. وصعد مؤشر هيرميس القياسي المتحددة واقيمت على خفض معدلات الفائدة. وكفز سهم المصرية لدينة الانتاج الاعلامي بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى للسوق به لتحركات الاسعار في يوم واحد في بورصة القاهرة ليبلغ على 14.78 جنيه. وقالت الشركة بعد اغلاق السوق امس الاول ان مستثمرين ابدوا رغبة في شراء حصة في الشركة من اجل الحصول على مقعد في مجلس ادارتها.

# المصرف العربي للتنمية الاقتصادية يمنح دولا افريقية 130 مليون دولار

دمشق - من عصام حمزة:

انظمة الصرف الصحي والنهوض بالريف والزراعة والبيئة. ويحث المشاركون التقرير السنوي عن نشاطات المصرف خلال العام الحالي والمشاريع والخطط المزمع تنفيذها العام القادم. والدول الاعضاء في مجلس الادارة هي السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر والعراق وليبيا والجزائر ومصر والمغرب. وقال العقيل وهو من السعودية ان نظام الاقراض في الصندوق الذي تأسس عام 1973 وباشر مهامه عام 1975 ينص على تحقيق فوائد مسيرة تتراوح بين 4 و 11 بالمئة ومنح القروض لفتره قد تصل الى 30 سنة بالإضافة الى فترة سماح يمكن ان تصل الى عشر سنوات. وقال مساهم المصرف خلال الربع قرن الماضي بتفنيذ ثلاث خطط خمسية وباشر العام الماضي بتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة وحقق معدلات تنفيذ عالية تراوحت بين 99 بالمئة ومئة بالمئة. وأشار مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف لهي من مصر ان المصرف احد الآليات الاساسية لتعزيز العمل العربي الافريقي المشترك «وينفذ بطبيعة خاصة تميزه عن بقية مؤسسات التمويل الانمائية الاخرى كونه مؤسسة عربية تساهم في رأسماله الدول العربية الاعضاء في الجامعة وتستفيد من عملياته دول اخرى

انظمة الصرف الصحي والنهوض بالريف والزراعة والبيئة. ويحث المشاركون التقرير السنوي عن نشاطات المصرف خلال العام الحالي والمشاريع والخطط المزمع تنفيذها العام القادم. والدول الاعضاء في مجلس الادارة هي السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر والعراق وليبيا والجزائر ومصر والمغرب. وقال العقيل وهو من السعودية ان نظام الاقراض في الصندوق الذي تأسس عام 1973 وباشر مهامه عام 1975 ينص على تحقيق فوائد مسيرة تتراوح بين 4 و 11 بالمئة ومنح القروض لفتره قد تصل الى 30 سنة بالإضافة الى فترة سماح يمكن ان تصل الى عشر سنوات. وقال مساهم المصرف خلال الربع قرن الماضي بتفنيذ ثلاث خطط خمسية وباشر العام الماضي بتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة وحقق معدلات تنفيذ عالية تراوحت بين 99 بالمئة ومئة بالمئة. وأشار مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف لهي من مصر ان المصرف احد الآليات الاساسية لتعزيز العمل العربي الافريقي المشترك «وينفذ بطبيعة خاصة تميزه عن بقية مؤسسات التمويل الانمائية الاخرى كونه مؤسسة عربية تساهم في رأسماله الدول العربية الاعضاء في الجامعة وتستفيد من عملياته دول اخرى

انظمة الصرف الصحي والنهوض بالريف والزراعة والبيئة. ويحث المشاركون التقرير السنوي عن نشاطات المصرف خلال العام الحالي والمشاريع والخطط المزمع تنفيذها العام القادم. والدول الاعضاء في مجلس الادارة هي السعودية والكويت والامارات وعمان والبحرين وقطر والعراق وليبيا والجزائر ومصر والمغرب. وقال العقيل وهو من السعودية ان نظام الاقراض في الصندوق الذي تأسس عام 1973 وباشر مهامه عام 1975 ينص على تحقيق فوائد مسيرة تتراوح بين 4 و 11 بالمئة ومنح القروض لفتره قد تصل الى 30 سنة بالإضافة الى فترة سماح يمكن ان تصل الى عشر سنوات. وقال مساهم المصرف خلال الربع قرن الماضي بتفنيذ ثلاث خطط خمسية وباشر العام الماضي بتنفيذ الخطة الخمسية الرابعة وحقق معدلات تنفيذ عالية تراوحت بين 99 بالمئة ومئة بالمئة. وأشار مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف لهي من مصر ان المصرف احد الآليات الاساسية لتعزيز العمل العربي الافريقي المشترك «وينفذ بطبيعة خاصة تميزه عن بقية مؤسسات التمويل الانمائية الاخرى كونه مؤسسة عربية تساهم في رأسماله الدول العربية الاعضاء في الجامعة وتستفيد من عملياته دول اخرى

## تداعيات تفجيرات 11 ايلول تشل السياحة بالشرق الاوسط

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

■ نيقوسيا- اف ب: شلت الاعتداءات على الولايات المتحدة القطاع السياحي في الشرق الاوسط بعد ان سجل سنه كاملة من التراجع بسبب النزاع الاسرائيلي العربي. فقد التفت اعداد غفيرة من السياح جميع حجوزاتهم وابلت الفنادق مقفرة والافاق معدمة. ويقول احد العاملين في القطاع السياحي المصري احمد ابو الوفا انه «يخيم ركود تام» على النشاط السياحي منذ الاعتداءات على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك ومقر البنتاغون في واشنطن. واقاد الامم العام منظمة السياحة العالمية فرنشيسكو فرانچيالي ان تراجع الحركة السياحية بطول بصورة خاصة منطقة الشرق الاوسط من حيث يتحدر معظم المشتبه بهم في الاعتداءات.

## المركزي الاوروبي يأمل بانتقال سلس لليورو في دوله وخارجها



يوانيتا امام مجسم لليورو في وسط اثينا امس (رويترز)

■ فرانكفورت- رويترز: مع اقتراب طرح العملة الاوروبية الموحدة للتداول في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة اكد البنك المركزي الاوروبي امس الخميس على ضرورة الانتقال للعملة الموحدة بسلاسة داخل منطقة اليورو وخارجها ايضا. وهناك كميات كبيرة من العملة الموحدة خارج منطقة اليورو في حين يقدر البنك المركزي ان نحو ثلث الماركات الألمانية المتداولة يوجد خارج ألمانيا وأغلبها في شرق أوروبا وجنوب شرقها بما في ذلك تركيا. وقال البنك المركزي في تقريره لشهر تشرين

■ فرانكفورت- رويترز: مع اقتراب طرح العملة الاوروبية الموحدة للتداول في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة اكد البنك المركزي الاوروبي امس الخميس على ضرورة الانتقال للعملة الموحدة بسلاسة داخل منطقة اليورو وخارجها ايضا. وهناك كميات كبيرة من العملة الموحدة خارج منطقة اليورو في حين يقدر البنك المركزي ان نحو ثلث الماركات الألمانية المتداولة يوجد خارج ألمانيا وأغلبها في شرق أوروبا وجنوب شرقها بما في ذلك تركيا. وقال البنك المركزي في تقريره لشهر تشرين

■ فرانكفورت- رويترز: مع اقتراب طرح العملة الاوروبية الموحدة للتداول في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة اكد البنك المركزي الاوروبي امس الخميس على ضرورة الانتقال للعملة الموحدة بسلاسة داخل منطقة اليورو وخارجها ايضا. وهناك كميات كبيرة من العملة الموحدة خارج منطقة اليورو في حين يقدر البنك المركزي ان نحو ثلث الماركات الألمانية المتداولة يوجد خارج ألمانيا وأغلبها في شرق أوروبا وجنوب شرقها بما في ذلك تركيا. وقال البنك المركزي في تقريره لشهر تشرين

## منتدى ابيك لدول آسيا والمحيط الهادي يرى ان التباطؤ الاقتصادي قد يستمر أكثر مما كان متوقفا

الدول الصناعية الكبرى مترافقة مع انخفاض شديد في الاستثمارات الثابتة والاستهلاك، المزيد من تدور مخاطر التباطؤ. ولاظحت الدراسة ان نموا متواضعا قد يلقي بثقله على الشركات والنظم المالية وخصوصا على ثقة الصناعيين والشخص يعملون بشكل مستقل. وحقق معدل نمو الناتج الاجمالي الداخلي في دول ابيك العام الماضي نسبة 4.1 في المئة بزيادة كبيرة في الصادرات بعد ان كانت النسبة 3.6 في عام 1999. وتسبب التباطؤ الاقتصادي الأمريكي الذي حصل بشكل اكبر مما كان متوقفا في حدوث تباطؤ عالمي

الدول الصناعية الكبرى مترافقة مع انخفاض شديد في الاستثمارات الثابتة والاستهلاك، المزيد من تدور مخاطر التباطؤ. ولاظحت الدراسة ان نموا متواضعا قد يلقي بثقله على الشركات والنظم المالية وخصوصا على ثقة الصناعيين والشخص يعملون بشكل مستقل. وحقق معدل نمو الناتج الاجمالي الداخلي في دول ابيك العام الماضي نسبة 4.1 في المئة بزيادة كبيرة في الصادرات بعد ان كانت النسبة 3.6 في عام 1999. وتسبب التباطؤ الاقتصادي الأمريكي الذي حصل بشكل اكبر مما كان متوقفا في حدوث تباطؤ عالمي

الدول الصناعية الكبرى مترافقة مع انخفاض شديد في الاستثمارات الثابتة والاستهلاك، المزيد من تدور مخاطر التباطؤ. ولاظحت الدراسة ان نموا متواضعا قد يلقي بثقله على الشركات والنظم المالية وخصوصا على ثقة الصناعيين والشخص يعملون بشكل مستقل. وحقق معدل نمو الناتج الاجمالي الداخلي في دول ابيك العام الماضي نسبة 4.1 في المئة بزيادة كبيرة في الصادرات بعد ان كانت النسبة 3.6 في عام 1999. وتسبب التباطؤ الاقتصادي الأمريكي الذي حصل بشكل اكبر مما كان متوقفا في حدوث تباطؤ عالمي

وقت تتسارع فيه غالبية الدول حول كيفية «تحفيز الطلب من اجل امتصاص اليد العاملة الكثيرة العدد نسيبها».

وتوضح الدراسة انه بفضل احتواء نسب التضخم في منطقة ابيك بشكل عام، بات بإمكان دولها إعادة اطلاق النمو عبر خطوات من السياسة النقدية مثل خفض معدلات الفوائد. وقد لحت دول عدة بالولايات المتحدة واقيمت على خفض معدلات الفائدة. وكفز سهم المصرية لدينة الانتاج الاعلامي بنسبة خمسة في المئة وهو الحد الاقصى للسوق به لتحركات الاسعار في يوم واحد في بورصة القاهرة ليبلغ على 14.78 جنيه. وقالت الشركة بعد اغلاق السوق امس الاول ان مستثمرين ابدوا رغبة في شراء حصة في الشركة من اجل الحصول على مقعد في مجلس ادارتها.

### شنگهاي - من ب. بياراميسوران:

اظهرت دراسة رسمية لمنتدى دول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) نشرت امس الخميس ان التباطؤ الاقتصادي في العالم قد يستغرق وقتا اكثر مما هو متوقع الامر الذي سيجهل الخروج من الازمة امرا صعبا في منطقة آسيا والمحيط الهادي حيث يواجه عدد من الدول عدم استقرار الاسواق المالية وانخفاض ورياح الشركات. وتشير الدراسة الى ان شبه غالبية دول ابيك البالغ عددها 21 دولة ستشهد سنة 2001 نمو اقتصاديا اقل ممما كان متوقفا في السابق لكنها توقعت انتعاشا طفيفا السنة المقبلة. وبالرغم من نمو عام كانت نسبته المتوقعة 3.5 في

خطاب مفتوح الى الرئيس بوش؛

# هل قتل مليون عراقي وافغاني انتصار للحضارة والديمقراطية؟

سفر بن عبد الرحمن الحوالي\*

اكتبكم هذا الرسالة أملاً ان توضع في الاعتبار بعض النظر عن دين كاتبها ولون بشرته وموقعه من تصنيفكم الجديد لبني آدم بين متحضر موافق لكم في كل ما ترون ومهجى لا يكون كذلك.

فهذه الرسالة من نوع قد يكون غريباً عليكم فانا اكتب اليك بصفتي وارثاً من ورة الانبياء الكرام وقد علمنا الانبياء ان مخاطب المستكرين في الارض يتخطون ويخشون او يخشون رب العالمين: هكذا خاطب موسى عليه السلام فرعون وهامان وقارون، وخاطب عيسى عليه السلام والي الرومان ورئيس كهنة اليهود وخاطب محمداً صلى الله عليه وسلم ايا جهل في مكة وهرقل وكسرى وليس من شرط ذلك ان يستجيب المخاطب او ان يسمع لكته ابلاغ لرسالة الله وادار اليه.

اكتب اليك وانا فردد من امة مستضعفة مضطهدة في مثل الحال التي كان عليها عيسى عليه السلام حين كان يتعرض لعذوان اليهود من جهة والرومان من جهة اخرى.

ومن المأسف ان تكون الولايات المتحدة هي البلد الذي اوسعهم المهاجرين المضطهدين قد احلت نفسها محل الامبراطورية الرومانية التي اظهدت اتباع المسيح عليه السلام وتواطعت مع اعداءه والرسول وقتلة الانبياء وقتلة اتباعه في كل زمان ومكان وهم بني اسرائيل.

في ذلك الوقت كانت الامبراطورية الرومانية تدعي انها رمز الحرية والقيم الحضارية.. مثمنا الحتم عن امريكا في اول خطاب له بعد الحادث -وقد كانت القوة العظمى في العالم ووريثة الحضارة اليونانية ولها مجلس شيوخ وديمقراطية شكلية وكان الفرد الروماني حراً في عقيدته وسلوكه الشخصي وهذا ما يجعلها خيراً

من الامبراطوريات المستبدية في مناطق اخرى من العالم، ولكن التاريخ الانساني لا ينكر تلك الدولة بخير بسبب الجريمة اليهشة التي تلطخت بها وهي افظهاد المسيحيين. لقد قتلت تلك القوة العظمى كل ميزة قيمة حين استضعفت المظلمة مؤمنة بالله الذي له القوة المطلقة والعزة المطلقة والعدل المطلق وهو شديد العقاب التي يميل للظلم، ولكنه ينطق من يوم.

وهكذا فعل.. فقد سلمه الشعوب الهمجية الشمالية على روما واجتاحتها واحرقت رموزها الحضارية وحملت كبريائها في مطع القرن الخامس الميلادي، وبعد ذلك بقرنين اورت لها الارض المقدسة التي عاش فيها المسيح عليه السلام لاتباع خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا انتصر المسيح عليه السلام انتصاراً هائلاً، فهذه الامة الاسلامية التي فحنت معظم رحمة وعدلا اظهرت للناس عظمة المسيح عليه السلام وصدق رسالته وقضل الحوائرين ومن اتبعهم كما جاء مفصلاً في القرآن الكريم، واعتبرت نفسها حلقة اخيرة في نفس السلسلة الطويلة من اتباع الانبياء ابتداءً من ابراهيم عليه السلام وصوروا بوسى وعيسى عليهما السلام، واظهرت للعالم كله ان اعداء المسيح عليه السلام كانوا اعداء الحرية والقيم النبيلة ولا يسلمها اليهود منهم، سواء من كذب المسيح وحرض عليه «الرومان»، او من انتسب اليه زوراً وحرف رسالته.

والعجيب ان الشعوب التي نادت الويل من جبروت الرومان وغرستهم واستعبادهم لغيرهم واعتبارهم الاخرين «برابرة» قد فرحت لتدمير روما واعجبت بما فعل بها «البرابرة الشماليون» وان كانت لا تحبهم ولا تعرفهم، فكيف لو كان الحما يعكس ذلك- ان لو كان الهجوم على روما جري- فرضاً- على يد المسيحيين المضطهدين؟ هل هناك احد يجرو على لوم المسيحيين اذا ايهتجرو وتعاطفوا مع الفاعلين؟

ايها الرئيس.. نحن المسلمون امة عدل وفي الوقت نفسه تآبى علينا اخلاقنا ان نضمت بمنكوب، ولا لانا نامل ان تراج الواليات المتحدة فوقنا وتكون اقرب الي العدل لكي ترجع الي حقها هفتنا بها، فلها سوابق تشجع على هذا الامل ولتين كيف انا كنا نبادلها الظلم ويخطون بل باليسير مليون؛ فعندما اعلن الرئيس «ولسون» نقاطه الاربعة عشرة في نهاية الحرب العالمية الاولى واهمها: حق الشعوب في تقرير مصيرها ترجمته الامة الاسلامية على انه موقف عادل تجاه الاستعمار الاوربي الذي كان جاشاً على اكثر شعوبها، نعم فرح المسلمون بصوت من الامم المتحدة نفسها يقول ما يدل على ان التمييز العنصري والصلوات الصليبية.. هي موقف تلك قادها الجنرال اللبني -قد ان لهما ان ياقلا، وهكذا سارت الشعوب الاسلامية الي وضع الثقة الكاملة في هذه الامة المحادية «الولايات المتحدة الامريكية».

وكسبت الولايات المتحدة كثيراً جدا بسبب ذلك، فقد حصلت بالاضافة الي الميزة العنوية -التي اعظم الامتيازات الاقتصادية في التاريخ، ولم يتزعزع ذلك حتى عند موقفها الجائر من قيام الدولة اليهودية وحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير، بل ظلت اعنى الشعوب الاسلامية التي لم تكن كذا كلها.

ولكن الثقة في امريكا وعدالتها سرعان ما اهتزت ثم اندردت الي الحضيض بسبب تصرفات امريكا نفسها التي كانت تاتي في صورة برامجين متتابعة تدحض حسن الظن الي الابد.

ولعل اول تلك البراهين القاطعة هو ما قدمه الرئيس كيسون ووزيره كيسنجر في حرب رمضان (اكتوبر 1973) وما تلاها.

ثم جاء الذمك الرئيس بوش فجعل اردواجية المعايير مشاهدة لكل عين، ملموسة لكل يد، فقد انتكح العراق من القرارات الدولية ما انتهكت اسرائيل اضعافه ولا تزال، وقد كانت ذريعة العراق في ذلك تشبيه ذريعة امريكا في ضم «كساس»، اما ذريعة اسرائيل في احتلال فلسطين فهي اسوا من ذريعة البريطانيين في ابقاء امريكا مستعمرة بريطانية، واشنع مما تزعم به اجدك لمباداة «الهنود المحرم»! ان هذا الموقف المتناقض هو الذي جعل الشعوب الاسلامية مرغمة على التظاهر بالالابين لتأييد الدكتاتور الذي لم يكن يحبه احد منهم من قبل.

ثم جاء الرئيس «كلينتون» وادارته المناصرة الصهيونية وكان اكثر اهتماما منك ومن ابيد لحل المشكلة، ولكنه سار على الخط الخاطى نفسه، فهو لم يزد على وصف الهجوم الازهابي الغلظ على المسجد الابراهيمي في الخليل بأنه «جريمة»!.. ولعلمك ولعلمه لم يحدث حتى الآن ان هاجم الفلسطينيين مبعدا يهوديا قط-.. وحين وقع الهجوم الازهابي على «قانا»، لم يستح من وصفه بأنه: «حادث خطأ فعله الاسرائيليون فداعا عن النفس»!.. وعندما تعرضت اسرائيل لبعض الانفجارات، جمع زعماء العالم والعرب الامر الذي جعل الشعوب الاسلامية تنفض يديها عن اسرائيل، ومن حكوماتها باعتبارها رخصت لادارة الامريكية.

وتجهت بكل الامها وامالها الي الجماعات الموصوفة بالارهاب غير مبالية بهذا الوصف، فقد اعطاها المؤتمر درسا جيدا في فهم الصلطات التي تستخدمها المعايير الامريكية المزدوجة: اي ان امريكا عندما تصم احدا بأنه ارهابي او متطرف فانها تضعه في موقع البطل المشؤد في عينون الظلمون والبائسين المحتاجين لشيء من التقنين عن القهر والمعانة الطويلين.

كما ابلغها سفير الذكر «كلاوس» (السكرتير السابق لحلف الناتو) رسميا ان الحلف قد اقام السلام وفقا لعادته مقام الاتحاد السوفييتي سابقا، ولم تكن الدلائل العملية تحتاج لاكثر من هذا العنوان الفريد.. وهي دلائل تتوافد يوميا من كل مكان من القبلين وتيمور وكشمير والقوفاز والبلقان والسودان وغيرها كثير.

ان ما حدث في فلسطين بعد تدنيس المسجد الأقصى على يد بكر مجرم ارهابي في هذا العصر «شارون» طغى على ذلك كله.

وكان من سوء حظكم بعد نجاحكم الشاق في الانتخبات ان تعاصروا هذا الجرم وتشمروا في الحلف الاستراتيجي الايدي مع دولته، تلك الحليف الغريب الذي يحصل على كل شيء منكم وقت الرخاء، فاذا جاء وقت الحاجة طلبتم منه الحياذ وقامتوه عن!

لهذا الامة الاسلامية اتباع ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم هي اكرم الخلق على الله بل فمن اكرمها اكرمه الله وهو انما اهانه الله وان المرحة لفرعون هي اصواتنا، وانا شخصيا نصحت المسلمين بذلك، وكان بعضهم يأمل بان تكونوا اقرب الي العدل من الديمقراطيين مع ان الامر بعضهم الاخر كان صريحا- ان في الامر ان يعسود اختيار اول الشرين، ولم تفعل كل سنياننا من لجانكم الحائي على افغانستا من ارض اسلامية.. ولكن لانا اما عدل وعقل الجننا مشرعنا واخترنا ما رايناه الافضل لنا ولأمريكا ايضا وتوقعنا منكم ان تقابلونا بشيء من الادر للجبل، ولكن ما فعلتموه كان العكس تماما فقد زابتم على سلفكم في مناصرة الازهاب الصهيوني ماديا وسياسيا بالشكل الذي حدث ولا يزال يحدث، وترددت اسئلة حائرة على كل شفة في العالم الاسلامي: هل في بلادنا امريكية ضميم؟ هل لهذا الموقف التحنين الذي اثار دهشة العالم كله من ميرر و من نهاية؟ وهل امريكا هي اسرائيل الكبرى ام ان اسرائيل هي امريكا الصغرى؟

في دوامة الحيرة ومساهة الاحباط وقع احد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ولا اكنتم ان موجة عارمة من البيهجة صاحبت الذلوه الذي شعر به الكل في الشارع الاسلامي وكل من قال لكم غير ذلك فقد جانب الحقيقة!

وفي اعتقادي اننا يجب على امريكا التي تؤمن بالحرية والديمقراطية كما تكرر في خطاباتكم- ان يتسع صدرها لهذه الفرحة الوفيرة العارضة وان لا تصادر المشاعر الاسلامية الغفوية، فهذه الامة التي هي اكثرهم الارض عبادة لله واهبانا بالعدل لم تفعل ذلك عن عداوة عنصرية او نزعة شريرة

بل شارككم في ذلك العالم كله، الذي هو المنطق والحق والعدل والقيم العظمى، ولكم في كل مؤتمر من مؤتمراتها موقف مخالف للعالم كله.

وقد كانت صدمة الناس بخطابكم الاول اكثر من صدمة الحدث نفسه فقد تضمن التطبيق- بل التماهي- بين امريكا وبين الحرية والعدل والقيم النبيلة كما تضمن الوعيد الشديد للانتقام وليس لوعد بالثمن بعدل، وقد حاولنا التماس العذر لكم بهول الصدمة ومحاولة امتصاص الغضب الشعبي، ولكن كلامكم بل افعلكم كلها تتابعت على نفس النوال وقطعت كل احتمال.

لقد كانت المجازفة في الالهام والتسرع في الانتقام ماساة حقيقية لأمريكا وامحانا حقيقيا لقيمتها وتحضرها.. فقد هربت اجبرتمكم الامة- التي كانت تزعم انه لو مر ذباب فوق قنبتاغون لضيقته، ولو قام انقلاب في احدى دول الاسكيو لعلتم به قبل وقوع- الي اقرب معهد للتدريب على الطيران واقترب فنرد واستخرجت من قواثمنا كل اسم دارس او نزيل عربي او مسلم واعلنتهم انه الراهبيون المعتدون!

تصور ايها الرئيس.. لو كنت جالسا بين اهلك ويقلبتك على بعد آلاف الاميال وسمعت او رايت الخبر عن قيام عملية انتحارية في طائرة، او سمعت ان اخاك المتوفي من ستة هو الفاعل، الا تشكر الله على انه لا تتنسى الي هؤلاء المتحضرين والذين بما يدعون من قيم وعدل؟ وسما وقد استجاب شعبيكم المتحضر جدا لهذه الرسائل منكم ومن وزيركم واجهزتمكم، فاخذ يهاجم البرابرة الغرزة في كل ركن من اركان

الاسلام في بلد واحد لنتنقموا منه ام تريدون استثارة كل المسلمين لنتستمر حملتكم الصليبية عليهم لالابد؟

عندما تصم امريكا احدا بالارهاب او التطرف فانها تضعه في موقع البطل يعيون الظلومين بسبب معاناتهم منها

تليسون المسيح عليه السلام صفة البرابرة الهيج وحاشاه من ذلك.

واكنتم ايها الرئيس كفرتم بالله والمسيح وسلكتم سلوك الباطون في العصور الوسطى حيث كانوا يصعدون صكوك الفخران وقارات الحرمان- كما يشاؤون-لقد اعطيتهم انفسكم الابدية الصهيونية وكل معدن غاشم صدق فرغان الذي واصدرت بحق من تورع عن مشاركتكم في عوداتكم اللاحدود، فقرار الحرمان.. وذلك عداوة بينه وبين الاله.

تبحثون بالجهر عن تسومونه جماعات ارهابية في الصومال الذي قتلته الفقر، او مخيمات الفلسطينيين في لبنان، حيث الازهاب الصهيوني يهد تلك الاعشاش الواودة كل يوم، وتتسوق ان الازهاب الجهيمي الفظيخ قائم عنكم ملموس بايديكم بل هو انتم ولا شيء سواكم.

وان لم تصدق هذا فقل لي بربل: لو ان صدق صديق لكم جاء ليبيئتكم بالانتصار الي ترديدون تحقيقه بعد عشر سنوات على عودكم القتل الغاض، فعلى اي شيء سوف يهنتكم؟ هب انه مليون عربي، ومليون ترين: لم تدمت قتل مليون افغاني، والقيم النبيلة والحرية والديمقراطية؟ وبالتأكيد سيكون بين ضحاياكم ارامل واطفال جياع عراة حفاة، فهل هذا يتبع شهوتكم في الانتقام؟

الاحياء اذ سوف تختدون حياتهم دبلا على انكم اخطرتهم على تدمير بيوتهم الطبيعية واكواخم الخشبية بصفتها اهدافا استراتيجية، في حركم المنظمة؟ واستلحتمم الذكية: التي لا

## بريد القديس

### حالتى كمثل على انتهاك حقوق الجزائريين في فرنسا

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

يسرني ان اكتب لحضرتك هذه الرسالة التي تشرح وضعا بفرنسا والظروف التي نعيشها في الشارع العربي والاسلامي في بلادنا العربية، ومع الاسف لم اجد اي صحيفة او قناة ليصال ندائي هذا، توجهت اليك لشرح كامل ما يجري وما جرى بنا هنا- اقول اخواني الاعزاء لا تسمعوا الي اصحاب القلم الذين يدافعون عن فرنسا والغرب اجمع اننا هنا مثل الايام حقنا ضائع ولا احد يدافع عنا الامن من بعيد ولا من قريب.. نحن هنا فرنسا نعمل بنا ما تشاء تجردنا من حقوقنا وتحولها الي مساعدة انسانية.

حقوقنا تصعب ثم يمدونا بالصدقة ليظهروا بانهم يساعدون الفقراء وهذا خطأ اما من ناحية العمل فليس لنا الحق في العمل.

وقد اكتشفت بان الخطر مطبق علي من طرف ارباب العمل ومن طرف مكتب اليد العاملة، ومكتب اجرة العمالة كما نقول بالفرنسية- Assedic.. وهذا صحيح لانني منذ عدة سنين وانا ابحث، وعندما

### رسالة أمريكا المضحكة الى العراق

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لقد تسلم العراق رسالة من الولايات المتحدة الامريكية تحذره فيها من التدخل او الاعتداء على جلفاؤها او استغلال انشغال السدولة العظمى التي سقطت مبانها في لحظة واحدة وأجهزتها الامنية والمخابراتية اما نائمة او اخذت نوموا دولارياً.

والغريب ان امريكا تدعي بانها ستواجه الازهاب بحشودها العسكرية

### كلكم من آدم وادم من تراب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الاشقاء الفلسطينيين الناشطين وتعذيبهم وتعود لاحداث المسلسل والقاتلتازيا التاريخية حيث اصبح الخط الدرامي مكثفا بالاعتقالات ولا ندري الي اين سيقودنا هذا الخرج والكتاب بهذه الدراما التي اصعبت سدوية للغاية فقد تم مؤخرًا ومنذ شهرين اعتقال (30) مواطناً كردياً ومن ثم تم اعتقال الشاعر محمد حمو بتاريخ 6/30/2001 للتمرة السادسة. وما زالوا كظم قيد الاعتقال والله اعلم كم هو عدد الاحياء بينهم الي الآن..

### رصاصه الرحمة!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

ماذا حدث مساء يوم الضربة العسكرية الامريكية لافغانستان، ام شيء اخر.

قد تقولون: اننا نقصد استئصال كل ما يثير كراهية في الخطاب ومناهج التعليم ومقالات الصحافة واحاديث الاعلام، فنقول: ان كان ذلك هي الديمقراطية في القرن الواحد والعشرين.

قد تقولون: اننا كظم وفيهم من حيننا؟ فقول- تاكدوا- انه لا يوجد مسلم على الارض يحكم حتى ان تبرع لكم بالدم وانثا كمراسد استخباراتية او فوضكم وحق الامم التعليمية لشعبه، فلكن من يدعي محبتكم في الارض- وليس في قلوبكم ان يستطيع ان يديعها، انما يحكم محبة القرينة الخائفة للوحش الغاشم.

وقد تقول: سوف تعطى الشعوب الاسلامية الثقة من خلال تغيير انظمة الحكم لتكون متسامحة وديمقراطية!

فنقول: تخفوا عنا شركم وكفى، فيهدا وادي الزائف الهلكت الشعب العراقي وغيره، واي حرية او ديمقراطية منكم فلا نريدها، ولن نقبلها، فعود الحرية لا يجرى.

ايها الرئيس.. انصحكم واخوفكم بالله ان تقفوا وتكونا عن العودان وتعاملوا مع القضية بعدل واناة وسوف تجدونا معكم بلا تحفظ، ان عودتكم الان وانتم في اول الطريق اسهل عليكم وافضل للعالم والا فان الابدائيات السهلة غالباً ما تستتبع نهايات باغلة الصعوبة، ولذلك ارجو ان تفكر ايها الرئيس فيما لو مررت كل بلد تصفه في قائمة الازهاب له ستكون هذه هي النهاية! انما البداية، اللهم الا اذا تكت تر يد ان تدخل التاريخ من باب «المجدون» الملونة؟! فيحتشد لن يكون هناك تاريخ اصلا.

ولهذا اكرر لك النصيحة واقول: اتق الله وفكر جيداً، والسلام على من اتبع الهدى.

\* رحل دين من السعودية



رأي القدس

## سحر شارون يرتد عليه

اغتالت القوات الإسرائيلية ستة أشخاص أمس، وقتلت تلميذة في العاشرة من عمرها وما زالت تواصل غاراتها على المناطق الفلسطينية في تصعيد غير مسبوق مستغلة انشغال العالم بالحرب في أفغانستان.

أرئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يشعر بالجزلة الدولية بسبب سياساته المرحجة للتحالف الجديد ضد الإرهاب، بات في حالة من الارتباك على الصعيد الداخلي والخارجي، تعود أسبابها إلى فشله في تحقيق الأمن للإسرائيليين والقضاء على الانتفاضة، وفوق كل ذلك الحفاظ على صداقة الطيف الأمريكي القوي.

سياسة الاعتقالات الإسرائيلية التي بدأت ترتد سلباً على حكومة شارون أظهرت للعالم بأسره أنها مصدر كل التطرف في المنطقة العربية، لأنها تجسد إرهاب الدولة في أبشع صورة وأشكالة.

نجاح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الانتقام لزعيمها أبو علي مصطفى باغتيال رحبعام زئيفي الوزير الأكثر تطرفاً في حكومة شارون، أثبت أن الشعب الفلسطيني قادر على تنفيذ وعوده، والوصول إلى المسؤولين الإسرائيليين في قلاعهم الحصنة، رغم أنه لا يملك الدبابات والطائرات العمودية وأحدث أنواع الأسلحة.

ومن المؤسف أن الغرب المتحضر لم يحتج بالقدر الكافي على عمليات الاعتقال الإسرائيلية التي استهدفت حسين شخصاً على الأقل في الأشهر

البريطانية، يسرد سلسلة الودع التي قطعها الغرب للعرب، ولم يكف بعدم الوفاء بأي منها بحسب، بل نفذ على الأرض مخططات وإجراءات وسياسات تذهب عكس تلك الودع تماماً، وفيسد، على طريقته في ربط الماضي بالحاضر وكان التاريخ يعيد نفسه ليس أكثر، يتذكر ذلك القطع في الفيلم الشهير: لورنس العرب (ت. إ. لورانس، ضابط الاستخبارات البريطاني المتسربل في ثياب عربية، على نحو لا يمكن إلا أن يدعونا باسمه بن لادن كما يقول فيسك)، يسأل الجنرال اللنبي ما إذا كان يستطيع قطع وعد الشريف حسين بأن التاج البريطاني يضمن له الاستقلال في مقابل وُقوف العرب مع بريطانيا ضد الجيش التركي، فيفتدئ اللنبي خائفة خائفة قائلة قبل أن يتبسق قالاً: «يا بلدي، لكي يفرسك خائفة قائلة إلى الحاضر، فيسأل: ألم أشاهد الانتفاضة ذاتها على وجه توني بليز وهو يشد يديه الإثنان على يد عرفات، ويقوده إلى باب 10 وادئنت ستريت هذا الأسوع؟

الرجح أن فيسك شاهد الانتفاضة ذاتها، مثلما شاهدنا على وجه وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد وزميله وزير الخارجية كولن باول، وما يطوفان أرجاء العالم العربي وتركيا والهند والباكستان، والوهو والسياسة تقطر من الحياء واللسان، هذه أيام رص صفوف التحالف، وكل شيء على مباح مسروح به مسكون به، كأن يتنقل الجنرال الباكستاني برونز مشرف من صفة «الكتاتور»، إلى لقب «السيد الرئيس»، وأن تعد الولايات المتحدة بمساعدة الهند في حربها ضد الإرهاب التكميري... الباكستاني؛ في بلدان أقل أهمية يكون الشوك أقل حرجاً وحاجة لرسو الانتقامات، كأن تستغل السلطات السورية مناصب مناصحات وفي الصفوف هذه فتعقل العارض السوري عبد الله هوشة، الرجل الثاني في قيادة الحزب الشيوعي السوري- المكتب السياسي، الملاحق منذ عام 1980

## هل يكفي انتصار على الرمال الأفغانية لكي تسترد أمريكا براءتها؟

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والحرف التجارية الكبرى في أوروبا.

### صبحي حليدي \*

الحرب ضد أولئك العصاة تصيح، تأسيساً على ذلك، مهمة مقدسة تستهدف خير البشرية والجمع الدولي، وحملة صليبية مديدة متجددة من أجل عالم «لائق»، لكن تتاهرات، ولأنك لأنيه يستقبلون بشكل بالغ السوء، والجرم و«ديمقراطي»، هذه، دون أي تعديل أو تعديل، هي الحرب التي استمعنا إليها كلها تعين أن تذهب أمريكا إلى الحرب!

ومعنا هنا تناقض موروث في الواقع، لأن هذا السلام الأمريكي يتصف بأنه خير من يرسل وأسوأ من يستقبل. ولأن الأمريكيين يرسلون بفعالية عالية، فإن الإنسانية متوحدة و«متشعبة» من لغات الإرسال والاتصال مع العالم الخارجي، ولكن ينبغي تمييز تلك الوسائل الموضوعة بتصرفهم عن تلك التي يستخدمونها فعلياً، وعن أشكال وأغراض استخدامها.

الانتاج هو أحد تلك اللغات، فالولايات المتحدة دخلت الحرب العالمية الثانية كدولة بين دول متنافسة. أو تكاد - في قرأتها الاقتصادية، وخرجت منها صاحبة الاقتصاد الأعظم في الكون، والكرامة التي دحرت رايخ هتلر وأمباطورية اليابان أقعدت الحلفاء أيضاً: إنكلترا كانت على شفير الإفلاس، ومجتمعات فرنسا وإيطاليا تقسمت على نفسها، والسوفييت انشغلوا بدفن 20 مليون قتيل. وهكذا احتكت الولايات المتحدة موقع صيرفي العالم الأول، ولملك الوحيد لأسلحة فتاكة قادرة على صنع وإصاغة السياسات الكونية، وإملاك وسائط اتصال فعالة مثل الطاقة الإنتاجية (وأقرب أمثلة استخدامها كان قرار كارتر حظر تصدير الحبوب إلى الاتحاد السوفييتي إثر غزو أفغانستان)، وقوة الاستهلاك العالية، والسبولة المالية المباشرة كما تتميز عن السلعة، والنفوذ الواسع في

## هذه أيام حاجة اليانكي إلى العالم وليس العكس

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والحرف التجارية الكبرى في أوروبا.

### صبحي حليدي \*

الحرب ضد أولئك العصاة تصيح، تأسيساً على ذلك، مهمة مقدسة تستهدف خير البشرية والجمع الدولي، وحملة صليبية مديدة متجددة من أجل عالم «لائق»، لكن تتاهرات، ولأنك لأنيه يستقبلون بشكل بالغ السوء، والجرم و«ديمقراطي»، هذه، دون أي تعديل أو تعديل، هي الحرب التي استمعنا إليها كلها تعين أن تذهب أمريكا إلى الحرب!

ومعنا هنا تناقض موروث في الواقع، لأن هذا السلام الأمريكي يتصف بأنه خير من يرسل وأسوأ من يستقبل. ولأن الأمريكيين يرسلون بفعالية عالية، فإن الإنسانية متوحدة و«متشعبة» من لغات الإرسال والاتصال مع العالم الخارجي، ولكن ينبغي تمييز تلك الوسائل الموضوعة بتصرفهم عن تلك التي يستخدمونها فعلياً، وعن أشكال وأغراض استخدامها.

الانتاج هو أحد تلك اللغات، فالولايات المتحدة دخلت الحرب العالمية الثانية كدولة بين دول متنافسة. أو تكاد - في قرأتها الاقتصادية، وخرجت منها صاحبة الاقتصاد الأعظم في الكون، والكرامة التي دحرت رايخ هتلر وأمباطورية اليابان أقعدت الحلفاء أيضاً: إنكلترا كانت على شفير الإفلاس، ومجتمعات فرنسا وإيطاليا تقسمت على نفسها، والسوفييت انشغلوا بدفن 20 مليون قتيل. وهكذا احتكت الولايات المتحدة موقع صيرفي العالم الأول، ولملك الوحيد لأسلحة فتاكة قادرة على صنع وإصاغة السياسات الكونية، وإملاك وسائط اتصال فعالة مثل الطاقة الإنتاجية (وأقرب أمثلة استخدامها كان قرار كارتر حظر تصدير الحبوب إلى الاتحاد السوفييتي إثر غزو أفغانستان)، وقوة الاستهلاك العالية، والسبولة المالية المباشرة كما تتميز عن السلعة، والنفوذ الواسع في

## مسلمو الغرب والحرب على الأفغان

وفي بريطانيا أعلن الشيخ حمزة يوسف على الملا

### د. عزام التميمي \*

التسعينات وخشيته من أن يتهموا بإقرار اعتداءات أيلول دفع بعض مؤسساتهم، ومنها العريق الذي تحترمه وتقدر دوره في خدمة قضايا الإسلام الحديث، إلى إعلان التأييد الكامل لإدارة الرئيس جورج بوش الابن في شن الحرب على أفغانستان. لقد جرد موقف بعض هذه المؤسسات الرأي العام الإسلامي في الغرب، ولربما في الشرق أيضاً، نظراً لما يحسنه المسلمون من ظن في تقبلهم عليها. ما كان يجب على المسلمين في الغرب أن تتحول هذه المؤسسات بسبب أهمية وإثر اجتماعات شخصية لبعض القائمين عليها إلى مساندة يتكئ عليها جورج بوش أو توني بليز، اللذان لا تتطلي عبارتهما المعسولة على كثر من الناس، لكي يبرروا قصفهم لبلاد الأفغان ومواقفة معاناة شعبها المظلوم ناهيك عما يستيع ذلك من ملاحقة للمجاهدين والتصديق على المسلمين في أرجاء المعمورة باسم مكافحة الإرهاب.

ولعل من أكثر ما فاجأ المسلمين موقف «الشيخ حمزة يوسف»، وهو مسلم أمريكي اعتنق الإسلام شاباً يافعاً وأخذ العلم عن مشايخ في عدد من الأقطار العربية أبرزها موريتانيا، وذاع صيته في الأفاق خطيباً مفوهاً خلال السنوات الأخيرة وأصبح من الشهرة بين شباب المسلمين في أمريكا وبريطانيا بحيث تتدافع الجموع بالألاف للاستماع لحاضراته التي يشهد الإقبال على شراء التذاكر لها ما يشبه إقبال الشباب على الحفلات الغنائية الكبيرة. في تصريحات ومقابلاته له في أمريكا

## مسلمو الغرب والحرب على الأفغان

وفي بريطانيا أعلن الشيخ حمزة يوسف على الملا

### د. عزام التميمي \*

التسعينات وخشيته من أن يتهموا بإقرار اعتداءات أيلول دفع بعض مؤسساتهم، ومنها العريق الذي تحترمه وتقدر دوره في خدمة قضايا الإسلام الحديث، إلى إعلان التأييد الكامل لإدارة الرئيس جورج بوش الابن في شن الحرب على أفغانستان. لقد جرد موقف بعض هذه المؤسسات الرأي العام الإسلامي في الغرب، ولربما في الشرق أيضاً، نظراً لما يحسنه المسلمون من ظن في تقبلهم عليها. ما كان يجب على المسلمين في الغرب أن تتحول هذه المؤسسات بسبب أهمية وإثر اجتماعات شخصية لبعض القائمين عليها إلى مساندة يتكئ عليها جورج بوش أو توني بليز، اللذان لا تتطلي عبارتهما المعسولة على كثر من الناس، لكي يبرروا قصفهم لبلاد الأفغان ومواقفة معاناة شعبها المظلوم ناهيك عما يستيع ذلك من ملاحقة للمجاهدين والتصديق على المسلمين في أرجاء المعمورة باسم مكافحة الإرهاب.

ولعل من أكثر ما فاجأ المسلمين موقف «الشيخ حمزة يوسف»، وهو مسلم أمريكي اعتنق الإسلام شاباً يافعاً وأخذ العلم عن مشايخ في عدد من الأقطار العربية أبرزها موريتانيا، وذاع صيته في الأفاق خطيباً مفوهاً خلال السنوات الأخيرة وأصبح من الشهرة بين شباب المسلمين في أمريكا وبريطانيا بحيث تتدافع الجموع بالألاف للاستماع لحاضراته التي يشهد الإقبال على شراء التذاكر لها ما يشبه إقبال الشباب على الحفلات الغنائية الكبيرة. في تصريحات ومقابلاته له في أمريكا

## يشعر المسلمون البريطانيون بالإرتياح نظراً لأن

الغالبية العظمى من الشعب البريطاني تؤيد بلا تحفظ قرار الحكومة خوض الحرب ضد الإرهاب، إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك فالأقلية التي تعارض أو تتحفظ على قرار الحرب ليست صغيرة، إن تشير استطلاعات الرأي حسبما ورد في الإعلام البريطاني أن واحداً من أربعة بريطانيين يمتنح إلى هذه الشريحة، وهي بلا شك شريحة مرشحة للنمو إذا ما طال أمد الحرب أو سقط ضحية لها ما لا يمكن احتمالها من الضحايا. بمعنى آخر لا يتفق ربع البريطانيين على الأقل مع التوجه السياسي لحكومة توني بليز العمالية في التعامل مع الأزمة التي ولدها هجوم الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) في كل من واشنطن ونيويورك. يعلم الذين يشاركو في مسيرة العشرين ألفاً في لندن يوم السبت 10/13/2001 أن المتظاهرين كانوا على درجة عالية من التوتوع، فقد كان فيهم القراء والأغنياء والتدينون والملاحدة والسلمون والنصارى والبنيش واللوثون والستقيمون والنحرفون، بما يعني بحق أنهم مثالي كافة قطاعات المجتمع البريطاني.

في نفس النهار انطلقت مسيرات احتجاجية في اسكتلندا وفي ألمانيا وفي غيرها من أقطار أوروبا الغربية، كما انطلقت مسيرات في الولايات المتحدة ذاتها، موجهة وسائل مشابهة لتلك التي وجهها متظاهرو لندن إلى زعمائهم السياسيين مغادرها رفض الحرب علاجاً لظاهرة الإرهاب والتنديد بقتل المدنيين الأبرياء في أفغانستان والتحذير من عواقب هذه المغامرة التي توشك أن تستحق احتلام البعض في اندلاع صراع بين الحضارات ستحصد الإنسانية بأسرها ثماره المره.

ورغم وجود هذا التيار الإنساني الضخم الذي يعبر عن موقفه بشجاعة دون مواربة أو ممالأ أو حسابات شخصية، مازال بعض المسلمين المتكفنين في الغرب، وخاصة في بريطانيا والولايات المتحدة يعزفون انغاماً مخالفة لهذا التوجه متحججين بما

## الحملة الأمريكية على أفغانستان؛ السعودية وباكستان

عدي صادق

منذ أسابيع، بدأت جفوة الكتاب اليوميين، في الصفحات الدولية، في الجرائد الأمريكية، الغمز من فتاة المملكة العربية السعودية لدوافع بيئية، تقوم كلها على حقيقة أن واشنطن لم تغترب من الرياض، حرمة موافق وفعاليات، في اتجاه تدمير أكواخ الناس في أفغانستان، والإجهاز تماماً على ما يتبقى من أبنيتها المتصدعة، وقتل الأبرياء فيها.

وضع أفغانستان، بالنسبة للسعودية، يختلف عن وضع العراق شكلاً، والاختلاف هنا الملصحة الأفغان بلما بأن العدوان على العراق أخطر وأقبح، فالهدم الملن، عندما يكون الرئيس صدام حسين وحكومته، ليس شبيهاً، على مستوى عنوانه وقسماته - بوضع المسلمين الأفغان، إذ كانت الحرب ضد السعودية، حكومة ومجتمعاً، لغيت المساندة من قبل المملكة العربية السعودية، حكومة ومجتمعاً.

وأتأسست هذه المساندة على فكرة الجهاد الأفغاني، وتشيع الشعب الفكرة، إلى الحد الذي أصبحت فيه مساعدة الأفغان، صدقة جارية، وواجباً على كل مسلم. وعلى الرغم من ترمد أسامة بن لادن، وشقته لعصا الطاعة للرياض، ومن ثم إسقاط جنسيته، واحتلاله رأس قائمة المطلوبين، بعد التفجيرات في أمريكا، وغيرها، فإن الرياض لم تقطع علاقاتها مع حكومة طالبان التي وفرت الملاذ الوحيد للرجل، فلم يكن حجم التأييد الشعبي السعودي للأفغان يسمح للحكومة بمغاافة طالبان، على أرضية أيوئها لين لادن، فضلاً عما تمتعت به تلك الحركة من الثانية عند جماعة أبلد، وليد، إلى المذهب السنّي الأقرب إلى الوهابية.

وإن كانت ألام الإعلام السعودي، لم تعجز عن إيجاد ذرائع الاستمرار في العداء لبعدها، فإنها عاجزة قطعاً اليوم - عن تحويل طالبان من مجاهدين إلى إرهابيين، ففي الحالة الأولى، كانت تلك الآلة الإعلامية بصدد حزب «تعبس على اشتراكي» حاكم، لا يتحدث له أية صلة بالدعوات والخطب من على منابر الغتبات المقدسة، فيما هي في الحالة الثانية بصدد جماعة أصبحت مؤازرتها جزءاً من السلوك الغقائدي للناس في المملكة.

## هذه أيام حاجة اليانكي إلى العالم وليس العكس

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والحرف التجارية الكبرى في أوروبا.

### صبحي حليدي \*

الحرب ضد أولئك العصاة تصيح، تأسيساً على ذلك، مهمة مقدسة تستهدف خير البشرية والجمع الدولي، وحملة صليبية مديدة متجددة من أجل عالم «لائق»، لكن تتاهرات، ولأنك لأنيه يستقبلون بشكل بالغ السوء، والجرم و«ديمقراطي»، هذه، دون أي تعديل أو تعديل، هي الحرب التي استمعنا إليها كلها تعين أن تذهب أمريكا إلى الحرب!

ومعنا هنا تناقض موروث في الواقع، لأن هذا السلام الأمريكي يتصف بأنه خير من يرسل وأسوأ من يستقبل. ولأن الأمريكيين يرسلون بفعالية عالية، فإن الإنسانية متوحدة و«متشعبة» من لغات الإرسال والاتصال مع العالم الخارجي، ولكن ينبغي تمييز تلك الوسائل الموضوعة بتصرفهم عن تلك التي يستخدمونها فعلياً، وعن أشكال وأغراض استخدامها.

الانتاج هو أحد تلك اللغات، فالولايات المتحدة دخلت الحرب العالمية الثانية كدولة بين دول متنافسة. أو تكاد - في قرأتها الاقتصادية، وخرجت منها صاحبة الاقتصاد الأعظم في الكون، والكرامة التي دحرت رايخ هتلر وأمباطورية اليابان أقعدت الحلفاء أيضاً: إنكلترا كانت على شفير الإفلاس، ومجتمعات فرنسا وإيطاليا تقسمت على نفسها، والسوفييت انشغلوا بدفن 20 مليون قتيل. وهكذا احتكت الولايات المتحدة موقع صيرفي العالم الأول، ولملك الوحيد لأسلحة فتاكة قادرة على صنع وإصاغة السياسات الكونية، وإملاك وسائط اتصال فعالة مثل الطاقة الإنتاجية (وأقرب أمثلة استخدامها كان قرار كارتر حظر تصدير الحبوب إلى الاتحاد السوفييتي إثر غزو أفغانستان)، وقوة الاستهلاك العالية، والسبولة المالية المباشرة كما تتميز عن السلعة، والنفوذ الواسع في

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).  
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد.

## سجن نائب فرنسي بتهمة التحرش الجنسي بالمحارم

■ ستراسبورغ - رويترز: حكّم على نائب في البرلمان الفرنسي بالسجن خمس سنوات منها اثنتان مع وقف التنفيذ لتحرشه الجنسي بالمحارم، وأصبح مارك دومولين (51 عاماً) الذي أدين بتهمة التحرش بابنة أخيه القاصر أول عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية يدينه القضاء الفرنسي في الجمهورية الخامسة التي أعلنت قبل 43 عاماً.

## يابانية أشبهت في أصابتها بجنون البقر سليمة

■ طوكيو - رويترز: تخضع مراهقة يابانية لتابعة دقيقة للتأكد مما إذا كانت أصيبت بمرض كروتسفيلد جيكوب وهو المقابل البشري لجنون البقر وهو ما استعدده مسؤولو وزارة الصحة أمس الخميس. ونقل المتحدث باسم وزارة الصحة عن الوزير تشيبارا ساكاجوتشي قوله في اجتماع للجنة برلمانية «بالخفا من قبل مستشفى يوم 20 سبتمبر وجود مثل هذه المريضة». وأضاف أنه بعد فحص الفأرة ظهر أنها «حالة جيدة للغاية»، وأنها غير مصابة بالمرض.

## مصراع أردنيين في «خافقة» بين عائلتين

■ عمان - «القدس العربي»: توفي شابان أردنيان وأصيب أربعة آخرون بعد «خافقة» بين عائلتين استخدمت فيها «آلات حادة» زرع في أجساد الشبان الستة أثناء موجة غضب بسبب خلافات بين العائلتين الجارتين. وهذه هي الخافقة الدموية الثانية التي تقع في مدينة إربد شمالي الأردن في غضون شهر واحد، وإستخدمت في هذه المعركة حسب تقارير الشرطة سكانين وأمواس حلاقة وشفرات، وفي عمان قررت محكمة الجنابات سجن مواطن لمدة 15 عاماً مع الإضغال الشاقة بعد إدانته بتهمة «قتل وإجهاض» زوجته إثر خلاف عادي بينهما.

## حفل جوائز امبي الشهر القادم بعدما تأجل مرتين

■ لوس انجليس - رويترز: قال رعاة جوائز امبي التلفزيونية أنهم لن يسلموا للأرهابيين باختطاف حفل توزيع الجوائز. وتأجل موعد الحفل مرتين إلى الان نظراً لقائه انه سيقام يوم الرابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بعد سبعة أسابيع من مواعده الأصلي. وقال ليسي مونيفر رئيس تلفزيون (سي.بي.إس) إن شبكته ورعاة امبي قرروا بتشجيع من البيت الأبيض وهو وليد الضي عندما في خطط إقامة وبت الحفل ومدته ثلاث ساعات، وتعد الجوائز التي ترعاها أكاديمية الفنون التلفزيونية والعلوم أرفع جوائز تلفزيونية في الولايات المتحدة. وكان من المقرر إقامة الحفل أساساً يوم 16 أيلول (سبتمبر) إلا أنه تم التأجيل احتراماً لضحايا هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على نيويورك وواشنطن، وتقرر إقامته يوم السابع من هذا الشهر إلا أنه تأجل مرة أخرى قبل ساعات من البث على الهواء مع بدء الهجمات الامريكية على أفغانستان في اليوم نفسه.



زي مبتكر للسهرات من تصميم اليوغسلافي زوران ستانينتش عرض على امس الاول في سكوبي عاصمة مقدونيا (ا ف ب)

● المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة بمصر وافق على تعيين المستشار محمد صفي الكنانى ماضي رئيساً لإدارة التقديش الفني بالهيئة.

● الموسيقار العراقي عباس جميل مدير الفرقة القومية العربية للموسيقى التي تأسست حديثاً في العراق أعلن ان الفرقة ستقدم باكورة اعمالها التي تهتم بالتراث بداية العام المقبل، وستقوم بجولة في دول عربية واجنبية.

● افتتح في بغداد معرض الفنانة مهين الصراف، إحدى أبرز التشكيليات العراقيات، ويضم 150 لوحة تناولت اهتمامات بالفضاء والاكنته، وكان آخر معرض شخصي أقامته الفنانة في قاعة الرواق عام 1989.

● تقوم المطربة الغربية سميرة فاضل بتسجيل شريط غنائي عراقي من إنتاج نقابة الفنانين العراقيين يضم اغنية «أغار عليك» من الحان الموسيقار طالب القره غولي، «واليك بايل»، و«اغنية» لوستمع ظروفك» للملحن الجزائري قويدار بوزيان.

● نادي الزمالك بمصر قرر فرض غرامة مالية على طارق السيد بفريق كرة القدم قدرها عشرة آلاف جنيه بسبب تجاوزاته مع المدير الفني للفريق اوتو فيستر.



● تحت رعاية كوتشيرا ماتسورا مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبحضور سعود بن ابراهيم بن سعود البوسعيدي وزير التربية والتعليم ممثلاً للسلطان قابوس بن سعيد يقم الدكتور موسى بن جعفر بن حسن الندوب الدائم لسلطنة عمان لدى اليونسكو حفلاً لتسليم جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة.

● رئيس البرلمان الأردني السابق عبد الهادي المجالي سيكون الضيف الثاني للثلاثاء المقبل على المنتدى الإعلامي الأردني في جلسة حوار سياسية خاصة. وكان المنتدى قد استضاف قبل ذلك رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري.

● بمناسبة الدورة الـ 31 للمؤتمر العام لليونسكو المنعقد حالياً في باريس يقم الدكتور علي المنطاط مندوب الدائم للعراق لدى اليونسكو حفل استقبال على شرف وزير التربية العراقي فيهد الشكر الذي يشارك في أعمال المؤتمر.

● الفنان المصري مصطفى شعبان سيؤدي دور البطولة في فيلم سينمائي جديد اسمه «خلي الدماغ صاحي» مع سامي العدل وخالص صالح وداليا، ويخرجه يوسف ابو سيف. عن قصة مني الصاوي.

# تخدع المخ وتوحي له بالشعب! أقراص جديدة لعلاج السمنة توزعها هيئة التأمين الصحي البريطانية

لندن - «القدس العربي»:

ويحمل الدواء الجديد اسم «سيبيوتران» ويعرف ايضا باسم «ريديوسثيل» وسيكون متوفرا قريبا ولكن بشرط ان يصرف بـ«ورشة» من الطبيب كجزء من برنامج العلاج للمصابين بأمراض السمنة والوزن الزائد.. وجاء قرار هيئة التأمين الصحي بناء على نصيحة من المعهد الوطني للتفوق العلاجي.

وتكشفت الدراسات عن ان القرص الجديد نجح في مساعدة المرضى على انقاص الوزن باضفاف شهيتهم لتناول الطعام وجعلهم يأكلون كميات طعام تقل عن المعتاد بالنسبة لهم بما يساوي 20 ٪.

ولكن هناك آثار جانبية للقرص الجديد.. منها ارتفاع درجة ضغط الدم والجفاف، ويقول البروفسور بيتر ليلتغوز من معهد التفوق العلاجي ان السمنة أصبحت تشكل عاملا اساسيا يؤثر على الحياة الصحية والاجتماعية والعاطفية للإنسان، بالإضافة الى تأثيرها الخطير على مستقبله الصحي والعام، ولا بد من تعاون الاطباء مع المرضى للسيطرة على هذا المرض.

اعلنت هيئة التأمين الصحي البريطانية عن قرص جديد قررت توفيره للمواطنين الذين يعانون من زيادة الوزن ويتطلعون الى تحقيق الرشاقة والحيوية!

القرص الجديد هو نوع من الأقراص التي تخدع المخ فتجعله يصدر اشارات الى المعدة تشعرها بالشبع والامتلاء!

## مفتي مصر يبيع خلع الحجاب في أوروبا

القاهرة - «القدس العربي»:

لأنها محببة ورفضت التوجه الى النمسا وخلع الحجاب.

رفضت رئيسة هيئة الطاقة الذرية السفر الى النمسا لحضور مؤتمر دعيت للاشتراك فيه بعد انتشار موجة العداء للعرب والمسلمين في الدول الأوروبية، وما تعرضت له المسلمات المحجبات من اعتداءات في الشوارع ونزع حجابهن،

## ندوة في لندن عن الإسلام والغرب بعد أحداث 11 أيلول الماضي

لندن - ق. ب: أعلن المركز المغربي للبحوث والترجمة، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له، أنه يعتزم تنظيم ندوة عن العلاقة بين الإسلام والغرب، في ظل تداعيات أحداث 11 أيلول (سبتمبر) الماضي على تلك العلاقة، وذلك في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن.

وقال المركز في بيان صادر عنه، أرسلت نسخة منه إلى وكالة «قدس برس» إن أحداث 11 أيلول (سبتمبر) الماضي مثلت حدثاً تراجمياً، ومنعرجاً خطيراً في التاريخ المعاصر، من شأنه أن يعيد تشكيل علاقة الإسلام بالغرب، وأن الندوة المقرر عقدها يوم الجمعة 26 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري، تأتي في إطار محاولة فهم هذا الحدث، ووردت تحت عنوان «دور المسلمين في بريطانيا تداعياته، ويشارك في الندوة كل من

## على حافة «صراع الحضارات» أمجد ناصر



حتى الآن يحاول الخطاب الرسمي الأمريكي ان يجعل «الحرب على الإرهاب» مجرد منازلة أخلاقية بين الخير والشر، بين الحضارة والبربرية، بين «القيم الغربية»، وقيم أخرى لم يسماها وإن كان من غير الصعب التكهن بها.

ولا يجدي الإلحاح اللفظي الممجوع على أنها ليست قيم الإسلام أو الشرق.

العالم اليوم مقسوم قسمين: واحد مع «قوى الخير» (أمريكا وبريطانيا وحلفائهما) وآخر مع «قوى الشر» (يمكن لهذه الخانة ان تتجاوز بن لادن والمطالبين إلى كل من يجد نفسه متضرراً من الحملة الأمريكية).

لا منزلة وسطي بين هاتين المنزلتين. منزلة الخير والنور، ومنزلة الشر والظلام. القوى التي تشكل الأولى معروفة وغير قابلة للإخطاء.

وإذا تخصصنا المعجم الذي يستخدمه هذا الخطاب وجدناه يمزج بين مفردات «البروتستنتية الإنجيلية» المتشددة ومفردات القوة، بين «البيروتانية» التي هاجرت الى أمريكا لتقيم «قدسها» هناك على انقاض «السكان الأصليين» الذين يبسون في أدبيات المهاجرين من الجانب الشرقي للأطلسي إلى جانبه الغربي «همجا» و«برابرة»، وبين النزعة العسكرية الرأسمالية عندما تكون مصالحة موضع تهديد.

كثير من الكتاب الغربيين (الأمريكيين على نحو خاص) لاحظوا اتكاء الخطاب الأمريكي الرسمي على «البعد الأخلاقي» الذي «تفق» به أمريكا (الغرب) على «الأشراط» الذين تحصرهم التسمية مره بين بن لادن والمطالبين، ومره أخرى يظنون هلاميين بلا اسم وملاح.

نادراً ما تطرق هذا الخطاب إلى السياسة. فهذا امر لا ترغب به الإدارة الأمريكية التي تعرف انه ليس من مصلحتها ان يتخذ خطابها طابعاً سياسياً، ان يعكس صورة للصراعات الدائرة في العالم وموقع أمريكا فيها.

أما لماذا هؤلاء «الأشراط» أشرار؟ قليلاً ما تكلف أمريكا الرسمية نفسها عناء الشرح والتحليل، وإن فعلت فسندج أن الأمر يتعلق بكرهية متأصلة في أنفس هؤلاء «الأشراط» للحضارة، للقيم الغربية، لنمط الحياة الأمريكي، للحرية، للنساء.. الخ.

لنرى الآن إلى الكليشيات التي يستخدمها الخطاب الأمريكي (... ويترجع صدها في بريطانيا العظمى) فهي تظهر على النحو التالي (... وبعضها مقتطفات من أقوال لبوش وإركان حربية):

ستنخلص العالم من مرتكبي الشرور، سنقوم بحملة صليبية مفتوحة ضد أولئك الذين يكرهوننا لأننا أحرار، نحظى بمساندة الشعوب المحبة للحرية، أو «العالم المتحضر». ويتعلم هذا الخطاب بتعباير تحيل إلى العصر الحجري أو إلى صيد الطرائد والحيوانات مثل: «سنخرجهم من كهوفهم»، أو من جوهرهم التي كثيرا ما ترد على السنة عسكريا الحملة الأمريكية، ومحلبيها الإستراتيجيين. فمثلاً مصطلح Smoking Them Out يحيل إلى صيد الثعالب، ويتراقم مع الخطاب الرسمي الأمريكي خطاب إعلامي رديف يذهب أحياناً إلى مناقب أبعد من تلك التي يذهب إليها الخطاب الرسمي. وتتردد في ثنائيا هذا الخطاب كلمات تحيل، هي الأخرى، إلى الفوارق «بيننا» و«بينهم»، نحن، وهم» فعندما يتحدثون عن الإسلام يستخدمون كلمات مثل Allah بدل كلمة God التي تعمل على نحو آخر في سياق الخطاب الذي يتعلق «بهم».

\*\*\*

بات واضحاً الآن اننا نقف، شئنا أم ابينا، على حافة هوة النبوءة الكابوسية للصموئيل هنتغتون حول «صراع الحضارات»، واي اندفاعا جديدة في «الحرب على الإرهاب» ستوقنا فيها.

لا يصدق الشراع العربي والإسلامي رغم التقاطر الأمريكي الرسمي على الحديث إلى هذا الشراع من خلال «الجزيرة»، ما تقوله أمريكا عن دوافع الحرب والأبعاد التي ستتحداها.

كادت اللهجة المتشددة التي استخدمها بوش في مواجهة هيجان شارون أن تعطي بعض المصدقية لأمريكا في المنطقة فلسطين، هي امتحان لهذه المصدقية المقفودة تماماً. فإن فعلت أمريكا شيئاً هناك يمكن لأطروحة هنتغتون أن تظل مجرد تهويم أو «خطرفة» فكرية وإن لم تفعل (وهذا ما نظنه ونخشاه) فإن أحدان يستطيعان ان يوقف الإلتحاق إلى «صدام الحضارات»، الذي هو، في رأبي، مجرد تسمية أخرى (خرقاء) للهيمنة ما بعد الإمبريالية.

# مشاركة واسعة وإمكانية فوز فتاة برئاسته وارده أطفال الشارقة ينتخبون برلمانهم الخامس بعد حملة للمرشحين اتصفت بالجدية... والمرح

أطفال المراكز، وتعليق الشعارات الخاصة بحملاتهم الانتخابية مع مراعاة عدم التعرض إلى مرشح آخر، لأن ذلك يعرض للمرمان من الترشيح.

وذكرت الفائزة عائشة المطوع 10 (سنوات) أنها ستعمل على مناقشة مشكلات الأطفال، وخصوصاً المحتاجين منهم، وكذلك طرح مطالب بتوفير أشياء محددة تفتقدتها مراكز الطفولة، مثل الآلات الموسيقية. كما أن هناك قصورا في عدد المدرسات في بعض المدارس. وقالت أيضا أنها ترغب في مساعدة أطفال فلسطين الذين يتعرضون للتعذيب والجوع والعدوان من العدو الصهيوني، وأفضل طريقة ل مساعدتهم هي بناء مستشفيات لهم وإرسال المساعدات التي حتى يواصلوا الصمود ويستطيعوا تحرير القدس بسرعة.

ويذكر أن الشبيخة جواهر القاسمي قريبة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي كانت قد وعدت الأطفال بحضور جلسة الافتتاح لجلس شوراهم الجديد في دورته الخامسة.

العامه ويطرحونها على مسؤولين كبار في الحكومة للرد عليها. وكان بين الفائزين عدد ليس قليلا من الفتيات، إذ لا يقتصر الترشيح لعضوية المجلس على «الأولاد» فقط، بل يشمل اللواتي يبدین حماساً أقوى من هؤلاء. ويذكر أن طفلة ترأست مجلس الشورى السابق، وإمكانية فوز طفلة هذا العام أيضا وارده.

وتجري آلية الاقتراع بانتخاب خمس نواب أطفال من كل مركز طفولة، والمشاركة في الترشيح والانتخابات مقصورة على الإماراتيين فقط. بالإضافة إلى خمس نواب يمثلون أطفال منطقة الشارقة التعليمية وأندية الفتيات ومدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

وكانت مراكز الطفولة، وهي إحدى مؤسسات المجلس الأعلى للأسرة، قد فتحت باب الترشيح للأطفال في الأول من الشهر الحالي بتوزيع استمارات للمرشحين في الترشيح مع مراعاة مطابقة الشروط التي تتضمنها استمارة الترشيح. وقد سمح للمرشحين بعقد حلقات نقاشية والقاء خطب على

مراكز الأطفال والناشئة وأندية الفتيات في مختلف مناطق الإمارة. وسيتم خلال هذه الدورة تناول محاور متنوعة في مجالات التربية والتعليم والمجتمع وقضايا تهم الطفل.

وخرجت مراسم الانتخابات في أجواء ديمقراطية، كما هو حال حملات الدعاية من المرشحين التي سبقتها في الأسابيع الماضية، فقد تداولت الشعارات واللافحات والخطب في كرنفال يجمع الجدية بالمرح والمشكلات بالضحك. ولوحظت حركة غير اعتيادية في أزقة مراكز الطفولة، وتصدرت صور المرشحين لعضوية مجلس الشورى أو رئاسته، وقد طبعت بالكمبيوتر، مداخل بعض هذه المراكز وقاعاتها، مذبذبة بأسماء أصحابها وشعاراتهم التي يحثون فيها الأطفال الآخرين على انتخابهم، واتصفت الحوارات بين المتنافسين والتناخبين بالزنج من الجدية والمرح.

وعند سؤال بعضهم عن طبيعة مجلس شوري الأطفال، يجيبون أنه مكان يجتمع فيه الصغار ويحكون مشكلاتهم التي يصادفونها في المدرسة أو في الطريق أو حتى في الأماكن

الشارقة - «القدس العربي» - من معن البياري:

اختتمت في إمارة الشارقة انتخابات أعضاء مجلس شوري الأطفال. وشارك فيها 1635 طفلا. وأعلنت لجان الإشراف عليها أسماء الفائزين من المرشحين، والذين سيمثلون الأطفال الإماراتيين في المجلس الذي سيعقد دورته الخامسة في الثلاثين من الشهر الحالي، وخلال جولتها في المراكز الانتخابية قامت مديرة مراكز الطفولة والناشئة خديجة الشامسي أن هذا المجلس أكبر دليل على نجاح المراكز في تحقيق أهدافها في إنشاء جيل واع يستمد تعاليمه من الشريعة الإسلامية، وهو ما يفسر تجاوب الأطفال مع انتخاباته، وهو المجلس الذي حقق صدى واسعاً خلال دوراته الأربع الماضية التي بدأت في 1997، وأوضحت أن عدد النواب من الأطفال والناشئة في الدورة الجديدة يتراوح بين 90 و80 طفلا نائبا، يمثلون مئات الأطفال الذين ينتمون إلى

<p>اسع في طلب رزقك لان هذا ما يحبه الله. انظر الى الحياة بمنظار جديد لتعرف الاخرين على حقيقتهم.</p>	<p>حل الامور التي تواجهك ليس بالاندفاع والحماسة بل بالعقل والتروي.</p>	<p>اتصال من شخص ينفعك خصوصا وانه لعب دورا في حياتك سابقا.</p>	<p>لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيتك فتتقدم.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>المزق الذي انت فيه لا تتوقع من الاخرين ان يساعدوك فيه.</p>	<p>الامور ستكون عادية ثم ستعتقد في بعض الجوانب فكن حازما في بعض الامور.</p>	<p>تحتمس فوضوع معين ولكن عليك ان تستعين بالكتمان لنجاحه.</p>	<p>اياك والتسرع في اصدار الاحكام. ما سمعته ليس الا من باب الاقاول.</p>	<p>الاعمال تسير على خير ما يرام. انت بارع في اقتناص الفرص وتعرف من اين تؤكل الكتف.</p>
<p>يقدم لك عرض حاول رفضه بطريقة ديبلوماسية. لا تفكر في الشخص الذي لم يلتمز باتفاقه معك.</p>	<p>انت طيب القلب ولكن تتأثر وتتفعل بسرعة، المطلوب منك ان تكون هادئا ومتزنا.</p>	<p>يمكن هذا الاسبوع ان تغض النظر عن بعض الامور وتكيف نفسك مع ظروفك الطارئة.</p>		